

# أقرت ان ١٩٩٧ "لم يكن عاماً جيداً" لعملية السلام أولبرايت اختلفت مع فيدرين على وضع العراق ودعت الى تحرك حازم وعاجل في كوسوفو

باريس - من جورج ساسين:

طفى تدمور الوضع الامني في البلقان (راجع ص١٧) على الجولة الاوروبية لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي بحثت ايضاً مع الزعماء الاوروبيين الذين التقتهم في مدى التزام العراق بالاتفاق الذي وقعه نائب رئيس وزرائه طارق عزيز مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انا (راجع ص١٦). وكذلك في الجمود المسيطر على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وبدأت اولبرايت يومها امس في روما وانتهت في لندن حيث من المقرر ان تحضر اليوم اجتماع مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة التي تضم كلاً من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا لمناقشة تطورات الوضع في اقليم كوسوفو.

واجتمعت الوزيرة الاميركية في بون مع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، قبل ان تنتقل الى باريس حيث التقت نظيرها الفرنسي اوبير فيدرين الى غداء عمل استمر قرابة ثلاث ساعات وتركز الحديث خلاله على كوسوفو والعراق وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح فيدرين في مؤتمر صحفي مشترك مع اولبرايت بعد المحادثات: "عرضنا الوضع الدولي وبحثنا في شكل اساسي في موضوعي العراق وكوسوفو. بالنسبة الى الموضوع الاول اتفقنا على اهمية تنفيذ الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انا والسلطات العراقية وكلانا يقظ في ما يتعلق بالتنفيذ السريع والكامل لهذا الاتفاق (...). اما في ما يتعلق بكوسوفو فتبادلنا الافكار وخصوصاً عشية لقاء مجموعة الاتصال غداً (اليوم) في بريطانيا، وتوصلنا الى اقتناع مشترك بان الحال خطيرة جداً وتستدعي اجراءات عاجلة، وعليه فمن واجبا اعلان ذلك بحزم كبير وبوضوح ووضع حد لتداعي العنف وتطوره عبر اقتراح حلول مناسبة ودائمة".

وقالت اولبرايت: "انا سعيدة حقاً بلقاء صديقي فيدرين خصوصاً اننا جددنا البروتوكول بلقاءاتنا الاحد في باريس الى غداء عمل. وسعدتني نابعة من وجود مواضيع مهمة للبحث وخصوصاً بين حليفين في اوروبا او لمواجهةنا تحديات مشتركة في مناطق عدة من العالم. طبعاً احتلت قضية كوسوفو المركز الاول في محادثتنا اذ بحثنا في الجهود التي نزمع درساها في اطار مجموعة الاتصال للضغط على السلطات في الجمهورية الفيدرالية اليوغوسلافية لوضع حد للمذبحة، والبدء بحوار تمهيداً للمصالحة (...). وشددت خلال محادثاتي على العبر التي استخلصناها خلال علاقتنا مع جمهورية يوغوسلافيا السابقة، اي ان الطريقة الوحيدة الناجمة لوقف العنف هي العمل بتوافق وحزم وسرعة. وان عمليات التنديد الاخلاقية والاعمال الرمزية لم تعد كافية، ولهذا علينا ان نظهر للرئيس (اليوغوسلافي) سلوبودان ميلوسيفيتش انه يخسر اكثر مما يربح اذا واصل سلوكه الحالي".

واضافت: "اجربنا ايضا محادثات مهمة في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط والجمود المشتركة لاحترام العراق تعهداته المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن. وبندي (فيدرين وانا) سرورنا لموافقة بغداد على دخول المفتشين المواقع المشتبه فيها من دون عوائق وفي شكل كامل، لكننا بدأنا اختبار هذا الاتفاق وما عمليات التفتيش الا وسيلة لبلوغ هدف اي التوصل الى حل عبر الطرق السلمية. وعلينا ان نبقي حذرين ومتمسكين بالتحرك الدبلوماسية القائم على المبادئ فضلاً عن التلويح باستعمال القوة كي يحترم العراق تعهداته امام المجتمع الدولي".

وسئلت هل تمارس الضغط ذاته على ميلوسيفيتش كما فعلت مع الرئيس صدام حسين، فأجابت: "ان الموضوعين مختلفان ولا يمكننا القيام بالعمل ذاته. لكني اعتقد انه من الضروري افهام ميلوسيفيتش ان ما يقوم به غير مقبول اطلاقاً. وما يدور الان في كوسوفو يحض المجتمع الدولي على اجراء مشاورات، ولا يمكننا القبول بسقوط قتلى وجرى في كوسوفو، وهو أمر يستتاور في شأنه غداً (اليوم) في مجموعة الاتصال".

وردا على سؤال اخر قالت وزيرة الخارجية الاميركية: "ان دور قوات الامم المتحدة في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا كان مهماً لانه مثل على الدبلوماسية الوقائية التي نجحت في المساهمة في الاستقرار".

وقال فيدرين انه اتصل امس بنظرائه الالماني كلاوس كينكل والايطالي لومبرتو ديني والبريطاني روين كوك والروسي يفيغني بريماكوف للتحضير للقاء لندن الذي سيدرس ازمة كوسوفو، مشدداً على "ضرورة الاتفاق على اجراءات صارمة وفاعلة للتوصل عاجلاً الى حل سياسي حقيقي للابلان في كوسوفو".

وكشف انه بعث في تشرين الثاني الماضي الى ميلوسيفيتش برسالة وقعها ايضاً وزيرالخارجية الالماني حزه فيما "على العودة الى حل سريع يضمن الحكم الذاتي لكوسوفو" معتبراً "ان الاقتراحات السابقة لم تعد كافية لان المطلوب اليوم هو مقاربة متكاملة".

وقيل لاولبرايت هل تنتظرين سقوط قتلى فلسطينيين لكي تتحركي بالاندفاع ذاته لتحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، اجابت: "قلت سابقاً ان عام ١٩٩٧ لم يكن عاماً جيداً بالنسبة الى عملية السلام وسنعاود العمل على هذا الملف باندفاعاً متجددة لانني متأكدة من ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي يريدان العيش بسلام. وأياً كان الدور المهم الذي يمكن ان تضطلع به الولايات المتحدة او اي دولة اخرى الا ان من الواجب على المسؤولين ذاتهم (اي الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية) اتخاذ قرارات معينة".

وشدد فيدرين على "ان موقفي فرنسا والولايات المتحدة متطابقان ومكملان بعضهما البعض في هذه القضية، وقبل ايام اعلن الرئيس جاك شيراك رفضه للموت المبرمج لعملية السلام، وسنبذل كل جهودنا لمواصلة عملية السلام".

وسئلت اولبرايت هل بحثت في موضوع العقوبات على شركة "توتال" الفرنسية التي وقعت عقدا للغاز مع ايران، مع "صديقها" فيدرين خلال غداء العمل الذي "يؤشر لتجديد في البروتوكول" فأجابت: "كان غداء عمل ساهه الجبور".

ورفضت الاجابة عن سؤال عما كشفته مجلة "تايم" عن سرقة وثائق خطيرة جدا من وزارة الخارجية الاميركية.

الى ذلك، علمت "النهار" من مصدر واسع الاطلاع ان الخلاف لا يزال قائماً بين باريس وواشنطن على قرار مجلس الامن الاخير المتعلق بالعراق. ففيما تشدد الاولى على ضرورة التشاور داخل مجلس الامن في حال خرق بغداد تعهداتها، تؤكد واشنطن حقها التلقائي في ضرب العراق.

واشار المصدر الى ان اولبرايت اقتنعت بالحجة الفرنسية القائلة بان عمل لجان التفتيش كان ممتازاً وساهم في تدمير عدد من الاسلحة العراقية يتجاوز ما دمر في "عاصفة الصحراء". وغاب موضوع لبنان والقرار ٤٢٥ عن المحادثات.

## وزير الاعلام الاماراتي يتبنى

## سياسة الحرية والفضاء المفتوح

استمر مؤتمر الصحافة الخليجي الاول الذي افتتحه وزير الاعلام الاماراتي الامير عبدالله بن زايد آل نهيان في ابوظبي، بمشاركة ٣٠٠ شخص من ٢٢ دولة من الخليج والشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا واوروبا والولايات المتحدة الاميركية. وواعد الوزير آل نهيان بأن بلاده ستعمل على تعديل قانون المطبوعات في الامارات تبنياً لسياسة "الفضاء المفتوح ايماناً منها بحرية تدفق المعلومات وحرية الصحافة". وسلم رئيس الاتحاد العالمي للصحافة جايبي سيروتسكي والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني درعين للوزير الاماراتي.

## الخرطوم تريد تحسين العلاقات مع واشنطن

الخرطوم - رويترز، أ ش أ - صرح مدير ادارة العلاقات الخارجية في وزارة الخارجية السودانية حسن عابدين، بعد اجتماع لمجلس استشاري في الوزارة السبت، ان المجتمعين أكدوا ضرورة تحسين العلاقات بين الخرطوم وواشنطن والنموض بها في كل الميادين وخصوصاً السياسية والاقتصادية والثقافية. ودعا الى اقامة حوار بين البلدين من غير ان يوضح ما اذا كانت خطوات اتخذت لبدء محادثات.

ويذكر ان الولايات المتحدة ادرجت السودان منذ عام ١٩٩٣ في قائمتها للدول التي ترعى الارهاب.

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "الوان" ان نحو مئة شخص قتلوا وان ٤٦ قروياً أحرقوا في نزاعات قبلية منذ بداية السنة الجارية في ولاية دارفور في غرب البلاد. وقالت ان وفدا امنيا وعسكريا كبيرا توجه اخيراً الى بلدة الجنية الحدودية مع التشاد على مسافة ١١٠٠ كيلومتر غرب الخرطوم في محاولة لانهاء النزاع بين القبائل العربية وقبيلة المساليب الذي بدأ عقب انتهاء شهر رمضان واواخر كانون الثاني الماضي.

## بعد منع "الدستور" ونقل مدير تحرير "روز اليوسف" مبارك يهاجم "انفلات" الصحافة المصرية ويدعو الى اعادة النظر في التراخيص

القاهرة - من دلال ابو غزالة:

بعد سلسلة من الاجراءات تقيد حرية العمل الصحافي في مصر، انتقد الرئيس المصري حسني مبارك ما سماه انفلاتا صحافيا وتجاوزات "امتدت آثارها السلبية الى تلطخ سمعة مصر امام العالم"، في اشارة الى اتهامات في بعض الدوائر الاميركية، بعضها مؤيد لاسرائيل، في شأن اضطهاد الاقباط.

وفي لهجة لم يعهد لها الصحافيون من قبل، حذر مبارك في اجتماع مفاجئ مع اعضاء المجلس الاعلى للصحافة، وهو هيئة رسمية تسيطر على العمل الاعلامي، من ان استمرار هذا الانفلات "يمكن ان يؤدي الى كارثة"، وطالب الصحافة القومية بالآ تكون "اداة للمدم والتشهير والعمل لحساب عناصر اجنبية"، ملحما الى حصول بعض الصحف، وخصوصا تلك الناطقة باسم احزاب اسلامية، على تمويل من دول تمهد الي المعجوم على حكومات ورجال اعمال.

وكشف انه اضطر الى تأجيل زيارة له للولايات المتحدة بسبب مقال نشرته صحيفة "الدستور" ومجلة "روز اليوسف" عن بيان مزعوم لـ "الجماعة الاسلامية" يتوعد بقتل ثلاثة رجال اعمال مسيحيين بينهم الملياردير نجيب ساويرس. وقال: "صحيفة الدستور دخلت في المسيحين وعقدوا لي الدنيا في اميركا (...). هناك الكونغرس يتلطف هذه الاشياء ويدعي حماية الاقباط".

ويذكر ان الكثير من الاعضاء في الكونغرس طالب بوقف المعونة المالية والعسكرية التي تقدمها واشنطن الى مصر ومقدارها مليارا دولار سنويا منذ توقيع القاهرة معاهدة كمب ديفيد عام ١٩٧٩.

واستشهد مبارك بقرارات قرأها في المجلس لبعض الكتاب منهم جمال بدوي رئيس تحرير صحيفة "الوفد" الناطقة باسم حزب الوفد الذي قال فيه "لا بد ان نفرق بين حرية الصحافة كما استقرت عليها المفاهيم والمواثيق الصحافية وحرية الدعاية والافك والفجور، ولا بد ان نميز بين اجراء تعسفي يصدر لتكريم الافواه وقصف الاقلام واجراء جراحي لا بد منه لتطهير الساحة الصحافية من الاعشاب السامة".

وقد منعت السلطات "الدستور" بينما نقلت مدير تحرير "روز اليوسف" عادل حمودة الى "الاهرام".

و"الدستور" صحيفة تصدر بترخيص من قبرص وتعامل معاملة الصحف الاجنبية التي تطبع في مصر ولا ينطبق عليها قانون الصحافة المصرية وانما تخضع لقانون المطبوعات الخارجية التي يجدد تعاقدها كل ثلاثة اشهر.

وتبرير الحكومة لمنع طبع الصحيفة، هو ان نشرها البيان "الملفق" اثار اقباط المهجر باعتبار انه يلفت انتباه الجماعات الاسلامية الى هؤلاء ويحضمهم على اغتيال رجال الاعمال. بينما يرى الكثير من الصحافيين والكتاب ان هذا التفسير لا معنى له، لان البيان غير صادر عن الجماعات وانما عن رجال الاعمال في اطار صراعهم المموم وبنافستهم للحصول على توكيلات تجارية، وخصوصا بعدما اعلن ساويرس في تصريحات صحافية ان اعداءه من رجال الاعمال يريدون الايقاع به بسبب دخوله "في الفترة الاخيرة في منافسات ومواجهات شديدة للحصول على توكيلات تجارية".

وقال الرئيس المصري انه "لا يعني رجال الاعمال من الاخطاء ولكن انا جلست معهم وتكلمت في شأن استخدام الصحافة بعضهم ضد البعض". وبرز الى التأثيرات التي يمكن ان تحدثها مثل هذه الاتهامات المتبادلة، مشيرا الى أن بعض رجال الاعمال الخليجيين "توقفوا عن الاستثمار في مصر عندما سمعوا بالهجمة على رجال الأعمال في مصر".

وتزامنت تصريحات مبارك مع حملة شرسة من الصحف ذاتها، قومية ومعارضة، على ما يسمونه المنشورات "الصفراء" او صحف "الاثارة"، ما جعل الساحة الاعلامية تعيش حال غليان على جبهتين: من جهة، الصحافيون يتهمون الحكومة بتضييق مساحة الحرية وتخويفهم، ومن جهة اخرى الحكومة تنتقد "انفلات الصحافي" وعدم تقيد البعض بميثاق شرف المهنة.

ولم يغفل الرئيس المصري قراءة مقالة طويلة لنائب رئيس تحرير "الوفد" سعيد عبد الخالق جاء فيها: "لقد اختلفت ظاهرة الصحافة الصفراء بقضية حرية الصحافة وقضية حق اصدار الصحف وتحولت عملية الاصدار تجارة غير مشروعة يمارسها كل من يملك رخصة فيتنازل عنها مقابل اجر باهظ الى تجار الاعراض". ولاحظ مبارك ان لدى بعض الاحزاب اكثر من رخصة في اشارة الى حزب الاحرار اليساري الذي يملك نحو ١٢ ترخيصا بينما لا يصدر الا صحيفة واحدة تحمل اسم الحزب. وازاد وهو يقرأ من مقالة عبد الخالق: "صحف تحولت

دكاكين دعارة تقدم في صفحاتها ما يثير الفرائز الجنسية... مانشيتات وصور عارية صالحة للقراءة في دورات المياه... وحكايات جنسية وافعال فاضحة واوصاف منافية للأدب تنافس حكاوي العاهرات والساقطات داخل الغرف المغلقة".

وطالب مبارك المجلس الاعلى للصحافة الذي يضم مسؤولين واعضاء في مجلس الشعب ومجلس الشورى وصحافيين كبارا بان "يقفوا وقفة حازمة وصارمة لتصفية التراخيص التي صدرت في غفلة من الزمن (...). وتحولت ادوات للمدم والتدمير بدلا من ان تكون منابر للتربية والتوجيه والتنوير".

### الملك حسين يتحرك للسلام: زار مبارك واستقبل شارون

السكة الحديد في وادي الاردن لخدمة التجارة بين البلدين.

وقال وزير المياه والري الاردني منذر حدادين ان البلدين يحزران تقدماً في مشاريع تضمنتها المعاهدة. وأوضح انهما اتفقا على السعي الى انشاء لجنة مشتركة لادارة مشروع تنمية وادي الاردن الذي يكلف مليارات الدولارات.

ويشمل مخطط تطوير وادي الاردن اقامة مناطق صناعية ومجمعات سياحية ومشاريع زراعية، لكن الهم هو انشاء قناة بين البحر الاحمر والبحر الميت.

وسيزور ولي العهد الاردني تل ابيب غداً الثلاثاء للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو، كما سيزور رام الله لاجراء محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويصل الى عمان اليوم وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي في مسعى لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارات بعد استقالة رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" في فشل عمليتين خطط لهما "الموساد" في الاردن وسويسرا.

وكانت محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان في ايلول ١٩٩٧ اثارت غضب الملك حسين الذي ندد بمحاولات خرق سيادة بلاده. وعبر مسؤول اردني رفيع عن "رضي" بلاده بعدما عين على رأس "الموساد" افرايم هاليغي الذي تربطه علاقات طيبة بالاردن.

ويذكر ان هاليغي كان احد ابرز المحاورين في المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية التي اسفرت عن توقيع معاهدة سلام بين البلدين عام ١٩٩٤.

(أ ب، وص ف، رويترز)

بعد جولة خليجية شملت دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، قام امس الملك حسين بتحرك مرتبط بعملية السلام في الشرق الاوسط، بدأه بزيارة خاطفة لمصر التقى فيها الرئيس حسني مبارك، واتماه باستقباله وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي آرييل شارون بعد عودته الى عمان.

وبحث العاهل الاردني مع الرئيس المصري، الذي استقبله في مطار القاهرة، في سبل تحريك عملية السلام وآخر التطورات في المنطقة وخصوصاً في العراق. ولم يدل بأي تصريحات قبل سفره.

وتسبق هذه المحادثات زيارة الملك المقررة للولايات المتحدة حيث سيلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١٩ آذار.

وكان الملك حسين أوضح اثر عودته الى عمان السبت ان الحوار الذي اقترح اخيراً اقامته بين بغداد وواشنطن، والذي ترفضه الادارة الاميركية، ينبغي ان يعقب تطبيق الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة، مطالبا المجتمع الدولي في المقابل بايلاء عملية السلام في الشرق الاوسط للاهتمام المناسب.

#### شارون

أما محادثات العاهل الاردني وشارون، فيبتت الاذاعة الاسرائيلية انما تناولت عملية السلام على المسار الاسرائيلي-الفلسطيني وتعزيز العلاقات بين البلدين.

وكانت هذه الزيارة مقررة قبل اسبوعين، لكنها تأجلت بسبب الاضطرابات التي شهدتها مدينة معان الاردنية.

وافاد مصدر رسمي اردني ان اللقاء الذي عقد في حضور ولي العهد الامير حسن "تناولت عملية السلام وأفاق تنفيذ المشاريع المشتركة" التي نصت عليها معاهدة السلام المبرمة بين البلدين عام ١٩٩٤. وقبل اجتماعه بالملك عرض شارون والامير حسن أفاق "تنفيذ المشاريع المشتركة في حقول السياحة والصناعة فضلا عن مشروع بناء خط

## أنان: أي ضربة عسكرية للعراق توجب مشاورات مسبقة في مجلس الامن

وبريء ومن حقه أن ينصف وترفع عنه العقوبات".

### مساعداً

وحطت في "مطار صدام الدولي" في بغداد طائرة يمنية تحمل ٣٦ طناً من الأغذية والأدوية هبة من الملل الأحمر اليمني. وهذه أول طائرة يمنية تصل إلى العراق منذ عام ١٩٩٠ حين فرضت العقوبات على العراق.

وبحث وزير الصحة العراقي أوميد مدحت مبارك مع وفد فرنسي يرأسه الرئيس السابق لأركان الجيوش الفرنسية الجنرال المتقاعد جانو لاکاز في الأوضاع الصحية وإمكانات تقديم المساعدة.

ويرأس لاکاز مجلس التجارة والصناعة الفرنسي - العراقي، وهو مجموعة ضغط مؤيدة للعراق.

في لندن، نشرت أمس صحيفة "الصنادي تلغراف" البريطانية أن السلطات العراقية "تستخدم شبكة من شركات الأوفشور والمصارف في أميركا الجنوبية لتبييض الأموال وشراء أسلحة وتجهيزات عسكرية. وقالت أن مئات الملايين من الدولارات تخرج سنوياً من العراق انطلاقاً من المصرف المركزي العراقي مروراً بالأردن حيث تحول الدنانير إلى دولارات أميركية قبل إرسالها إلى دول أميركية جنوبية وخصوصاً الأرجنتين والأوروغواي. وأضافت أن شركات عراقية وهمية مسجلة في مدينة ليماسول القبرصية بموجب نظام الأوفشور تشرف على هذه العملية.

وأشارت إلى أن المشتريات العراقية من الأسلحة تنقل إلى العراق من لبنان عبر سوريا. (و ص ف، رويترز، أ ش أ)

## اضراب موظفي الجمارك والقطاع الصناعي مقتل ٣٢ مدنياً في الجزائر

### بينهم ٤ نساء كفيفات و٦ رعيان

تلك المعروفة باسم "كتيبة السنة" التي فقدت الاسبوع الماضي ١٩ رجلاً. وبث التلفزيون الجزائري صوراً للقنصل.

### الاضرابات

من جهة أخرى، نفذ موظفو الجمارك في الجزائر اضراباً عن العمل احتجاجاً على الجهود التي تبذلها الشرطة لنزع اسلحتهم مما أدى إلى اصابة الموانئ البحرية والجوية بالشلل.

وينفذ نحو ١٠٠ الف موظف في قطاعات صناعة المعادن والآلات والالكترونيات اضراباً اليوم احتجاجاً على اقبال عدد من المؤسسات وخفض عدد العاملين فيها. وأعلن الاتحاد العام للشغل دعمه "يوم الاحتجاج" هذا، واعتبر انه يشكل "رداً اول على صمت السلطات وهروبها الى الامام".

### بلجيكا

في بروكسيل، كشفت الصحف البلجيكية السبت هوية الناشطين السبعة المفترضين في "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية الذين اوقفوا الخميس في عملية كبيرة في العاصمة البلجيكية.

وقالت ان الموقوفين هم فريد ملوك (فرنسي من اصل جزائري) والعروسي السوسي (تونسي) وعلال حجاجي (دانماركي من اصل مغربي) وعمر معروف (دانماركي من اصل مغربي) وبختي موسى (اسوجي من اصل جزائري) ومحمد طالبي (مغربي) وعبد الكريم سراج (جزائري).

(و ص ف، رويترز)

جاءت حصيلة رسمية وتقارير صحافية امس ان ٣٢ شخصاً، بينهم اربع نساء كفيفات وستة رعيان، قتلوا في اليومين الاخيرين في اثناء مختلفه من الجزائر في هجمات نسبت الى المتشددين الاسلاميين المسلحين.

وتزامنت الحوادث الجديدة مع الحملة التي يشنها الجيش على مخابئ المتشددين في جنوب البلاد وجنوب غربها.

واعلنت الاجهزة الامنية مقتل سبعة اشخاص ليل السبت - الاحد في بلدة العوريت في منطقة تلمسان في اقصى الغرب الجزائري، ومقتل ستة آخرين بينهم اربع نساء كفيفات في حوش مناع قرب بوفاريك على مسافة ٢٥ كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة.

ونشرت صحيفة "لا تريبون" ان اجهزة الامن عثرت الجمعة على ستة رعيان مذبوحين في سيدي رباح قرب جواب في منطقة المدينة جنوب الجزائر. وقالت صحيفة "الخبر" ان راعياً آخر جرح في اليوم نفسه اثر انفجار قنبلة في بين سليمان في المنطقة نفسها.

وكانت اجهزة الامن افادت السبت ان ١٣ شخصاً قتلوا في الجلفة، وان ١٢ جرحوا لدى القاء قنبلة يدوية على اوتوبيس في وسط الجزائر. ونقلت الصحف ارقاماً متفاوتة عن جرحى هذا الانفجار وراوحت بين ١٩ و ٥٢ شخصاً.

وتواصل قوى الامن حملتها على الجماعات الاسلامية المسلحة في غرب الجزائر وخصوصاً

أكد أمس الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان أن أي ضربة عسكرية للعراق في حال لم تنفذ بغداد اتفاقها مع الامم المتحدة في شأن عمليات التفتيش عن الاسلحة المحظورة، تقتضي اجراء مشاورات مسبقة في مجلس الامن.

وقال في مقابلة مع محطة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون: "أعتقد أن ذلك يستلزم مشاورات"، أملاً في أن تحترم بغداد الاتفاق الذي وقفته معه في ٢٢ شباط الماضي. وأضاف "اذا انتهك العراق الاتفاق فسيكون من الاسهل بكثير التوصل الى اتفاق داخل مجلس الامن لاتخاذ تدابير عسكرية ضد العراق"، معتبراً أن "لا فرصة ثانية للديبلوماسية".

ويقف أنان في ذلك موقفاً وسطاً بين واشنطن ولندن اللتين تريان أن قرار مجلس الامن الرقم ١١٥٤ الذي أقر الاتفاق العراقي - الدولي يسمح بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق تلقائياً من جهة، وموسكو وباريس وبيجينغ وسواها التي ترى أن أي ضربة عسكرية يجب أن يسبقها قرار جديد من مجلس الامن، من جهة أخرى.

وتوجه أمس إلى نيويورك عبر عمان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ليجري محادثات مع أنان ومسؤولين دوليين آخرين تتناول إعداد خطة جديدة لتوزيع الأغذية والأدوية بعد إصدار مجلس الأمن قراراً يسمح لبغداد ببيع ما قيمته ٥,٢ مليارات دولار من النفط كل ستة أشهر.

بينما يصل الخميس إلى بغداد فريق من خبراء النفط تابع للأمم المتحدة لدرس أوضاع المعدات ووسائل الإنتاج والتصدير النفطية العراقية، بعدما أعلنت بغداد أنها غير قادرة على إنتاج كمية من النفط تفوق قيمتها أربعة مليارات دولار كل ستة أشهر.

وأجرى الصحاف محادثات في العاصمة الأردنية مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني جواد العناني أشاد بعدها بـ "الأفكار التي طرحها الملك حسين لفتح حوار بين العراق والولايات المتحدة"، ملاحظاً أن "هذه الأفكار تتسجم مع الموقف العراقي الذي يؤكد استمرار الحوار السياسي بلا شروط".

ورحبت صحيفة "الثورة" العراقية أمس بدعوة العامل الأردني إلى حوار مباشر عراقي - أميركي، لكنها استبعدت إجراءه لأن "الأميركيين يرتعدون من فكرة التحاور مع العراقيين كونهم يعون أن العراق يريد حواراً شجاعاً".

### تفتيش

في غضون ذلك، واصل فريق من اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" بقيادة الاميركي سكوت ريتز عمليات التفتيش التي يقوم بها لليوم الثالث على التوالي. وأوضح الناطق باسم الأمم المتحدة في بغداد الان داسي ان الفريق فتش أمس ثلاثة مواقع "حساسة" بعدما كان زار السبت ثلاثة مواقع أيضاً. وأوضح أن "عمليات التفتيش تسير على ما يرام بالنسبة إلى الفريق الذي حصل على تعاون كامل من العراقيين".

من جهة أخرى، ندد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان بالرفض الاميركي لتعيين مساعده روسي لرئيس "يونسكوم" الأوستراي ريتشارد باتلر. وقال في مقابلة مع قناة أبو ظبي للتلفزيونية الفضائية ان رفض "أميركا والتهديد بالفتوى هو كشف لنيات أميركا العدوانية تجاه العراق". وشدد على "ضرورة المضي قدماً في تعيين نائب روسي ونائب صيني ونائب فرنسي لتحقيق التوازن في اللجنة الخاصة". ورأى أن "هذا الرفض يكشف هيمنة الادارة الاميركية لاغراضها الخاصة".

وأوردت وكالة الأنباء العراقية "واع" تصريحاً لناطق حكومي جاء فيه أن واشنطن تريد "إبقاء حال عدم التوازن في اللجنة الخاصة (...). بما يضمن تسخير بعض أجهزتها ونشاطاتها الحيوية في العراق لخدمة الأغراض السياسية والتجسسية ضد شعب العراق وحكومته الوطنية".

ويشار إلى أن الرئيس العراقي صدام حسين كرر في رسالة وجهها السبت إلى نظيره اليمني علي عبدالله صالح استعداد بلاده للتعاون مع فرق التفتيش التابعة لـ "يونسكوم".

وبث التلفزيون العراقي مشاهد ظهر فيها صدام يزور محافظتي نينوى وصلاح الدين حيث التقى مسؤولين محليين، علماً أنه يزور المناطق الشمالية التي تسيطر عليها السلطة المركزية سنوياً في شهر آذار.

### ممثل أنان

وفي نيويورك، صرح الدبلوماسي الهندي براكاش شاه الذي يتوجه إلى العراق الأربعاء ممثلاً خاصاً لأنان أنه سيكون "عيني الأمين العام وأذنيه" في بغداد. وقال أن دوره "يقتصر على أن أكون الرابط السياسي بين القيادة العراقية والأمانة العامة للأمم المتحدة". وشدد على أنه لن يتدخل في أي مشكلة تطرأ ولن يكون حكماً بل سيسعى إلى "إبقاء الحوار لحل المشكلات بحسن نية".

وأبلغ مستشار أنان الدبلوماسي الجزائري الأخضر الابريمي إلى هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن الاتفاق العراقي - الدولي "قابل للتطبيق". وسئل عن موعد ممثل لرفع العقوبات الدولية عن العراق، فأجاب: "من المفترض رفعها حالما تنهي يونسكوم عملها وتقدم تقريرها (...). ومن الأفضل في رأيي أن يكون ذلك في أسرع وقت ممكن لأن الشعب العراقي مظلوم

# الحريري يطلع المراهوي على مشاوراته واليوم عند الارثوذكس المجلس الأعلى قريباً في دمشق ولا تغيير في الحكومة

واللقاءات انطباعات عن احتمال حصول تغيير حكومي. على ان اوساط الحريري نفت ليلا ان يكون هناك تغيير او تعديل للحكومة، واكدت ان هذا الامر لم يطرح في زيارته لدمشق. وقال الحريري لـ "النهار" ان الوضع الاقليمي كان محور لقاءه والرئيس السوري و"ان الموضوع الاساسي كان القرار ٤٢٥ والزيارة المرتقبة لانان للبنان وسوريا".

وافادت معلومات ان جوانب من النقاش بين رئيس مجلس الوزراء والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة الموارنة اثيرت في اللقاء مع الاسد وخصوصا من حيث ابداء البطريرك موقفا سلبيا من الاقتراحات الاسرائيلية في شأن القرار ٤٢٥.

الى ذلك، من المقرر ان يستكمل الحريري مشاوراته مع المرجعيات الدينية، وسيزور صباح اليوم مطرانية الارمن الارثوذكس في انطلياس ثم مطرانية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي. وفي الحادية عشرة يلتقي بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع ومطارنة الطائفة في دار مطرانية بيروت في الاشرفية، ويتخلل الاجتماع غداء. ويتوقع ان يزور بعد ظهر الجمعة المقبل مقر بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة للقاء البطريرك مكسيموس الخامس حكيم واعضاء المجلس الاعلى للطائفة.

علمت "النهار" ليل امس ان المجلس الاعلى اللبناني - السوري سيلتئم قريباً في دمشق، وعلى الارجح منتصف الاسبوع الحالي، للنظر في الموقف المشترك من الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ وتنفيذه مشروطاً بترتيبات امنية، واعداد موقف مشترك ايضا يبلغ الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في جولته على المنطقة التي تشمل لبنان وسوريا. وسيقر المجلس الاعلى ايضا سلسلة اتفاقات ثنائية عقدت بين البلدين وكان اخرها اتفاق تحرير تبادل المنتجات الصناعية.

ويبدو ان هذا الاجتماع الذي سيحدد موعده نهائياً في الساعات المقبلة كان محور اتصال اجراه امس رئيس الجمهورية الياس المراهوي بالرئيس السوري حافظ الاسد مهناً بالذكرى الخامسة والثلاثين لثورة ٨ آذار وكان مناسبة لعرض بعض القضايا الملحة. واستقبل المراهوي على الاثر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي اطلعه على نتائج لقاءه والرئيس السوري السبت في دمشق، وكذلك تناول اللقاء اجواء الحوار الطويل الذي اجراه الحريري مع اركان الكنيسة المارونية الجمعة الماضي في بركي. ثم استقبل المراهوي بعد ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري. وقد اثارته هذه الاتصالات

## اسرار الآلهة

تملك المراجع المختصة اسمي الشخصين اللذين اعتديا على رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف ومكان وجودهما، ولكن ثمة حصانة تمنع توقيفهما.

## من المسؤول؟

قال ديبلوماسي عربي اذا كان مجرد اشاعة عن استقالة الحريري اثر التصادم الكلامي بينه وبين الرئيس بري كلف خلال ساعات مصرف لبنان ٥٠ مليون دولار للدفاع عن الليرة، فكم ستكلف الاستقالة اذا حصلت فعلاً؟

## لماذا؟

الرئيس الحريري هو الرئيس الثالث بعد سامي الصلح ورياض الذي اتخذ منطقة في جبل لبنان مكاناً للاصطياف.

## في معلومات دبلوماسية لـ "النهار" لبنان يطالب العراق بـ ٢٠٠ معتقل

علمت "النهار" من مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية فارس بوزير يسعى الى الافراج عن عدد من المعتقلين اللبنانيين في السجون العراقية. وهو اثار هذا الموضوع مع نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف اثناء زيارة الاخير لبيروت في ١٦ شباط الماضي، وظل الامر في الكتمان تسهيلا لجواب عن مصير هؤلاء وتجاوبا مع مطالب ذويهم.

واوضحت المصادر انه سبق لبوزير ان ارسل اربع مذكرات الى السلطات العراقية بواسطة السفارة اللبنانية في عمان، علما ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ نحو اربع سنوات وعدم تكليف لبنان اي دولة اخرى تولي مصالحه لدى العراق. وكشفت ان الجواب العراقي تضمن

التجاوب مع مطلب الافراج عن اي معتقل شرط الا يكون سبب اعتقاله امنيا في ضوء ما صرح به نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز من ان بلاده على استعداد للبحث في موضوع المعتقلين في بلاده مع اي طرف او دولة تطالب بذلك شرط الا يكون المعتقل متهما بتهديد امن العراق. وقد اقرت السلطات العراقية بوجود اربعة معتقلين لبنانيين لديها وليس ٢٠٠ وفقا للمعلومات المتوافرة لدى الجهات المعنية. ورجحت المصادر ان يكون عدد المعتقلين يفوق الاربعة وانهم اصبحوا في عداد المفقودين لان قسما منهم اختفى في النجف اثناء وقوع صدامات بين المعارضة الشيعية والقوات الحكومية. وتنتظر الجهات المعنية مزيدا من المعلومات من بغداد.

## صفير الى الفاتيكان للتحضير لمجمع آسيا: بعض أجوبة الحريري جيد والآخر أقل اقناعا

وصف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اجوبة رئيس الوزراء رفيق الحريري عن الاسئلة التي وجهت اليه في لقاء بكركي الجمعة بأن "بعضها كان مفيدا وجيدا والآخر ربما كان اقل اقناعا". وقال: "عندما نرى ان الشعب يئن ويتألم، فلا يمكننا الا ان تكون صدق لصوت هذا الشعب".

سافر البطريرك صفير امس الى الفاتيكان للمشاركة في الاجتماعات التحضيرية لمجمع اساقفة آسيا الذي سيعقد بين ١٩ نيسان و ٤ ايار وتتخلله احتفالات بتطويب الراهب اللبناني نعمة الله كساب الحريري، وودعه في المطار الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية الياس المرادي والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابوجودة والمطران طانيوس الخوري والمطران انطوان نبيل العنداري، وعدد من الكهنة والشخصيات.

وفي المطار تحدث البطريرك صفير قال: "تعلّمون ان قداسة الجبر الاعظم (يوحنا بولس الثاني) دعم لبنان دائما ولا يزال يدعمه، والبرهان انه اعلن من اجل لبنان المجمع الراعي وقام بزيارة لهذا البلد وسلمنا الارشاد الرسولي، وهذه كلها علامات على انه يحب لبنان ويريد ان يدعمه في كل المجالات، والمبادرات التي سنجرىها في الفاتيكان ستشمل مجمل الاوضاع".

وسئل ماذا تمنى على الحريري خلال اللقاء الطويل في بكركي وبماذا وعد رئيس الوزراء الزعماء الروحيين الموارنة؟ فاجاب: "اعتقد ان الصحافة كتبت كل ما يمكن ان يكتب في هذا المجال والمبادرات مع الرئيس الحريري كانت جيدة. وتعرفون ان لدولته جوابا عن كل سؤال، والصحف كتبت عن الزيارة. اما الاجوبة والاسئلة فبعضها كان مفيدا وجيدا وبعضها الآخر ربما كان اقل اقناعا".

وهل يلتزم هذبة اعلامية بناء على تمنى الحريري؟ اجاب: "لا نعتقد ان هناك حربا كلامية بيننا وبين احد، ولكننا عندما نرى ان الشعب يئن ويتألم فلا يمكننا الا ان تكون صدق لصوت هذا الشعب".

واين اصبحت الاتصالات بين بكركي والمختارة ولماذا لم تنجح المساعي حتى الآن لقيام الوزير وليد جنبلاط بزيارة الصرح البطريركي؟ اجاب: "نحن قلنا ونكرر القول ان ابوابنا مفتوحة لكل من يريد ان يزور بكركي، والوزير جنبلاط مركزه معروف من جميع النواحي، وهو زعيم في البلد والكل يعرف ذلك". واين اصبحت الاتصالات والمساعي التي جرت في الفترة الاخيرة بين بكركي ودمشق؟ اجاب: "نحن قلنا مرات ان المصلحة المشتركة بين لبنان وسوريا تقضي بأن يكون بينهما احسن علاقات وهناك اناس يذمبون ويأتون ويخبروننا ما يخبرون ويذمبون ايضا ويخبرون ما يخبرون". وما هي نتيجة هذه الاتصالات حتى الآن؟ اجاب: "لا ندري".

وكيف يرى خطوة افراج سوريا عن معتقلين لبنانيين لديها، اجاب: "هذا امر حسن وانما نتمنى ان يطلق كل معتقل او اسير في لبنان وخارج لبنان وهذا شأن يتداوله طبع العدالة والقضاء". وما تعليقه على ما تطرحه اسرائيل عن الانسحاب المشروط من لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥؟ وخصوصا انه نقل عنه ان المسيحيين لن يلدغوا مرة اخرى من اسرائيل بعد ما حصل خراب حرب الجبل، اجاب: "نحن نتمنى ان يطبق القرار ٤٢٥ وقد مضت ٢٠ سنة على اعلانه، ونتمنى ان يطبق من دون ان تصب فخاخ للبنان".

وما تعليقه على ما حصل بين الرئيس نبيه بري والحريري في مجلس النواب، اجاب: "نحن لا نريد ان نغف عند المرحلة الاولى بل نغف عند المرحلة الثانية التي اعقبتهما".

وكان البطريرك صفير غادر بكركي الى المطار، في سيارة اده، وكان في وداعه عدد من المطارنة والكهنة والشيخ وديع الخازن. ورافقه امين سره الخوري ميشال عويط.

## الخارجية تتلقى هذا الاسبوع تقارير عن مطالب نتيهاهو في اوربا

الراغب في الجلاء عن الجزء المحتل من جنوب لبنان وان المسؤولين في بيروت هم الذين لا يرغبون في ذلك محاولا تضليل الرأي العام الاوروبي كعادته". ولاحظت ان العبارات التي استخدمتها في تصريحاته "تمثل دروة التضليل وخصوصا عندما قال في مدريد: "انا في موقف غريب لكوني رئيسا لوزراء اسرائيل، اقول انا اريد مغادرة بلد عربي ويقال لي هذه حيلة".

ورأت المصادر ان نتيهاهو اراد ايضا من جولته الاوروبية اقناع الاتحاد الاوروبي بانه ايجابي "في محاولة لفهام هذه المجموعة التي تطالب بدور سياسي اقل في مجال عملية السلام ضرورة تكتيف مساعداتها المالية لاسرائيل. ورأت ان الوجه الداخلي الذي اراد رئيس وزراء اسرائيل اظهاره من جولته الاوروبية وخصوصا تشديده على الرغبة في انهاء الاحتلال للجنوب يهدف الى امتصاص النقمة الشعبية ومطالبة بعض الوزراء والسياسيين بالانسحاب غير المشروط من الجنوب". ولاحظت ان تحرك نتيهاهو في اتجاه اوربا "لم يعكس على الاقل اي تغيير في اقتراحه الانسحاب المشروط وهو ما يرفضه لبنان وهذا يعني التحرك في حلقة مفرغة، وان الطرح الاسرائيلي المدعوم بتحرك دبلوماسي يبقى في اطار اعلامي دعائي لا غير".

## الحريري بعد لقائه الاسد:

### سنظل نعمل مع سوريا للسلام العادل

خداام والشرع. وجاءت زيارة الحريري لدمشق عقب المحادثات التي اجراها الشرع قبل يومين في بيروت ولاستكمال البحث في المواضيع الثنائية والعربية والاقليمية التي نوقشت في الزيارة. وأشارت مصادر رسمية الى ان مشاورات الحريري تركزت "حول وحدة الموقف اللبناني - السوري ازاء الطرح الاسرائيلي المشبوه لانسحاب مشروط من جنوب لبنان لا ينسجم مع نص قرار مجلس الامن ٤٢٥ الخاص بهذا الانسحاب".

وذكرت "برفض لبنان القاطع وعلى لسان قادته ومسؤوليه جميعا هذا الطرح الاسرائيلي باعتباره مناورة مكشوفة الفرض ومن منطلق الافئح اللبناني - السوري المشترك بحقيقة ان السلام العادل الدائم والوطيد يجب ان يأتي سلاما شاملا ووفق قرارات الشرعية الدولية وأسس مدريد ومبدأ الأرض في مقابل السلام".

وقد عاد الحريري مساء السبت الى بيروت.

كتب خليل فليحان:

ترصد الدبلوماسية اللبنانية باهتمام بالغ حملة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه اسحق مورديخي لتسويق اقتراح الدولة العبرية ترتيبات امنية مع لبنان شرطا لتنفيذها القرار ٤٢٥. وافادت مصادر دبلوماسية ان لبنان يريد معرفة ما طرحه ويطرحه نتيهاهو في جولته الاوروبية التي شملت اسبانيا والمانيا وبريطانيا ونروج واذا كان قد اقترح شيئا عمليا لتطبيق القرار ٤٢٥ على مسؤولي تلك الدول او طلب من هؤلاء السعي لدى لبنان لاقناعه بمذا الاقتراح كما فعل مورديخي لدى اجتماعه بوزيري الخارجية والدفاع الفرنسيين اوبير فيدرين وآلان ريشار في باريس الجمعة الماضي.

وتوقعت ان تتلقى وزارة الخارجية اعتبارا من الاسبوع الجاري معلومات من السفارات اللبنانية لدى تلك الدول عما اثاره نتيهاهو في جولته وكذلك عن المزمة الخاصة التي عمد فيها الى وزير دفاعه في باريس بالتزامن مع جولته. وسجلت انطبعا اول لما حول ما صدر عن نتيهاهو في مدريد واولسو ويون بانه "يندرج في اطار السياسة الدعائية التي اشتهر بها وخصوصا عندما كان ناطقا اعلاميا باسم الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام عام (١٩٩١)، وانه اراد ان يظهر مظهر

استقبال الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر السبت الماضي في دمشق رئيس الوزراء رفيق الحريري وبحث معه في "الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية" بين البلدين، كما افاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية، الذي اوضح ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع شارك في هذا اللقاء. واكد الحريري عقب اللقاء "ان سوريا ولبنان متفاهمان تماما على الاسس التي من شأنها تحصين موقفهما وتحقيق اهدافهما ومصالحهما المشتركة".

وقال: "ان لبنان سيظل يعمل مع الشقيقة سوريا من اجل السلام الشامل والعادل وبغية بناء موقف عربي متماسك، ولحشد اكبر قدر من الدعم الدولي للمطالب العربية المشروعة لتحرير الارض المحتلة وبناء مستقبل الوطن العربي والمنطقة على اسس راسخة من العدل والحق والشرعية".

وكان الحريري اجري مساء الجمعة وصباح السبت جولتي مشاورات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم

## غيث يلاحظ محاولات لـ"الاستئثار" عبر مشروع انشاء مجلس للاوقاف

لاحظ القائم مقام شيخ عقل الدرور الشيخ مبعث غيث "استمرار المحاولات المكشوفة للاستئثار وتقسيم الحصص والالتفاف مجدداً على مشيخة العقل عبر امرار مشروع قانون معجل بانشاء مجلس امانة لادارة الاوقاف". وقال امام زواره في نيحاه: "ان مصلحة الطائفة لا تكون بوضع اليد على الاوقاف، بل بالجلبوس جميعاً، وزراء ونوابا وفاعليات وفئات مثقفة واصدار قوانين متكاملة لكل مؤسسات الطائفة فذلك يبعث الاطمئنان في نفوس الجميع. مشيخة العقل لا تريد الاوقاف، ونحن مع تشكيل لجنة لادارتها تكون باشراف مشيخة العقل لكي

تصب اموال الاوقاف في مكانها الصحيح. مصلحة الطائفة تكون بالمطالبة بحقوقها التي خسرتها في معظم مواقع الدولة باعتبارها الجميع، وعلى زعمائنا ان يعلموا ان مشيخة العقل لمصلحة الطائفة والوطن".

على صعيد آخر، وصف صباح جنبلاط مشروع مجلس امانة الاوقاف الدرورية بأنه "تنظيم لتوزيع الحصص والمغانم وتشريعها، وهو حافل بالمخالفات القانونية والتناقضات والتفرق، يؤدي عملياً الى تدمير الاوقاف كلياً عبر استغلالها وتوزيع املاكها واموالها على اصحاب المصالح الخاصة بالغطاء القانوني المطلوب".

ان معاملة القوة المادية مختلة لمصلحة العالم الغربي والصهيونية، فسلحاه اكثر وغناه اوفر". ورأى "ان سر القوة عند هؤلاء ليس في ثقافات الالبسة والاطعمة والاعلام الاباحي والمعدرات، وهي ثقافات يراد لشبابنا

وشاباتنا ولمجتمعنا بكاملها ان نكون سوقها الاستهلاكي.

ان المسؤولية الكبرى هي تربية هذا الجيل الناشئ على مسؤولياته المستقبلية في اطار العلم والاخلاق والايمان، وهذا يكون بالعودة الى الايمان الديني (...)"

وكرر انتقاده اقتراح الفاء التعليم الديني في المدارس وقال: "ان التعليم الديني يعطي المناعة الخلقية للناس". ودعا اللبنانيين الى "تحصين انفسهم ليكونوا قادرين على مواجهة وطنياً وخلقياً، سواء في باحات المدارس او الجامعات او سوق العمل او الحياة العامة، اي حياة العلاقات في المجتمع. واقول لشبان لبنان كونوا اكبر من دولتكم واكبر وانبل من مسؤوليكم. هناك رهان صهيوني على تقسيمكم طائفياً ومذهبياً ومناطقياً فاتصروا على هذا الرهان (...)"

## اعتداء على مركز التقدمي في الشويفات ارسلان وشهيب تفقدها وأكدوا الوحدة

الشويفات - من رمزي مشرفية:

تعرض مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات ليل الجمعة - السبت لاعتداء بالقضاء كمية من الزفت فيه وعلى بابيه الرئيسي، وطلاء شارات الحزب في ساحته بمهذو المادة.

وفور انتشار الخبر عمّ الحذر المنطقة وتوافد مواطنون وحزبيون الى المركز ووصل وزير البيئة اكرم شهيب الى منزل وزير المفتربين طلال ارسلان في خلدة حيث عقدا اجتماعاً انتقلا بعده الى مركز الحزب في الشويفات، يرافقهما مستشار الوزير ارسلان السياسي وقام وهاب ونائب رئيس بلدية الشويفات رامي مشرفية، وانضمت اليهم رئيسة مركز الامن العام في الشويفات الرائد بنان شعبان ووكيل داخلية الحزب في المنطقة هيثم الجردى وجمع من مشايخ المدينة والحزبيين.

وتحدث الوزير ارسلان فذكر اولاً بالتوافق الذي جرى بينه وبين الوزير وليد جنبلاط على قضايا الطائفة ومطالبها. قال: "اعتبر ان ما حصل في الشويفات هو درس ومحاولات فتنة لاعادة التنشج الى هذه المنطقة. اطلب ان يأخذ التحقيق مجراه لكشف الفاعل ايا يكن لأن مصير الناس ومصيرنا ليسا للتلاعب ولاثارة اجواء كالاغواء التي تسود المنطقة

## برقيات الى الاسد واحتفالان بـ"٨ آذار"

علي قانصو، حزب "الرمفغار"، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس "ميثة الدفاع عن حقوق بيروت" صائب مطرجي، رئيس "لقاء الاحزاب والقوى اللبنانية"، رئيس "تجمع تجار البناء في بيروت" خالد شعباب، عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشبيخة، رئيس "رابطة ابناء الارض" علي عقيل خليل، امين عام "تجمع اصحاب حقوق بيروت" محمود رمضان، "الملتقى التربوي الانمائي الاجتماعي" في الشمال، "رابطة ال حاياك".

واقامت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان حفل استقبال في مقرها في بيروت حضره الوزير بشارة مرهج ممثلاً للرئيس الحريري، الرئيس سليم الحص، والوزراء: ميشال المر، فوزي حبيش، الياس حنا، وفاروق البربري، والنواب: زاهر الخطيب، انطوان حداد، روبري غانم، ابراهيم بيان، خالد صعب، سليمان كنعان، محمد يوسف بيضون وشخصيات.

وتحدث الامين القطري المساعد محمد تامر في الحفل عن معاني الذكرى والنتائج التي اسفرت عنها.

### في بعلبك

ومن مراسل "النصار" في بعلبك ان قيادة فرع البقاع في البعث اقامت احتفالاً في حسينية الببوة - البقاع الشمالي، حضره النائب عاصم قانصو وشخصيات ووفود. وتحدث مصطفى الجمال باسم حركة "امل" وعضو المكتب السياسي في "حزب الله" احمد قمر، ثم عميد التربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي، والامين العام لفرع البقاع في حزب البعث صبحي يونس، فاجمعوا على الاشادة بالذكرى وبتصحيات سوريا، ودعوا الى تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

وجه رئيس الوزراء رفيق الحريري وشخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية بقرقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الـ٢٥ لثورة ٨ آذار، واقامت في بيروت وعدد من المناطق احتفالات في المناسبة.

الرئيس الحريري ثمن في برقيته "دور سوريا ونضالها ضد العدو الاسرائيلي وتثبيت السلم الاهلي في ربوع لبنان". ووجه برقية مماثلة الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة السورية محمود الزعبي.

وجاء في برقية للرئيس حسين الحسيني: "نسأل الله العلي القدير ان يحفظكم ويسدد خطاكم في المعركة المصيرية التي قمتم بقيادتها فحفظتم حقوق الامة وابقيتم لها الامل في الانتصار باسترجاع حقوقها المشروعة وتحطى ظروفها الصعبة، بعد ان عاد الجميع للالتزام بموقفكم الصامد.

ولا ننسى الجهود الكبيرة التي بذلتوها وتبذلونها في مساعدة لبنان واللبنانيين في انهاء محتهم ورايتهم لمسيرة الوفاق الوطني ودعمكم له في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة سيادته واستقلاله".

وفي برقية وزير الدولة غازي سيف الدين: "اليوم يشهد العالم ويقف مشدوها امام الوتبة الرائعة التي حققتها سوريا البعث".

ومن المبرقين النواب: الياس سكاف، رشيد الخازن، بهاء الدين عيتاني، احمد جبوس، جهاد الصمد، محمد علي الميس، طلال المرعبي، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والنواب السابقون: محمد قباني، حمد الصمد، وعبدالله غطيمي، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

## سكاف يرحب بأن ويسأل عن مصير الانتخابات البلدية

رحلة - "النهار":

رحب النائب الياس سكاف في ندوة صحافية امس في منزله بالزيارة المقررة للامين العام للامم المتحدة كوفي انان للبنان في ٢٠ اذار الجاري متمنياً "ان ينجح في مهمته كما نجح في نزع فتيل الحرب في العراق". وطالب اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط مشدداً على "استمرار التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا". واذاف "ان مبادرة الرئيس السوري حافظ الاسد اطلاق (١٢) معتقلاً لبنانياً من السجون السورية هي مبادرة كريمة (...). تمنى ان تساهم في تقريب وجهات النظر، وانها خطوة كبيرة تبعث على الامل والاطمئنان في نفوس جميع اللبنانيين". وقال مشيراً الى الانتخابات البلدية: "لم نعد نعرف من نصدق في هذه الحكومة فرتيسما يؤكد في كل مناسبة اجراءها فيما نسمع تراجعاً من بعض الوزراء ولاسيما منهم وزير الداخلية الذي يكتنف موقفه الغموض، فأين صدقية الحكومة؟ الشعب اللبناني ما عاد يحتفل كذب بعض السياسيين ومناوراتهم وخدامهم".

## لقاء جمع ٢٥٠ مسؤولاً سابقاً وحالياً المعارضة الكتائبية: كل انتخابات لا تراعي التوافق غير شرعية

الجغرافي والبشري.

٢- ان اي انتخابات حزبية على مستوى القيادة لا يمكن ان تجري الا في ظل تفاهم وتوافق شاملين انطلاقاً من المبدأ الذي اوصى به المؤتمر التاسع عشر للحزب وهو ان "القاعدة هي مصدر كل السلطات" وان اي تحويل لهذا المبدأ من طريق وضع نظام وآلية انتخاب جديدين، كما هو مطروح حالياً لا يعبر عن ارادة الكتائبيين، وبالتالي فان كل ما سينتج من انتخابات كهذه نعتبره باطلاً وغير شرعي.

٣- من هنا دعوتنا الفورية الى وقف عملية تغيير ارادة القاعدة الكتائبية، والتوافق على تشكيل هيئة كتابية جامعة تكون مهمتها وضع نظام حزبي جديد متطور والاشراف على وضعه موضع التنفيذ واجراء مصالحة كتابية شاملة وانتخاب القيادة العتيدة (...).

وعليه، اتفق المجتمعون على مبدأ تأليف لجنة متابعة مهمتها الاكتمال بالخطوات اللاحقة ومواكبة المستجدات.

ان الاسباب التي دعوتنا الى رفض المشاركة في الانتخابات الحزبية الاخيرة، والتي ندعوكم الى عدم المشاركة فيها ومقاطعتها، يجب الا تفهم رفضاً منا اصلاً واساساً للمبدأ الديموقراطي السليم والقاتل "ان القاعدة الحزبية هي مصدر كل السلطات"، وفقاً لما اكده المؤتمر التاسع عشر للحزب، بل معارضة الآلية وللأسلوب اللذين لجأت اليهما القيادة الحالية واللذين يفتقران الى ابسط القواعد والاسس الديموقراطية لكل انتخابات حرة ونزيهة تعبر بالفعل عن ارادة الناخب وامانيه. وبالتالي تتلخص الاسباب الموجبة العامة والخاصة لهذا الموقف بالآتي:

اولاً: ان حزب الكتائب اللبنانية خسر مع المسؤولين الحاليين قاعدته الحزبية والوطنية وموقعه الرائد في الوطن والمجتمع وافقدته قيادته الحالية مادته النضالية، جوهر وجوده، وبالتالي صدقيته وصدقية تحالفاته الوطنية والسياسية، فأسمى تجمعاً محصوراً (...).

ثانياً: ان التعديلات المتكررة والظرفية على النظام الحزبي العام لم تتناول منذ وصول هذه القيادة الا النظام الانتخابي في الحزب وتعديل الهيئة الناخبة، وما كانت هذه التعديلات تحصل الا قبيل الانتخابات بفترة وجيزة، كما هي الحال اليوم.

ثالثاً: ان مواقف الدكتور سعادة الحالية وتصريحاته وتصريحات معاونيه عن مفهومهم للديموقراطية وديموقراطية الانتخابات المقبلة، خلال آلية النظام المقترح، تبدو متناقضة مع تصرفاتهم العملية.

— فلماذا الفى الانتخاب على صعيد رؤساء الاقسام والمناطق والاقاليم، وحمل القاعدة الكتائبية عبر انتخابها لمسؤوليها مسؤولية شرذمة الحزب؟

اصدر المعارضون الكتائبيون موقفاً اتسم بانتقاد قيادة الدكتور جورج سعادة لرئاسة حزب الكتائب، واتهامه بحرف الحزب عن مساره واطلق في الوقت نفسه بضعة مواقف مرنة ومنفتحة ودعوة الى مصالحة كتابية شاملة تجمع كل التيارات الحزبية، انطلاقاً من ان "اي علاج للمشكلة الحزبية الداخلية لا يمكن ان يتم الا بالحوار الشامل". ولفقوا الى ان اي انتخابات حزبية لا يمكن ان تحصل الا في "ظل تفاهم وتوافق". واكد المعارضون سلفاً ان اي انتخابات لا تراعي هذا الشرط "باطلة وغير شرعية".

٢٥٠ مسؤولاً كتابياً حاليون وسابقون في الحزب التقوا امس في لقاء تشاوري في مدرسة الحكمة في جديدة المتن تحت شعار تقويم المسيرة الحزبية والموقف من انتخابات القيادة آخر هذا الشهر. وشارك في اللقاء الذي ترأسه الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه ممثلون لتيارات معارضة مختلفة ابرزهم: الرئيس السابق لاهلية الشورى انطوان جزار وانطوان مبريس، عضو المكتب السياسي جوزف توتونجي، اعضاء المكتب السياسي السابقون فؤاد ابو ناضر وجورجيت انطون وشاكرا عون وميشال جبور، بيار امين الجميل، مسعود الاشقر، رؤساء اقاليم ومناطق سابقون هم: طنوس قرداحي وانطوان غانم وتوفيق داغر وانطوان طراد وبوبل فياض وجورج سركيس وانطوان عقل ديب وابراهيم حداد وديب انستاز وجورج ابو متى وصادر شماس واسكندر الجميل ومسعود مراد وايلى عون وجورج عساف وانطوان فرح وفارس الحاج، الى عشرات من رؤساء المصالح السابقين ومؤيدين.

والقى كرامه في المستهل كلمة قال فيها: "اذا كنا منذ سنوات قد سعينا الى تصحيح الامواج والخلل داخل مؤسسة الحزب وقد كنا قلّة ووحيدنا في مسيرة حزب انحراف عن الخط الوطني، فليس من اجل منصب او سلطة ولا من اجل حب المعارضة والاعتراض، وقد ساهمتم وساهمنا في بناء المداميك الكتائبية بالدم والدموع والفكر والعمل والبذل والعطاء في كل الميادين، وانما من اجل ان تعود الكتائب كما ارادها المؤسس مدرسة للوطنية والاخلاق مترفعة عن المصالح والانانيات (...). ان خطواتنا هذه اردناها اعلاناً لموقف موحد مما يجري في البيت المركزي من انحراف وتزوير لارادتك وارادة كل الكتائبيين وتشويه للديموقراطية. ثم كانت كلمات لبعض المشاركين صدر بعدها بيان عن اللقاء حدد الآتي:

١- ان اي علاج للمشكلة الحزبية الداخلية، اياً تكن اسبابها ومسبباتها، لا يمكن ان يتم الا بالحوار الكتابي الشامل، لجميع التيارات الكتائبية من دون استثناء، بغية وضع نظام حزبي متطور يأخذ في الاعتبار واقع الوطن والحزب وامتداداته

## وضوح فكر الحريري واقتناع بكركي

كل مهوم المسيحيين خصوصاً واللبنانيين عموماً وهو اجسهم، التي يرددها البطريرك صفيح، وكل الانجازات التي تحققت منذ مجيء الرئيس رفيق الحريري الى الحكم، والعوائق التي صادفته في طريق اعادة البناء والاعمار، والطموحات التي يرغب في تحقيقها لقيامه وطن السيادة والاستقلال الكاملين، والعدل والعدالة الاجتماعية الراسخين، كل ذلك كان وغيره من القضايا الكبرى الى التفاصيل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، على طاولة أهم اجتماع عقده الرئيس الحريري او اي رئيس حكومة سابق مع مجلس البطاركة والمطرانة الموارنة برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفيح طوال يوم الجمعة الماضي.

فلم يحصل في تاريخ لبنان، وخصوصاً منذ قيام الطائف، وبداية عودة السلام الى الوطن، ان عقد مثل هذا الاجتماع التحواري والجدي والمركز، بين اعلى المراجع الروحية المسيحية ورئيس مجلس وزراء لبناني. ولذلك يعد هذا الاجتماع سابقة وعلامة فارقة في تاريخ الحوار اللبناني اللبناني، وتشاور الدولة مع القيادات اللبنانية، التي بدأها رئيس الحكومة منذ عشرة ايام، والتي شعر ان خطوته التشاورية مع القوى الفاعلة اللبنانية لها صدى ايجابي في بكركي. واذا كانت بكركي تجهر علناً وباستمرار بماخذها على ما يحصل في الوطن نتيجة المعلومات التي تصلها، فان رئيس الحكومة تمكن وفي جلسة ماراثونية من توضيح بعض النقاط التي كانت تثار والتي يتخوف منها الرأي العام، ففضية المهجرين التي تمه سيد بكركي وكل اللبنانيين لاعادة تكوين العيش المشترك الحقيقي، شرحها الحريري منذ بدايتها حتى الان والمراحل التي قطعها والخطة المنوي وضعها لتحقيق العودة الشاملة.

واذا كانت عودة المهجرين هاجساً ومطلباً عند المطارنة، والتي كانت اهم اسبابها حرب الجبل التي افتعلتها اسرائيل، يعتبر المطارنة ان المسيحيين اكنوتوا من اسرائيل وانهم حتى الان لم يشفوا، وانهم لن يقبلوا بأي انسحاب اسرائيلي مشروط بترتيبات أمنية، فالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، يجب ان لا يسبب مشكلة بين اللبنانيين.

ورفيق الحريري، الذي اعتبر في بكركي كما خارجها ان لبنان سيد حر مستقل، ينتقص من سيادته الاحتلال الاسرائيلي، أكد للمطرانة الذين شاركهم في خبزهم وملحهم ان لبنان ثابت في موقفه من تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط.

واذا كان الوضع الاجتماعي والاقتصادي والمالي والتربوي، استحوذ جزءاً كبيراً من حديث رئيس الحكومة ومن استفسارات البطريرك والمطرانة الموارنة، فان علاقات لبنان العربية و الدولية، كانت محطة اساسية في كلام الحريري، الذي اكد العلاقات المميزة مع سوريا شارحاً الاتفاق الخاص بالمنتجات الصناعية الاخير مع دمشق الذي يستفيد منه لبنان، بعكس ما يشاع، وان هذا الاتفاق مطلب لبناني، وان العمال السوريين ما جاؤوا الى الوطن، اذا لم تكن هناك سوق عمالة تستوعبهم، واعدا بالعمل على تنظيم هذا الواقع.

والحوار والتشاور بين بكركي والحريري الذي قال عنه البطريرك صفيح انه جيد وكثير منه يصنع مرحلة جديدة من علاقة الدولة بالقوى الاساسية في الوطن، وهذا الامر يخفف عنه سعة الخبر او الشر الذين كانوا يتنقلون بين بكركي وغير موقع في السلطة اللبنانية، في محاولات كثيرة ومتكررة لظهور ان الحكم في لبنان ليس صالحاً، وان الوطن على شفير الانهيار، تبعا لمواقفهم ومصالحهم المالية او السياسية. كما ان الحوار الجدي والباشر والمكشوف حول كل القضايا، يسحب من التداول رغبة البعض في قيام حوار مسيحي - سوري، ليصار الى حوار لبناني - لبناني، ويؤكد ان الحوار مع دمشق يبقى بين الدولتين ومؤسستهما الدستورية، وهذا الامر يظهر مجدداً مسؤولية الدولة تجاه اهل الوطن، ومسؤولية المواطنين وقياداتهم للانتماء الى الوطن وليس البقاء أسرى طوائفهم. عندها تكون العلاقات متينة بين كل الطوائف ودمشق وغيرها من الدول التي تدعم لبنان ولا تميز بين طوائفه.

فقانون الانتخابات النيابية وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، لن يكونا دون رغبة وتأييد اي من افرقاء الوطن او قواه الفاعلة، فمن الطبيعي ان يكون الرئيس المقبل، وطنياً لبنانياً عربياً ملتزماً بالاتفاقات مع سوريا، ولا يكون معادياً او متجافياً مع اي من العائلات الروحية. واذا كان رئيس الحكومة عاد فرحاً من اجتماع بكركي، فليس فقط لانه تمكن من تصويب بعض الاقتناعات وتوضيح العديد من القضايا الاساسية ووضعها في ناصها الصحيح، بل لأنه سمع عند مغادرته، وقبل ان يؤدي المطارنة صلاة الشكر، مديحاً لـ "وضوح فكره وقدرته العالية على الاقتناع، تأمل ان تدوم طويلاً".

ورئيس الحكومة عاد من الصرح البطريركي بشعور بأن هناك رغبة اكيده في الحوار الايجابي، لاستكمال بناء الوطن، واعماره وانصاف كل أهله في مندمهم ومناطقهم النائية.

وعسى ان يكون هذا اليوم منارة للقوى السياسية المدنية باتباع اسلوب الحوار والقبول به، وادراك قدرات الوطن وامكاناته على الصمود، بحيث لا تمارس السياسة بالانفعال والترصب والاستنفار، كما حصل في المجلس النيابي منذ ايام، والذي أجمع النواب انهم لم يروا مثله من قبل. وعسى ان يكون يوم الحريري في بكركي عظة للأخريين بأن يتوقفوا عن سياسة الاستنكاف والاضراب السياسي والحملات غير المبررة على الحكومة، فالحوار وحده يصنع التوازن الوطني والعيش المشترك والاعتدال في المواقف كما بدأت تثمر زيارة رئيس الحكومة. وقد تكون زيارة الحريري لبكركي والتأييد الاكثريكي والمدني لها دافعا لبعض القيادات الى أن تفهم جيداً كيفية الحوار ومعناه الوطني، دون ان يكون تحالفاً بين طوائفتين على حساب الطوائف الاخرى، كما كان سارياً وممارساً قبل الطائف، وكما يحاول البعض تكراره.

نبيل ناصر

## انعام رعد جمع الحزب السوري القومي الاجتماعي في وفاته مأتم حاشد في عين زحلنا لـ "المناضل حتى الرمق الاخير"

حقت النكبة وتفتحت اشداق القبور (...).

### البلبكي

فالى كلمة نقيب الصحافة محمد البلبكي ومنمنا: "ما حرفه هوى عن صدق قول، ولا انحاز به تحزب عن سداد رأي. شهد للحق يوم الشهادة للحق في لبنان وفي عالم العرب اقصر طريق للاستشهاد، فما هاب سجننا ولا ارهبه تنكيل او اضهاد. ادرك رسالة الصحافة على اصح وجه، اذ ادركها صحافة رسالة، رسالة يتوحد معها شخص الرسول حتى يصيبا اثنين في واحد لا فصام بينهما في كل حرف يكتب، وفي كل قول يقال، وكل موقف يتخذ.

ويوم عصفت بالبلاد ريح الاستبداد، كان لنا ان نخوض معا جنباً الى جنب معركة الحرية، وما شرعنا السيف يوماً من اجل الحرية الا لاننا كنا معا في حضرة الوطن، فما الوطن ايها السيدات والسادة ان لم يكن حرية، وما الامة ان لم تكن هي اصرار الرجال، بل ما الحرية ان لم يكن وطن، وما الحرية ان لم يكن ايضاً وطن حراً؟ اليس اننا جميعاً نؤمن بالقول العبقري: "ان لم تكونوا انتم احراراً من امة حرة فحريات الامم عار عليكم؟"

فيا ايها الراحل الكبير، يا رفيق العمر الحبيب في كل ساح. يا اخي ابا عصام، ورب اخ لم تلده امك، لئن احتوى جسدك اليوم تراب الوطن، فان افاق الوطن بما رحبت اضيق من ان تحوي فكرك المطلق. وستبقى صفحات التاريخ اخذ راو لثناك الفريد.

### "الاحزاب والقوى اللبنانية"

وتلاه الوزير سيف الدين باسم "الاحزاب (التتمة في الصفحة 8)

جاه فيما: (...) "عاش حياته يطاعن خيلاً من فوارسها الدهر وما هان وما استسلم وما جن يوماً. اما النضالية الحق فقد جذبها من غداثها حتى ذهب وبين اصابعه من شعرها خصل. مات انعام رعد وفي عينه امل بهذا الوطن وبعروته وبالقضية الفلسطينية. لغيري ان يتكلم بدمع ان شاء، او بقول انعقد على دمع ان شاء. اما انا فيعز علي ان افعل، لأنه يعز علي ان اشعر بفقد انسان كبير. انت بيننا يوماً كنت تصنع الحياة. عطاء كبيراً كنت تعطيه، فحال في عمتنا دروبنا مصابيح. ونحن القابعين مهنا في الضياء ضياك، هيمتا ان يخالنا حس بفقدك. فمن ذا يقول ان اتصال الفعل ليس اتصال الفاعل؟ وان استمرار العطاء ليس عطاء جيداً؟ (...).

ما عرفك الناس على حقيقتك الا ساعة سقطت شهيداً. وهذا يعني ان ولادتك في وعي القيمة من هنا ابتدأت، رجل ولادته شهادة رجل يقرع رتاج الخلد بكتنا يديه. القضية الفلسطينية اعترتها كل زخمك وكنت دائماً تقول: اننا في فلسطين، نحن الذين ندعوا، ونحن الذين تأمروا، وابتأوها المشردون في كل قطر يحملون الاما نحن وضعناهم لهم. فالجزيرة في محكمة الشعوب يوم الحساب لن تعصب في وجوه الشعوب، بل في وجوه الاولياء، في وجوه غربان الشعوب الذين اكدت الايام انهم اولياء المستعمر القابع على الابواب والتمسح بالاعتاب. وفلسطين لا تستعاد الا بالفداء، بالقوة، بالنضال. ان فلسطين قبل تدخل اولياء الامور ناضلت نضالاً بدعا حكته العصور للعصور وثبتت ثباتنا كله الكبرياء. روته الدهور للدهور، ثم قيل لابنائها: افسحوا لنديف عنكم بالمناكب والصدور... وهنالك

النهج بانفتاح كامل على مختلف القوى والاحزاب والميئات السياسية والاجتماعية وعلى القوى الحية في الوطن باعتماد لغة الحوار العقلاني المسؤول بغية الخروج من حالة الازمة السياسية والاقتصادية الاجتماعية التي تعيشها البلاد، توصلنا الى صون الحرية وتأمين المساواة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص".

### "الجبهة الشعبية"

ثم تحدث الامين العام المساعد لـ "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" طلال ناجي باسم الفصائل الفلسطينية ومما قال: "ابو عصام، ذلك الثابت العنيد في عصر التحول والتغير، ما ارتمت له شوكة ولا لآن له عصب، كالبابض على الجمر، تحرقه النار وهو ثابت الجنان، راسخ العقيدة، منيف الالهام قاصد رسولي الى الخلاص.

رفض التنسوية شكلاً ومضموناً، وناضل بكل ما اوتي من عزم وحزم لاسقاط مشاريعها التي ترمي الى اضعاف الحقوق وغل المنطقة في قيود التبعية والاستعباد الاستعماري، وقف مقاتلاً باسلا ضد اتفاقات كامب ديفيد، واستبسل وامتنق السلاح ضد اتفاق 17 ايار وما استكان حتى سقط اتفاق الذل وانبرى كما عمدناه، جندياً جياشاً ضد اتفاقات اوسلو ومعاهدة وادي عربة.

لم يساوم على حق او مبدأ، لم يهادن في موقف وسياسة، كان خطأ متصلاً من الصلابة، عنيداً في مقارعة الخطوب، غيوراً على وطنه وقضيته ومبادئه، ذلك هو ابو عصام الكبير كبر الحياة قائداً فذاً، لم يبارح ساحة النضال حتى الرمق الاخير".

### "حزب الله"

وباسم "حزب الله" تكلم النائب رعد ومما

قاله:

عشناك مدافعاً عن المقاومة منظرًا لضرورتها، ولجدواها واهميتها، محترماً حزبها ومجاهديها، مقدرًا اولويتها، محرضاً من اجلها، منسقاً صادقاً مع قيادتها واجهزتها. ففرعنا فيك صدق الالتزام، وايجابية الممارسة واخلاص التوجه للقضية، وحسن النصح والحرص، على المصلحة العامة.

والى احساسك الدائم برمارة الانقسام، بادرت مراراً من اجل الوحدة، ومضيت وفي عقلك وقلبك، وروحك هذا الرهان".

### كرم

وارتجل نقيب المحررين ملحم كرم كلمة

## لقاء جمع ٢٥٠ مسؤولاً سابقاً وحالياً (تتمة)

- ولماذا حور مفهوم "المنديبين" وصحة تمثيلهم لقاعدتهم، فجاءت الآلية المقترحة مخالفة لمبادئ الحرية والديموقراطية واصول الانتخابات، وتعد من حرية الناخب الكتابي وحقه المطلق في الانتخاب الذي يجب ان يكون متاحاً للجميع وبدون اي طلب او شرط؟

- ولماذا الزم الناخب اختيار اسم واحد بين لائحة المرشحين المعلنة فيما تقضي قوانين الانتخابات واصولها ان يعطى للناخب الحق في اختيار عدد من المرشحين يتناسب مع عدد المنديبين المحددين لكل وحدة (...).

### عين زحلنا - "النهار":

بعد رحلة نضال امتدت اعواماً وتخللتها محطات صعبة وحرجة، استراح انعام رعد في مسقط رأسه عين زحلنا. عاد اليها جثماناً بعدما غادرها مناضلاً ملاء الدنيا...

وسط مهرجان ضخم شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلا رئيسه وأحد اركان حزب انطوان سعادة ورموزه في الوحدة والتفريق.

في جنازته مشتت كل القوى والشخصيات يمينها ويسارها، وحتى الذين فارقمهم وفارقوه في رحلة النضال الشاقة والشائكة، وقفوا يتقبلون التعازي كأن شيئاً لم يكن. "اوتيل فكتوريا"، تقدمه ممثل رئيس مجلس النواب صلاح الحركة والوزير وليد جنبلاط على رأس وفد حزبي ونيابي ضم الوزير اكرم شهاب والنواب مروان حماده وجورج ديب نعمه ونبيل البستاني وعلاء الدين ترو وامين شقير. كذلك حضر البعث اعلي حراجلي والامين القطري لحزب الازمة غازي سيف الدين والياس حنا، والنواب: نسيب لحد، زاهر الخطيب، نجاح واكيم، نهاد سعيد، انطوان حداد، ومحمد رعد على رأس وفد من قيادة "حزب الله"، بيار دكاش، واسطفان الدويهي.

ومن ابرز الحضور ايضا ممثل الطيريرك الماروني المطران طانيوس الخوري، القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث على رأس وفد، ممثل بطيريرك الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، رئيس المجلس الانجيلي الاعلى في سوريا ولبنان القس سليم صميوني وشخصيات وممثلون لقوى لبنانية وفصائل فلسطينية.

### كلمة الاشتراكي

بعد تعريف ليحيى جابر القى امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض كلمة جاء فيها: "ان تلاقي الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي ليس لقاء طرفياً عابراً، بل خيار تأكد مطلع الخمسينات في معركة الديموقراطية ومقاومة الفساد في اطار الجبهة الاشتراكية الوطنية، وترسخ في العقدين الماضيين مع رفاق لنا في الاحزاب الوطنية والتقدمية وفي اطار الحركة الوطنية اللبنانية في معركة تثبيت هوية لبنان واتمانئه العربيين واصلاح نظامه السياسي. ولسوف يستمر هذا

## فاخوري: تمويل السلسلة بمشروع مواز

### لن يكون على حساب الشعب

#### زحلة - "النهار":

السياسي والديپلوماسي، ولكن اي بحث في القرار ٤٢٥ يتنافى وصراحة النص والهدف منه سترفضه الحكومة اللبنانية من اي جهة أتى (...). ان انان سيجد لدى المسؤولين اللبنانيين الموقف نفسه الذي يصرحون به يومياً. نحن متمسكون بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون اي قيد او شرط".

ونبه الى "ان المناورات التي تقوم بها اسرائيل تخفي وراءها ترتيبات أمنية و اتفاق ١٧ ايار آخر، وهذا أمر مرفوض". وازداد "اننا كان يراد من وراء هذه الخلفيات اما فصل المسارين اللبناني والسوري واما وضع شروط اخرى تتعلق بعملية السلام، فهذا ايضا مرفوض على الاطلاق. واننا ارادتم اسرائيل ان تتسبب فلتفعل من دون قيد او شرط والجيش اللبناني يتكفل ان يمد سلطته الى الحدود المعترف بها دولياً".

أكد وزير الزراعة شوقي فاخوري ان مجلس الوزراء "اتخذ قراراً واضحاً في موضوع سلسلة الرتب والرواتب وسيضع مشروعاً متكاملًا في هذا الصدد في غضون خمسة اسابيع ويحيله على مجلس النواب".

وأوضح في حديث صحافي امس ان تمويل السلسلة "سيأتي ايضا من ضمن مشروع مواز لمشروع السلسلة ولن يكون على حساب الشعب ولن تكون هناك زيادة ضرائب او اعباء". وذكر ان "تصور الحكومة واضح وهو البحث عن مصادر تمويل لا يمكن ان تطاول الفئات الشعبية، وهي لن تتراجع عنه". وتطرق الى الزيارة المرتقبة للامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان للبنان في ٢٠ آذار الجاري، فاعتبر انها "تعزيز الثقة بالوضع الاهلي والسلمي في لبنان ولها وزنها



## شلالا في حفل لتكريمه : سلسلة هجمات واصابة اسرائيلي حضور أفعال للوكالات العربية

لـ"الجنوبي" تعرض مساء السبت لقصف مدفعي، ردت عليه مدفعية "الجنوبي". واطلقت قنابل مضئبة في اجواء المنطقة. واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين الذين يحاصرون بلدة الطيبة (مرجعيون) اعتقلوا المواطنين لبال ابو طعام وعباس نحلة وعدنان يحيى وحسان يحيى ويحيى حسن. كذلك اعتقلوا علي نعمة حيدر في مركبا وعضو "الادارة المدنية" حسن نصر في الفرديس واكثر من ٦ مواطنين في بنت جبيل وعيناتا.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت ليل الجمعة قوة اسرائيلية قرب موقع مشعرون، وصباح السبت دورية لـ"الجنوبي" على طريق سجد - الريحان حيث اصيبت آلية "ام-١١٢" وطاقمها، وفي الثانية والثالث بعد الظهر قوة لـ"الجنوبي" في محيط موقع حدائنا، وفي الرابعة والدقيقة الـ١٠ عصاراً دورية لـ"الجنوبي" عند بواية موقع بئر كلاب، وفي الثامنة والثالث ليلاً مركز القيادة المشترك في - تلة القبع - مركبا، وفي العاشرة قوة اسرائيلية بين موقعي حولاً ومشعرون، وفي الثالثة والرابع بعد ظهر امس تجمعات في موقع بلاط.

وفي القدس (وصف، رويتترز) افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان جندياً اسرائيلياً اصيب ليل السبت - الاحد اصابة طفيفة بشظايا قذيفة هاون استهدفت الموقع الذي يتمركز فيه في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل، وعولج ميدانياً واستأنف عمله.

وردت المدفعية الاسرائيلية على النار بالمثل وقصفت مواقع لـ"حزب الله". وذكر ناطق عسكري اسرائيلي امس ان اثنين من رجال المقاومة اللبنانية قتلا في اشتباك وقع في القطاع الغربي المحتل قرب الشاطئ.

وقال ان وحدة مشاة اسرائيلية مدعومة بطوافات مقاتلة هاجمت رجال المقاومة، متوقفاً ان تكون الخسائر في صفوفهم "اكثر".

واوضحت مصادر عسكرية اخرى ان الاشتباك وقع ليل الخميس - الجمعة، وان القتيلين من عناصر "حزب الله".

شن رجال المقاومة سلسلة هجمات في نهاية الاسبوع، واعترفت اسرائيل باصابة احد جنودها. ووسّعت المدفعية الاسرائيلية نطاق اعتداءاتها فأصاب منزلًا في بلدة حدائنا واوقعت اضراراً فيه. وتحديث معلومات من الشريط الحدودي المحتل عن اعتقال اكثر من ١٣ مواطناً.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية تعرضت صباح السبت على طريق موقع سجد لهجوم بأسلحة رشاشة وصاروخية، وفي حملة التمشيط التي اعقبته، عثرت قوة مشتركة على عبوة ناسفة وفجرتها.

وتعرضت قوة من "الجنوبي" بعد ظهر السبت على طريق موقع شقيف النمل لقصف مدفعي وصاروخي، ردت حاميته على مصدره. وليل السبت، تعرض موقع تلة العباد (حولاً) التابع للاسرائيليين لقصف مدفعي ادى الى اصابة جندي عولج ميدانياً، كذلك تعرض موقعاً مركبا التابع للاسرائيليين وطلوسة التابع لـ"الجنوبي" لقصف مماثل، ردت عليه المدفعية المشتركة.

واستهدف موقع زمريا صباح امس لقصف من البقاع الغربي، ردت على مصدره المدفعية المشتركة.

واعتباراً من الثالثة والرابع بعد الظهر، تعرض موقع بلاط التابع للاسرائيليين لقصف مدفعي وصاروخي متقطع استمر حتى الساعة والثالث مساءً عندما حلق طيران حربي اسرائيلي في اجواء المنطقة. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان طياراً اسرائيلياً حلق مساء امس على علو مخفوض في اجواء المدينة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان حدائنا واطرافها تعرضت بعد ظهر السبت لقصف مدفعي اسفر عن تضرر منزل عبد الكريم صبرا. كذلك طاول القصف اطراف حاريص وعيتا الجبل. وفي الثامنة والنصف مساءً تجدد القصف وطاول وادي القيسية واطراف الصوانة ومجدل سلم وخربة سلم والجمجمة.

وافادت مراسلة "النهار" في جزين وفقاً لمصادر محلية ان موقع المشنقة التابع

رفع اسم بلدهم علياً. وتلاه فرحات قائلاً: "واجبنا ان يؤازر بعضنا بعضاً وان ندعم كل من يحالف الحظ في تبوؤ منصب رفيع، ونمد له يد المساعدة من اجل دعم لبنان واسماع صوت قضيتنا في العالم الواسع".

وقال شلالا في كلمته ان انتخابه لرئاسة الاتحاد هو "تأكيد على ثقة الدول العربية بلبنان وبديوره وتأثيره في دنيا العرب والعالم، وهو ايضا فعل ايمان بهذا الوطن الذي تجاوز المحنة الى واقع جديد". وحدد اهدافاً لمجتمه المقبلة، منها: "تعزيز التضامن بين وكالات الانباء العربية وتطوير عملها بغية تحقيق فاعلية العمل الاعلامي العربي المشترك".

وشكر مكرّميه مشيداً بصمود الجنوبيين واصرارهم على التحرير وعودة سلطة الدولة اللبنانية الى الجنوب. وقدم اليه المختار فرحات درعاً تذكارية.

## "حزب الله" والموقف من الاقتراح الاسرائيلي : لن نعلن خطتنا لما بعد الانسحاب

كتب ابراهيم بيرم:

لم يكن الاعلان الاسرائيلي المستجد عن الانسحاب من الاراضي الجنوبية المحتلة، وفق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، مسبوقاً بتفسيرات وشروط اسرائيلية تفضي الى نوع من الترتيبات الامنية، هو اول اقتراح من نوعه تهلته تل ابيب للخروج من لبنان، فهو يأتي بعد اتفاق ١٧ ايار وجولات المفاوضات المتعددة التي افضت اليه، الى مشروع "لبنان اولاً" وقبله "جزين اولاً".

والمفارقة هذه المرة ان القيادة الاسرائيلية ترفع لواء القرار الدولي الذي طالما اكرت وجوده منذ اتخاذه قبل نحو ٢٠ عاماً، واعتبرته كأنه شيئاً لم يكن، حسبما ورد على السنة قادتها، كل مرة ترتفع فيها حدة المطالبة اللبنانية بترجمة هذا القرار انسحاباً اسرائيلياً تاماً.

هل تعني هذه الاستساقفة الاسرائيلية المتأخرة جداً على هذا القرار ان تل ابيب قد وضعت فعلاً نصب اعينها مبارحة الارض اللبنانية التي دخلتها غازية يوم دخلتها بذريعة انشاء شريط امني بمواصفات معينة (بعرض يراوح بين ٥ و ٢ كلم) لتقي مستوطناتها في الجليل الاعلى، صواريخ المقاتلين الفلسطينيين وعملياتهم التي بلغت ذروتها اواسط السبعينات، واستطراداً هل تعتزم اسرائيل جديداً مغادرة الارض الجنوبية التي تحتلها، والتي تحولت للجهة العربية الحية والوحيدة المفتوحة ضد جيشها الذي تلقى فعلاً طوال الاعوام الاثني عشر المنصرمة ضربات موجعة اثارت داخل المجتمع والقيادة الاسرائيليتين ردود فعل وخضات عبرت عن نفسها في مناسبات ومحطات عدة.

"حزب الله"، احد المعنيين المباشرين بالاقتراح لان مسألة حله وتفكيكه ومصادرة سلاحه المقاوم ابرز الشروط الاسرائيلية للانسحاب، يؤكد ان اسرائيل المأزومة فعلاً لوجودها الاحتلالي في الجنوب لا تعتزم خلال المدى المنظور الانفكاك عن الارض التي تحتلها في الجنوب منذ عام ١٩٧٨. وهذا الاعتقاد مبني على جملة معطيات وحسابات تتصل بالوضع الاسرائيلي.

ماذا تخفي اسرائيل وراء هذا الاقتراح المدعوم اميركياً؟

يجيب نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم بالقول: "يلاحظ من يتابع المسار الاسرائيلي حرص تل ابيب الدائم على محاولة استثمار الاحتلال للبنان بطريقة امنية وسياسية تمكنها من عزل لبنان عن محيطه، ومن تحقيق اكبر قدر من المكاسب نتيجة للاحتلال. وقد بدأت هذه الرحلة منذ الاجتياح الواسع عام ١٩٨٢، عندما حاولت اسرائيل ارغام لبنان على توقيع اتفاق ١٧ ايار، وهو الذي يلخص الفهم الاسرائيلي الدقيق للمساحة الامنية والسياسية المرادة من لبنان، الى ان سقط الاتفاق قبل ان يبصر النور، فحاولت اسرائيل لاحقاً ان تعمل على فرض الشروط بالقوة خلال الاجتياحين الجوبيين في تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦ ومع تأمين مناخات سياسية دولية مؤاتية، لكن المحاولة اخفقت فلجأت اسرائيل الى محاولة عزل لبنان عن سوريا تحت عنوان اختلاف الظروف وعدم وجود اطماع اسرائيلية، وذلك لاغراء لبنان باتفاق ثنائي ينطلق من مفاوضات مباشرة عناوينها الكبرى تفكيك بنية المقاومة وايواء جماعة لحد (جيش لبنان الجنوبي)، وتحقيق ضمانات امنية لحدود الكيان الاسرائيلي.

بدأ الامر بمطالبة لبنان بتقديم هذه التنازلات مؤشراً الى التزام يدفع اسرائيل لتنفيذ ما عليها، وعندما وجدوا صعوبة في تطبيق هذا الاقتراح جاء اقتراح "لبنان اولاً"، الذي لم يتجاوب معه لبنان لان اخطاره لا تقل عن اخطار ١٧ ايار. ثم اتى المشروع ما قيل الاخير، المعبر عنه بـ"جزين اولاً" لايجاد مساحة اختبار اضيق، ولكن عندما عجزت اسرائيل عن اخذ المكاسب

## المفرج عنهم : ١٨ يحالون على القضاء

غادر المفرج عنهم من السجن السورية الى منازلهم بعد ظهر السبت في هدوء بعدما انشغل ذوو المعتقلين في هذه القضية.

١٠٣ من الـ١٢١ الذين تسلمتهم السلطات اللبنانية اطلقوا بعد ظهر السبت وعادوا الى منازلهم، بعدما تقرر اطلاق ١٧ شخصاً من الدفعة الثانية. وظل ١٨ شخصاً موقوفاً تمال محاضرم اليوم على النائب العام التمييزي عدنان عضوم بحسب تقديره، فيحيلهم على القضاء العسكري والمدني بحسب نوع الملاحقات العالقة في حقهم.

وكشفت مصادر قضائية عن طبيعة الملاحقات العالقة في حق ثلاثة من الموقوفين، وهم الرقيب الاول جورج سركيس سركيس المطلوب امام القضاء العسكري في قضية التعامل مع اسرائيل، والريف علي عبد الرحمن قياتي بجنحة فرار من الخدمة العسكرية والجندي المسرح يوسف محمد زعيتر المطلوب بموجب خلاصة حكم في قضية مخدرات، وهي ساقطة بموجب قانون العفو الاخير.

وردت في "نهار" الجمعة صورة لفاطمة موسى العبدالله تحمل صورة شقيقها علي، وورد انه اطلق مع المعتقلين الآتين من سوريا. وتبين انما كانت تنتظره وهو لم يطلق. فاقضى التوضيح.

# تحنّ الى ازدهار الامس وتأمل بمشروع لترميمها سوق البترون حرف منسيّة في الزوارب الضيقة

## "حزب الله" والموقف من الاقتراح الاسرائيلي: (تتمة)

المطلوبة منذ فكرة الانسحاب من جزين عدلت عنه، ومن ثم اطلقت الاقتراح الاخيرة، وفحواه تطبيق القرار ٤٢٥ مع ترتيبات امنية.

ويتضح من هذا السياق السعي الاسرائيلي الذي لا يكل ولا يمل لإيقاع لبنان في فخ الاتفاق الثنائي ببناء عن ازمة المنطقة، وهو منسجم مع المنطق الاسرائيلي الذي اعتمد سابقاً في كامب ديفيد في المفاوضات التناحية بين اسرائيل وعرفات، وهذا الاصلاح الصهيوني على الترتيبات الامنية هو في ذاته محاولة لالغاء القرار ٤٢٥ من مدخل الترتيبات الامنية.

يضيف: "لا نكر ان موافقة تل ابيب المستجدة على القرار ٤٢٥ تشكل تراجعاً اسرائيلياً مقارنة بالاتفاقيات الاخرى، وهي تعبر عن مأزق داخلي مستحتمل تحتاج معه اسرائيل الى صرف النظر في اتجاه آخر خارجي، لكنه تراجع بالشكل وخصوصاً مع وجود تفسيرات عدة للقرار ٤٢٥، مما يبطل قيمته كعقبة واحدة، كشأن كل القرارات الدولية التي تستخدم مطية لاغراض سياسية ولا تكون الهدف المباشر للتطبيق. فعندما يربط نتياهاو القرار ٤٢٥ بالترتيبات الامنية يعني الترتيبات وان لا وجود للقرار ٤٢٥. ولسنا مهتمين كثيراً بتفسير القرار او الدفاع عنه، فما يميّننا هو الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط ومن دون اعطاء اي تعهدات اياً تكن بسيطة، وليفسروها كما شاؤوا.

لا يعقل ان تأخذ اسرائيل منحة بفعل احتلالها، كما لا يعقل ان يحمل لبنان مسؤولية امن الكيان الاسرائيلي، وان يحول جيشه شرطة لحماية حدود هذا الكيان الغاصب. والقبول بهذا المنطق يعطي ذريعة يتمسك بها الاحتلال لاستنزاف لبنان وابتزازه تحت عنوان الامن الاسرائيلي، على غرار ما يحصل اليوم باستنزاف عرفات في كل شيء وتحميله مسؤولية قتل شعبه وتدمير بيئته، والامن الاسرائيلي لا يتوقف ولا ينتهي".

ويتابع الشيخ قاسم: "اذا كانت اسرائيل جادة في الانسحاب، فلا احد يقف في طريقها، وهي تعرف الجبال والطرق والواديان التي دخلت عبرها جيداً، وتستطيع ان تنسحب من دون ان يلتزم احد شيئاً معها. ونحن نعلم ان الجولة الاسرائيلية في الدول الغربية هي احدى محاولات الضغط على لبنان وسوريا واطهار الاسرائيلي بمظهر مستجيب لقرار مدفون منذ ٢٠ عاماً بالفعل الاسرائيلي ليجاد جو يريح نتياهاو داخلياً ويحشر لبنان وسوريا اكثر على المستوى الخارجي. لكل هذا نعتبر ان الاقتراح الاسرائيلي سياسي ومفخخ، وهو اقرب الى المناورة لتحقيق استثمار للاحتلال، منه الى جدية في الانسحاب غير المشروطة".

### ماذا ستفعلون

ونسأله: كل مرة يرتفع فيها الحديث عن انسحاب اسرائيل من الجنوب تتوجه الانظار اليكم ولكم تبجيبون عن السؤال، ما خطكم بعد الانسحاب؟ وهل ستستكونون بنادقكم؟

يجيب: "اذا انسحبت اسرائيل تكون المقاومة الاسلامية ومعها كل لبنان قد حقق انجازاً كبيراً، وليس من الحكمة ان تعرف اسرائيل ما يمكن ان يحصل بعد انسحابها، لان ذلك يشكل خطوة من خطوات الضمانات التي لا يجوز ان تعطى لاسرائيل اذا كانت ايجابية من وجهة نظرها. كذلك لا يجوز ان تعطى مادة للنقاش الاسرائيلي والجرح الداخلي في النقاش اذا كان الامر سلبياً مرفوضاً من وجهة النظر الاسرائيلية. وهذا يعني ان اي اعلان لتصور صريح واضح لما بعد الانسحاب سيخدم اسرائيل ايجابياً ام سلبياً، من وجهة نظرها، ايجابياً بالطمأنة وسلبياً بالاعتراض والتسويق امام المجتمع الدولي. لذا، يظل الافضل ابقاء المبادرة في ايدينا، وخصوصاً اننا لسنا المحشورين والمعتدين. فمن اقدم على احتلال عليه ان ينسحب ويحل مشكلته، وليس عندنا ما ندفع ثمنه بتقرير اعلامي عما يمكن ان نكون عليه بعد الانسحاب. هذه ورقة قوة يفترض ان نحفظ بها، وينبغي ان لا يتبرع احد بموقف مخالف حتى لا يجد نفسه امام سدود وعقبات لا تخدمه في مواجهة المشروع الاسرائيلي".

وماذا تتوقعون اذا ما اخفق الاقتراح الاسرائيلي؟ وهل في الافق بوادر تصعيد عسكري اسرائيلي؟

يجيب: "في ضوء الجولة الأوروبية المرتقبة لنتياهاو ومجيء الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان الى لبنان يمكن تلمس المرحلة التالية من الضغوط، والحق يقال ان هذين الامرين هما في مرحلة ضغط قصوى، وبعد اخفاقهما يحتاج الامر الى قراءة جديدة للواقع ومحاولة استكشاف الخطوة الاسرائيلية التالية.

ونحن نتوقع سلفاً اخفاق الخطوتين، اولاً لان الأوروبية، وعلى رأسها فرنسا ليس من مصلحتها الدخول في مشروع لا يلقى تجاوباً بالحد الأدنى، على الأقل في مناقشته. وقد كان وزير الخارجية الفرنسي واضحاً عندما اعلن استعداده لنقل الرسائل فحسب من دون تبني مواقف. وثانياً لان انان يحمل رسالة اسرائيلية واضحة المعالم، وقد تبلورت الاجابات برفضها".

ونسأله: في السياق كانت المواقف في لبنان تتمايز عند كل اقتراح اسرائيلي من هذا النوع، فكيف ترون الآن المناخ اللبناني حيال الاقتراح الاخير؟

يجيب: "الواضح ان المناخ اللبناني موحد في رفض الاقتراح الاسرائيلي، لان مفاعيله تنعكس على كل الاداء السياسي في لبنان والمنطقة وتغير معادلات اذا نجح الفخ الاسرائيلي".

التي تدعى بعضها بفعل الزمن. وهذا ما دفع اصحابها الى تحكيل حجرها الرمل، مع الحفاظ على القناطر كما هي.

### ترميم لم ينجز

سبزار زعرور، صاحب احد المتاجر التي اعيد ترميمها، افاد "ان مديرية الآثار اصدرت عام ١٩٧٥ قراراً بترميم الحوائت في السوق، وباشرت تنفيذه، لكن العمل توقف مع نشوب الحرب". وكانت تنوي ايضاً تحويل ازمة السوق شوارع للمشاة عبر اعادة رصف ارضها بالحصى.

على باب محل للحدادة، سمعنا مطرقة المعلم ميشال الرجباني (٧٠ عاماً). تعلم الحدادة العربية على والده وورث منه هذا الحانوت. قال: "اصنع معدات زراعية مثل سكة الفلاحة، المنجل، المعول، والفأس. واصلح ايضاً معدات البناء، كالكاشقوف والتريبيك والازاميل". كذلك، يصنع بنادق صيد بحسب الطلب.

استعمال هذه الادوات تضاعف مع تطور الصناعات، فمن يشتريها منه؟ "جميع فلاحي المنطقة والقرى المجاورة يقصدونني لاصلاح مناجلهم ومعداتهم".

الى محل نجارة توزعت فيه الواح الخشب في كل مكان. صاحبه منير شاهين حوله معملاً صغيراً، لكننا صادفنا فيه معدات من غابر الايام، مثل الربويع لجلي الخشب، والمنقرة والكورنيش. وشاهين حريص على استعمالها لانها تضاهي في جودتها افضل الآلات الحديثة.

العم حليم منعم (٦٧ عاماً) تاجر طحين وعلف. قال: "حركة البيع في السوق مشلولة، ولا يأتي الينا الا من يقصدنا". عاد بالذاكرة الى اوائل السبعينات، عندما شهدت سوق البترون حركة تجارية مزدهرة، واستقطبت ابناء القرى المجاورة. اما اليوم فمعظم زبائنه يقصدونه من حومات، راس نحاش، وجه الحجر عبرين وجدبرا.

### الابناء هجروا

اما فريد مرعي، الخبير في صنع اطارات خشب للصور، فرجح "ان عمر السوق اكثر من ٢٠٠ عام، لان اجدادي عملوا فيها واورثوني هذه المهنة".

واضاف: "بين ١٩٥٥ و١٩٦٥ كانت كل المتاجر تعمل في السوق، معظمها لبيع المأكولات والخضر والفاكهة واللحوم. ومع بداية الحرب، قصد كثر من ابناء البترون جبيل باحثين عن فرص عمل، فظلوا هناك. وهكذا، التعتشت جبيل على حساب البترون التي شهدت ركوداً اقتصادياً".

وطالب مديرية الآثار ب"اعادة ترميم السوق القديمة، ونفض غبار الالهال عن حوائتها".

### ريما صوايا

الحجر هو الشاهد الاوفى للتاريخ. وفي البترون الفنية باثارها، سوق قديمة متأصلة فيها، تجمع بين حوائتها عادات وتقاليد وحرفاً، تجذرت في الواصلية وشكلت، في الماضي الغابر مورداً اقتصادياً ينبض خيراً وبركة.

عدد كبير من ابناء البترون يعيشون اليوم في كنف سوقهم العتيقة المهملة. وعندهم مثلها كانت مركزاً مهماً لحرف عديدة مثل النجارة، الحدادة، صناعة النحاس، السمكرة، الخياطة وتصليح عربات الخيل. كذلك جمعت محال السمانة وبيع الخضر واللحوم.

وسوق البترون زوارب ضيقة، على جانبيها مبان من طبقتين او ثلاث، تمتاز بالحجر الرمل والقناطر المثلثة وشرفات الحديد المسبوك، وتحتها دكاكين متراسة.

### ذكريات هائلة

تعتبر نموذجاً تراثياً فريداً، يختزن ذكريات اعوام طويلة. وبديهي ان تكون ساهمت في انعاش الحركة التجارية التي امتدت على طول الساحل اللبناني، وخصوصاً في ظل وجود مرفأ البترون.

هذه الحركة بلغت اوجها منتصف القرن التاسع عشر، واستمرت في النصف الاول من هذا القرن حتى بداية الحرب العالمية الثانية. فالمرابك الشراعية كانت ترسو في المرفأ محملة بضائع، ثم تودع المخازن القائمة في الطبقة السفلى من مدرسة راهبات القليبين الاقدسين، ومنها الى السوق القديمة.

### "بغال مرسليليا"

عام ١٩٣٩، دخل الجيش الفرنسي البترون واحتلت فرقة منه المخازن والمستودعات القريبة من الشاطئ، فحولتها مرابط لخيلاء، وامتلات جدرانها بالحلقات والسلاسل الحديد التي لا يزال بعضها موجوداً حتى اليوم. وبسبب ذلك، انتقلت السوق تدريجاً من موقعها الذي يجاور البحر، صعوداً في اتجاه المكان الذي تحتله حالياً.

ويروي ان الجنود الفرنسيين، عند مجيئهم الى البترون، كانوا يركبون بغالاً عرفت بـ"بغال مرسليليا" وتميزت باطرافها العريضة. وبعد فترة قصيرة من وصولهم، لحقت بهم الدبابات، فاقتلعت في طريقها الى الميناء، الحجار التي رصفت بها طريق السوق.

نحول في حوائت السوق مستكشفين خباياها، فنلاحظ ان الحركة التجارية فيها خجولة، تقتصر على حرف بسيطة. فالقسم الاكبر منها تحول مستودعات ومخازن لا تفتح أبوابها الا نادراً، مما اضفى على السوق ركوداً وسكينة.

الالهال خلف آثاراً واضحة على المباني

## انعام رعد جمع الحزب السوري القومي الاجتماعي في وفاته (تتمة)

الصعوبات. فأجلنا ان نموت مهما اطال الله بعمرنا". هذا الاله هو يلهمنا جميعا رجاء القيامة، ويلهم رفاقك وذويك وابناء وطنك نعمة التعزية، وسكينة الايمان".

### عيد: اطلاق الموقوفين خطوة ايجابية لها ما بعدها

وصف وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الاقتراحات الاسرائيلية المتعلقة بالقرار ٤٢٥ بأنها "لا تتعدى كونها محاولة ارباك فاشلة"، معتبرا ان اسرائيل "لم تتخذ بعد قرارها بالانسحاب من الجنوب اللبناني".

واعترافاً في مؤتمر صحافي في منزله في تريل "ان الافراج عن الموقوفين اللبنانيين داخل سوريا خطوة ايجابية سيكون لها ما بعدها"، ورحب بالحوار بين رئيس الحكومة رفيق الحريري والبطيركية المارونية مشدداً على أهمية هذا اللقاء.

### عجلتون: ٢٠ جريحاً بتدهور باص

سقط عشرون جريحاً امس في تدهور باص على طريق عجلتون - ريفون يقوده محمد حسين الطيب اثر تعطل مكابحه. واسعف خمسة من الجرحى وخرجوا من المستشفى بينما ظل ١٥ آخرون قيد المعالجة في "اللسان جورج" وحالهم ليست خطيرة، وهم: منى نزهة، غمرة محمد حداد، خالد محمد المغربي، حوشو محمد نزهة، خضر عبد المنعم نعمة، خضر محمد محمود، محمود علي البدوي، احمد محمد عمار، عبدالله حسن الحاج، فاطمة احمد عبد المعطي، كامل محمد المعطي، محمد علي بدوي، علي محمد نزهة، وجوانمة عبد المنعم نعمة، اضافة الى السائق الطيبخ.

وعاين الجرحى الدكتور سركيس ابي عقل الطبيب الشرعي في جبل لبنان. وامر المدعي العام في الجبل شكري صادر بتوقيف السائق وتأمين الحراسة عليه في المستشفى.

### "هموم البيئة"

دعت "لجنة اطباء لبنان" في طرابلس و"لجنة البيئة والصحة العامة" الى ندوة عنوانها "هموم البيئة في لبنان"، في السادسة مساء الجمعة المقبل في دار النقابة.

يرعى الندوة وزير البيئة اكرم شبيب ممثلاً بمستشاريه طلال الشرتوني وزاهي ابو منصور وشارل غفري.

اب خاطر بحياته وهو يصارع طغيان العثماني والفرنسي".  
وختاماً كلمة الامين العام للسينودس الانجيلي في لبنان وسوريا القس اديب عوض.

### في ظلال الازر

بعد ذلك انتقل الحضور الى دارة الفقيه القريبة حيث اقيم قداس وجزاز لراحة نفسه في الباحة بظلال اشجار الازر العتيقة. وترأس الصلاة المطران كويتر وعاونه المطران طانيوس الخوري، والاباتي مارسيل ابي خليل والاب بولس نصورة والارشمندريت سليم غزال والقس سليم صهيوني (رئيس المجلس الانجيلي الاعلى في لبنان وسوريا) والقس بولس حداد (امين سر المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا) والقساوسة ديب عوض، لوسيان عقاد (رئيس جمعية الكتاب المقدس)، فؤاد صدي، جورج سبابا، غسان خلف، جوي ملوح، وليد هرموش، بولس حداد، ميشال خوري، جوزف حداد، نبيه حداد، جوزف ميلان ورياض حايك.

### حايك

وبعدما تلا القس عادل مصري ثم المطران الخوري فصلا من الانجيل القى المطران كويتر كلمة جاء فيها:

"اذ نودع اليوم هذا الراحل الكريم تعود بنا الذاكرة الى المناقب العالية التي ميزت حياته وجعلته خالداً في وطنه ولدى محبيه. فانا اكتفينا بعرض الحقبات الاخيرة من حياته التي لا تزال حية في ذاكرة اللبنانيين وجدنا ذواتنا امام صورة بهية، مشعة بأنبال المواقف، واسمى ما تميز به الرجال. وجدنا فيه المنازل الذي سعى من دون كلل لوعدة هذا الوطن ومنع الفرز الطائفي، والمساعدة في عودة المهجرين جميعاً، وبخاصة في هذا الجبل الاشمر. ليعود هذا الجبل ولبنان بأسره نموذجاً حضارياً للعيش المشترك، تحقيقاً للشهادة التي اطلقها قداسة الابا حين اعتبر ان لبنان هو اكثر من وطن، انه رسالة.

انعام رعد، اكثر من حزبي عقائدي وسياسي تقليدي. انه رجل الفكر الثاقب والرحابة الموسوعية التي رفعت الى مرتبة المفكرين الكبار في هذا الوطن. ويوم اجتاح لبنان حرب القبائل والطوائف، بقي انعام رعد ثابتاً في عقيدته العلمانية، وانتمائه الوطني والعربي. نحتاج اليه، الى رجال حكماء يقودون الوطن الى الاستقرار السياسي والداخلي في ظل المصاعب الداخلية والدولية.

رحمك الله يا ابن هذا الجبل الاشمر الذي اعطى وجوها نيرة، كيارا في السياسة والادب والوطنية، فخطوا في سماء الوطن اشراقاً، وملأوا دنيا العرب رسالة وحضارة. ورجاؤك ورجاؤنا في الله الذي آمننا به، ووكلت اليه امرك يوم توجهت الى الولايات المتحدة لاستشفاه، فودعت رفاقك بقولك: "اغادر ارض الوطن هذه المرة لاواجه المرض العضال، واني اعتمد على الله اولاً، وعلى وسائل الطب. واتسلح بعدم الجزع امام

في هذا المجال، فان المقاومة ستبقى عنوان استراتيجيتنا، وهدفا سامياً في اولويات نضالنا.

سنكون، كما كنا، اصداقاً طبيعيين وحلفاء طبيعيين لقوى التحرر في لبنان، وقوى التغيير في لبنان، وسنكون جنباً الى جنب مع كل المواطنين، في معالمهم ومزارعهم، مع شبابنا في الجامعات، وشبابنا العاطل عن العمل، والمتشوق الى ممارسة مواظبته، عملاً شريفاً، سنكون الى جانب جميع هؤلاء، سنكون معهم، لاننا نريد لبنان وطناً قوياً، سنداً للشام في معاركها، لا مجموعات طائفية متناحرة متنازعة متفاسمة مفانم السلطة، على حساب الاكثرية من شعبنا المهور.

سنكون، كما كنا، الى جانب حليف كان بيننا وبينه خبز النضال ودم الجهاد في الجبل، الى جانب الصديق وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وسنكون اوفياء لارث كمال جنبلاط، الذي وقف نفسه للتحرر والتقدم والكرامة.

سنكون، كما كنا، الى جانب قوى الثورة الفلسطينية التي نأت عن التوقيع، وفضلت عليه شرف الابداع والمثابرة على الجهاد.

لن نقف مكتوفين سنقرع كل الابواب منبهين الى النظر الكبير، الى المأساة الكبرى التي تضمرها الولايات المتحدة الاميركية لشعبنا في العراق، وشعبنا في فلسطين وشعبنا في لبنان.

ان حجم الاخطار لا يوصف ولا خيار امامنا سوى الصمود، سوى التشبث بـ"لا" سوى ان نعمل بلا كلل على تحسين ذاتنا وكياناتنا، كي لا تكون لكمة سائفة امام النظام العالمي الجديد الذي يبشر بالعوامة الساحقة، والسلام المنحاز ويتاجر بحقوق الانسان

ضدنا، في وقت تمارس فيه اسرائيل حرب عصابات في اكثر من عاصمة عربية وغربية، وبغفلة عن الضمير العالمي.  
اننا نعرف ان سقفنا مختلف عن سقف اسرائيل فلا يتعب احد، لماذا هذا الصيف والشتاء على سقف واحد، لا، سقفنا غير سقفهم، ومع ذلك فان الذي جعل سقف اسرائيل يتواضع، هو ضربات المقاومة الباسلة، التي الزمت العدو الاسرائيلي ان يعترف بحجم خسائره، ويريد ان يبيع خسائره من لبنان، ليقبض الثمن. نحن ضد ان تعطى اسرائيل اي ضمان فلتخرج مهزومة وملعونة الى الابد".

ثم كانت كلمة نجل الراحل الدكتور عصام ابن فيها والده وتحدث عن نضاله ومواقفه، ومما قال: "الارض التي احببت والسماء ونحن حيارى، الارض تئن وتتمخض حين سمعت نياً رحيك، ولكننا تفرح لانك عدت فتشتاق اليك لتعانق جسدك الطاهر.

وانت حي حي الى الابد، فالشمس حين تغيب لا تموت ولا تنتهي بل تشرق في مكان آخر. وانت اذ تغيب عن ههنا لا تموت بل تها وتشرق في شكل آخر وفي مكان آخر.

ولدت هنا على قمة الجبل واعطاك والدك ميراثاً ذا شأن عظيم اكثر من الثقافة العالية والبيت الكبير، حصلت على حب الوطن من

والقوى اللبنانية" ومما قاله: "نصف قرن من الزمن وانت ايها الرفيق الرئيس على دروب النضال. نملت من العقيدة القومية وانت في مطلع الشباب فبلغت القمة في المسؤولية. ما ارهك سجن ولا اغراك منصب او مال، بل زادك كل هذا صلابة في العقيدة التي بها امنت ومن اجلها حبيت وفي سبيلها قضيت. لم اكن لحظة تصور اني سأقف هذا الموقف الصعب راثياً من هو سيد الكلمة والنبر وانا الذي عرفتك حركة دائمة تضج بالحياة والابداع ما انخفض لك بيرق ولا هانت منك عزيمية. عرفناك ايها الفقيه الغالي مدافعاً جريئاً عن وحدة الموقف الوطني، داعياً الى لقاء كل الاحزاب السياسية والقوى الوطنية اللبنانية. كل اشكال التعصب الطائفي والمذهبي وامتت بالحوار وسيلة للتفاهم. امنت بوحدة لبنان وادفعت عنهما حتى الرمق الاخير، وكنت الى جانب الزعيم الوطني الكبير المرحوم كمال جنبلاط من مؤسسي الحركة الوطنية اللبنانية. ولكم دعوت الى وحدة الصف الوطني لمواجهة تحديات المرحلة التي تواجه الامة. لأتذكر كنت تترك طبيعة العدو الصهيوني الطامع بوجودنا القومي والذي لا تنتهي اطماعه عند حدود. لقد كشفت في مؤلفاتك العديدة زيف ادعاءات الصهيونية الباطلة. لذا كان صوتك عاليا لدعم المقاومة الوطنية والاسلامية لمواجهة العدو الصهيوني وتحرير كل شبر من تراب الوطن، ومن هنا تطلعت بنظرتك البعيدة الى سوريا الاسد ودمشق مركز القرار القومي، فكنت الحليف الاستراتيجي لحزبنا، حزب البعث العربي الاشتراكي، وادركت ان سوريا هي قلعة الصمود العربي ومقل الرجاء لكل احرار الامة ومناضليها".

### القومي - المجلس الاعلى

ثم كانت كلمة نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، ومنها:

"في وداع انعام رعد، احد ابرز قاداتنا، لا بد من كلمة تؤكد فيما التزامنا العهد الذي رواه سعادة بجمه، واستشهد القوميون وناضلوا من اجل نصرته. نعلن ونقسم اننا سنبقى اوفياء لثرائنا. ولكن، لن نقف على احزاننا لنبيكي. ولن نقول اين نحن اليوم من الغد. سنكون، كما كنا، ضد الطائفية والمذهبية، وبغالية.

سنكون، كما كنا، عاملين على ازالة اعراض الطائفية باستئصال اسبابها. فالطائفية ليست ضد الوطن وحده، بل هي ضد انسانية الانسان، لانها من توابع الفكر العنصري.

سنكون كما كنا، عاملين على اعلاء شأن العقل، عبر حوار لا يكل، من اجل توحيد الصفوف، في مواجهة الد واطخر الاعداء... في مواجهة اسرائيل. سنكون، كما كنا، الى جانب دمشق، في موقفها القومي الراض، والى جانب لبنان شقيقاً توأماً للشام لا ينفصلان. سنكون، كما كنا، مقاومين اشداء، الى جانب نبلاء هذه الامة في المقاومة الوطنية الاسلامية، وحزب الله، واذا حالت ظروف صعبة القاهرة دون ممارستنا النشطة

## "غسان تويني في "كتاب الاستقلال": اعادة اكتشاف "الوطنية"

الشارع الذي يحمل اسمه في محلة القنطاري قرب القصر الجمهوري القديم بدير سبيرز حركة خارجية وداخلية ضاغطة على ديفول لبسلم باستقلال لبنان والجلاء عنه، فكأن فرنسا كانت تعتقل لبنان وجاءت بريطانيا لتعتقل فرنسا في لبنان.

لكن هذا الاستقلال لم يتحقق بتلك "السهولة" فالكتاب يفرد صفحات مشرقة لايام راشيا حيث اقام بضعة ايام "الاسرى" الكبار: بشارة الخوري ورياض الصلح وعبد الحميد كرامي وكميل شمعون وعادل عسيران وسليم تولا. كما يفرد صفحات مماثلة لايام بشامون حين تداخلت الايام بين عاصمتي الاستقلال، راشيا عاصمة الصمود تتطلع الى جبل الشيخ، وبشامون عاصمة التصدي تنوب عن كل لبنان وترفع العلم الوطني قرب السنديانة الدهرية حيث يتقدم شهيد الاستقلال الالول سعيد فخر الدين ليواجه الدبابات الفرنسية بقنبلة يدوية فيصغ طرفي العلم بدمه ويهديه الى حكومة الاستقلال في بشامون بقيادة الامير محيد ارسلان وحبيب ابي شهلا، ويصدر البلاغ الرقم واحد عن دولة الاستقلال بدم الشهادة.

اذا كان الاستقلال لم يكلف في معركة بشامون سوى شهيد واحد من كوكبة مجاهدي عين غنوب فان "الحروب" التي دارت تحت رايات الاستقلال على مدى سبعة واربعين عاماً كلفت عشرات الآلاف من "شهداء" هنا "خونة" هناك، و"شهداء" هناك "خونة" هنا. ولكن الجميع ضحايا نظام عماده رجال دنيا ودين وفكر بعضهم مات قهراً في غربة بين الاستقلال والانتداب وبعض آخر احتكر الاستقلال واستغله ومات موصوفاً بالفاسد.

لقد كان غسان تويني (كاتب كتاب الاستقلال) احد اركان "الجبهة الاشتراكية الوطنية" التي اعلنت الثورة البيضاء على العهد الالول للاستقلال بقيادة كمال جنبلاط، تلك الثورة التي انطلقت من المقال الشمير لجنباط في جريدة "الانباء" تحت عنوان "جاء بهم الاجنبي فليذهب بهم الشعب"، وهو المقال الذي تبنته "النهار" ومعظم الصحف اللبنانية في ذلك الوقت واعادت نشره في افتتاحيات الصفحات الالولى التزاماً بنصه وهدفه ومشاركة في المسؤولية عنه امام السلطة السياسية والقضاء. وكان مضي اقل من تسع سنوات على بزوغ فجر الاستقلال و"الحكم الوطني"، لكننا كانت سنوات حافلة بالفاسد والمخالفات القانونية والتزوير الانتخابي ما جعل ذلك الجيل من اللبنانيين يعيد النظر في "هبة" البعض من طليعة الاستقلال، لكن مرض الفساد انتشر حتى صار النسخة السرية للميثاق الوطني الذي، على نضه وروحه، قام لبنان الحر.

\*\*\*

يضمنا "كتاب الاستقلال" بوقائعه والعبر. فهو يعيد اماننا اكتشاف الوطن والوطنية قبل ان نستحق نعمة الحرية والسيادة لنباشر مهمة بناء دولة الاستقلال، فاذا بنا بعد 50 عاماً نرى ان الوطن موجود ولكن تنقصه وطنية من ذلك النوع الذي كان قبل الاستقلال، حين كانت راية العمل الوطني والاجتماعي فوق كل رايات الطائفية والمذهبية والطبقية، كانت تجمع الفقراء والاغنياء، المفكرين والاميين، السياسيين والمتدينين.

وحتى العقد الالول من الاستقلال كانت الروح اللبنانية الجامعة لا تزال بألف خير، وان اختلفت الاهداف. ويذكرنا "كتاب الاستقلال" بأهمية الدائرة الانتخابية الموسعة حين لم تكن الطائفية والمذهبية قاعدة تفكير وتصرف. ففي انتخابات آب 1963 كانت منطقة جبل لبنان دائرة واحدة، وكانت قائمة "الكتلة الوطنية" مؤلفة من: الرئيس اميل اده وكمال بك جنبلاط وجورج بك زوين، الدكتور جميل تلحوق، والشيخ كسروان الخازن والمقدم علي بك مزهر وامين بك نخله والسيد احمد الحسيني والسيد وديع الاشقر والدكتور عبد الغني الخطيب وامين بك السعد والسيد غبريال المر والاستاذ جورج يزبك والدكتور توفيق ابراهيم رزق ...

ونقرأ "خطاب الزعيم المحبوب كمال بك جنبلاط في جيبيل في مهرجانات الوطنية". بعد هذه المقدمة في جريدة لعلماء "البريق":

"كشف حضرة النائب النبيل كمال بك جنبلاط للملأ في سلسلة من الخطب التي ألقاها بالمعركة الانتخابية على انه ليس بالزعيم الكبير المفدى فحسب، بل انه ذلك الاديب الالامي والمفكر الريف الذي تنبعت الحكمة واصالة الرأي من كل كلمة من كلماته".

ويقول جنبلاط في انتخابات مطلع الاستقلال: "نحن، ويا للأسف، في موقف انتخابات نيابية علا فيها الضجيج واستحكم الخصام، ان المعارك الانتخابية لم تزل في بلادنا على أساس الشخصيات لا على أساس المبادئ القويمة والوطنية الصادقة" ... (ومع ذلك كانت تلك الانتخابات في ذلك الزمن افضل من اليوم).

ونكتشف من بعض الوثائق الدبلوماسية والمذكرات التي استند اليها "كتاب الاستقلال" ان المندوب السامي الفرنسي "المسيو هلو" الذي اعتقل بشارة الخوري ورفيقه في النضال رياض الصلح كان نصح حكومة فرنسا الحرة بتأييد الشيخ بشارة في الانتخابات مسابرة للتيار الاستقلالي وبنيعة استيعابه فلم يأخذوا باقتراحه ...

ونكتشف أيضاً (ومن غرائب المفارقات) ان رياض الصلح "بدأ معركته على شيء من الود السياسي للرئيس اميل اده الى درجة انه حاول "تسويقه" عربياً فلم يفلح، وتشير كل الدلائل الى قيام حلف ضمني بينه وبين زعامة الكتلة الدستورية قبيل المعركة".

\*\*\*

واذا كان بعض أهل السياسة والسلطة ادوا قسطهم في معركة الاستقلال فان صحافة ذلك الزمن قادت حملة التعبئة الاعلامية والشعبية ضد الانتداب.

والى الجهد الكبير المسجل في "كتاب الاستقلال" هناك الملف الخاص بالصحافة اللبنانية التي

(التمتة في الصفحة 2)

يأخذ غسان تويني عبر "كتاب الاستقلال" في رحلة الى ماضي بتنا نعلم به مستقبلاً، فكأنما الاستعمار الذي يوجد بالثورة عليه "أفضل" من الاستقلال الذي يفرق بالصراع على اقتسام مسؤولياته ووظائفه حصصاً وامتيازات. وما فرّق استقلال شعباً إلا وكان في ذلك الشعب من هو اسوأ خلقاً من المستعمر وأفظع فساداً منه. وفي كل حال يبقى الاستقلال روحاً من الله بما يعني الحرية والكرامة والعدل، ويكفي ان يستحقه فرد من أمة ليصير حقاً للامة بأسرها.

أصعب ما في الكتابة عن "كتاب الاستقلال" انه لا يتحمل المغالطة ولا النقد او الاعتراض. فأنت أمام تاريخ موجز بصور ونصوص موثقة سكبت في قالب من الالاقفة فاذا هي، كما قال غسان تويني في المقدمة، اقرب ما تكون الى تحقيق صحافي أو "ريبورتاج"، حتى اذا حاولت ان تسجل ملاحظة خفت على الرشاقة ان تكسرهما فعدلت عن المحاولة حرصاً على متعة الانسياب في رواية جميلة عن ذلك حين كنت لا تدري ولا تعي، وقد جاء من يتلوه عليك فتفرح بما كان لك وتزن على ما ضيعوه منك وعليك.

ويتملك السؤال، وأنت تحدد في صور التظاهرات الشبابية والطالبية والنسائية في مطلع الثلاثينات والاربعينات: من بقي من تلك الوجوه؟ كيف حالها اليوم؟ كيف تفكر؟ بماذا تشعر وماذا تقول وقد عاشت "حروب الاستقلال" ونالت منها المصائب من موت وقهر ونذل على يد بعض ادعي جهاداً لتحميل الاستقلال فاستغله واحتنى به، وبعض آخر ادعي الدفاع عنه فكاد يقتله؟!

ألم يكن للتظاهر في ذلك الزمن طعم غير طعم التظاهر في هذا الزمن؟ بعد 50 سنة على الاستقلال جاء هذا الكتاب ليجد مكانه خالياً في مساحة من الحقيقة والنزامة في السرد بأسلوب يجعل من التاريخ شريطاً يعبر المراحل والمحطات ويترك في كل منها موعداً مع الحرية.

لهل "المقدمة" لـ "كتاب تاريخ لبنان الموحد" الذي تعذر تأليفه واصداه لخلافات على فصوله وفجواه ومعناه ومرماه.

انه الجزء الالهم لاجيال ما بعد الاستقلال والاقرب الى ذاكرة الجيل الباقي من زمن الاستقلال حين اتفق كبار اللبنانيين من زعماء ومثقفين وشيوخ ورهبان على الحرية ولكنهم اختلفوا على الاستقلال. هل يكون الاستقلال في لبنان "لبناني" ام في لبنان "عربي"؟! فكان الحل في صيغة "لبنان ذو وجه عربي".

يذكرنا "كتاب الاستقلال" بأنه ما كان ممكناً نيل الاستقلال لولا تلك الصيغة التي عاشت مريضة وحملت مرضها من عهد الى عهد حتى اصاب لبنان كله بعدواها بما هي تسوية طائفية لا شرعة وطنية تأخذ في الحساب طبيعة التطور واحكام العلم والوعي والحق المقدس للمواطن في بلاده على دولته.

لكننا نكتشف ان كل الحروب اللبنانية التي اندلعت بسبب هذه الصيغة، وتحت شعارات القضاء عليها من جهة، وشعارات الدفاع عنها من جهة أخرى، انما أدت الى صيغة اتعس، لان النصوص ظلت في جانب و"النيات" في جانب آخر، ولان اللبناني في زمن النضال من أجل الحرية والاستقلال كان اكثر نفاذاً بعقله الوطني وبحسه المدني.

ففي العام 1930، مع بداية التمللم في الوضع اللبناني ضد الانتداب، كانت التظاهرات تعم بيروت والمناطق. تنطلق تظاهرة من "البسطه" فتلاقيها تظاهرة من "الجميزة" وتتحول ساحة "السور" برحاً من البشر تتزج فيه الجماهير الالوية من الجبل والشمال والبقاع على غير موعد، وتتقدم النساء السافرات والمحجبات نحو مراكز سلطات الانتداب فتتكشف الوجوه عن غضب عارم وترتفع صيحة واحدة بدعوة المستعمر الى الرحيل وبالتحدي اللبنانية الحر السيد المستقل.

وفي بكركي يحرض البطريك عريضة رعيته على مواجهة الفرنسي المدعي حماية للمسيحيين ثم يفتح ابواب البطريكية امام مؤتمرات وطنية تجمع طلائع الانتفاضة على الانتداب فيمتهق اللبنانيون له ويصل صدق المتأمل الى دمشق فيخرج المصلون من الجامع الاموي الكبير وهم يرددون "لا اله الا الله والبطريك عريضة حبيب الله"، ويكتب الزعيم الالودي العربي المتقدم كاظم الصلح في مقاله - الوثيقة - في العام 1926 تحت عنوان "مشكلة الاتصال والانفصال في لبنان" عن مواقف البطريك عريضة فيقول "ان بكركي التي كانت اكبر حجة لوجود فرنسا في لبنان وسوريا اصححت ذات يوم فاذا بما موطن المعارضة لذلك الوجود بشكله الحالي، على اعتبار انه معتل للحيويات القويمة والسياسية والاقتصادية، فجاءت الوطنية السورية بدورها تعجب بوطنية اللبناني الكبير وتواليه وتخدمه ...".

كانت مبادرة على هذا المستوى كفيلة بيعث تيار وطني عاصف مشترك في لبنان وسوريا، وكانت تتعدى حدود الحوار الذي كان يدور بين زعماء مسيحيين ومسلمين حول هوية "لبنان المستقل": هل يكون "لبنانياً" أم "عربياً"؟ ولم يكن ثمة معنى - ولن يكون معنى - لأي "لبنان" ان لم يكن عربياً، ولا معنى لأي عروبة من دون ديموقراطية وحرية وعدالة وانما.

\*\*\*

وكشف لنا "كتاب الاستقلال" ما فجاهه ان الاستقلال ما كان ممكناً ان يتحقق في ذلك الزمن وبذلك "السهولة" لو لم تنكسر فرنسا امام جيوش هتلر ويغادر الزعيم التاريخي شارل ديفول باريس الى لندن ليقود من الضفة الاخرى لبحر "المانش" المقاومة الوطنية الفرنسية ضد الجيوش النازية، ولو لم تنكسر بعد ذلك المانيا امام جيوش الحلفاء في شمال افريقيا وتدخل القوات البريطانية والفرنسية لبنان وسوريا بعد تحرير الجزء المحتل من فرنسا ويتمركز الجنرال البريطاني سبيرز في بيروت خلف ستار من الدهاء تدعمه جيوش بريطانيا العظمى المنتصرة في الحرب، ومن

## دفاعاً عن "متهم" بالاقتراب من غير طائفته!

اننا نحاول كل يوم وأد الفتننة واسترجاع الايام الخوالي الهنيئة، ما كان في لبنان من ود ومن اخوة ومن تلاحم بين اللبنانيين. فهل من الجائز، بعد كل الذي جرى ان نعدم الى الالارة، وكَيْل الاتهامات الحساسة؟

ان ما جرى من مساعٍ، ومن مضايقات، وما قيل في هذا الموضوع، ما هو الا سبّ في وجه لبنان، ويجب ان يجتث من جذوره، وانني على مثل اليقين، ان لبنان يطمئن الى عادل اسماعيل يكتب تاريخه، اكثر مما يطمئن الى اي مؤرخ آخر.

وقد بارك "الوثائق..." ورعاها كبار لبنان من رسميين، ومؤرخين ومثقفين من طوائف لبنان كلها، وهذا ما يؤكد اهميتها وتجرد ناشرها. وانني اميب بالمؤرخين في لبنان، ان يشهدوا للحق، وقد شهدوا، وان يعضوه في نصابه، وأن لنا في لبنان ان تطوي هذه الصفحات الاستفزازية من تاريخه، فلبنان لنا كلنا، ولبنينا بعدنا، وليكن نعم الوطن، وليكن تاريخه نعم التاريخ!

\* عادل اسماعيل - ازمة الفكر اللبناني في كتابة تاريخ لبنان، وفي توثيقه - دار النشر للسياسة والتاريخ - بيروت 1997.

محمد علي موسى

### "غسان تويني في "كتاب الاستقلال": (تتمة)

خاضت معركة الحرية، فلما اقلقتها سلطات الاحتلال راحت تصدر كلها مجتمعة في صحيفة واحدة من صفحتين بحجم كبير من دون اسم وتحمل في صفحاتها الاولى بدلاً من الاسم علامتي استفهام(؟) وكانت تحرر سراً، وتطبع سراً، وتوزع سراً. وفي تلك المعركة الاعلامية يسجل الكتاب لنقيب الصحافة السابق زهير عسيان دور الصحافي المقاوم المغامر الذي يجعل اعداد الجريدة السرية من حيث تطبع في بيروت او صيدا ويجتاز بها الحواجز الفرنسية منتحلاً صفات ومهمات وهمية لتأمين توزيع الجريدة. ونقرأ في الصفحة الاولى من جريدة (؟) عناوين بارزة، منها: "الحق أعلى واكثر - نواب الامة لا يستأذنون احداً في ممارسة حقوقهم - تعديل الدستور بالاجماع وتعزيز الكرامة الوطنية".

وتوجه الجريدة السرية تحية الى الزملاء "حملة المشاعل في لبنان" وهم "اصحاب الجرائد الحرة ومحرروها": رجال "النهار" و"الديار" و"الهدف" و"الانصار" و"بيروت" و"المدى". مؤلاً هم جميعاً "حملة مشاعل الحرية المجاهدون في سبيل الكرامة في هذا الوطن وهم المعذبون اكثر من سواهم (منوعون من اصدار صحفهم) لأنهم يرون ويسمعون ويعرفون ويضهدون...".

وتلاحظ ان الجريدة السرية (؟) لم توقر احداً من النواب الذين تغيّبوا عن جلسة تعديل الدستور في 8 تشرين الثاني 1963، وقد وضعت اسماؤهم في "القائمة السوداء" وهم احمد الحسيني وابوب تابت، وبركلوسيان. اما غضب الجريدة السرية فقد انصب على اميل اده وامين السعد لانه حضر جلسة التعديل لكنه "انسحب حرداً في حركة صيبانية ولم يجسر على ابداء سبب انسحابه ولا على الادلاء برأيه في الموضوع الخطير". واما امين السعد الذي وصفته الجريدة السرية بأنه "ابن البيت اللبناني العريق" فانه "دخل المجلس النيابي فلم يسمع صوته مرة واحدة، واقتصر دوره على رفع اصبعه مرة او مرتين مقلداً اميل اده، وانتمى دوره بان أمسكه اده بيده وجره معه خارج المجلس في جلسة التعديل".

واذ تزوج الجريدة السرية تقاوم وتصمد فتضطر الى الصدور في صفحتين بحجم صغير بلجاً رجال الانتداب ان اصدار جريدة مزورة وتحت علامة استفهام واحدة (؟) وتحاول هذه الجريدة ان تشوه الانتفاضة اللبنانية ودوافعها فتكذب وتزور وتختلق التصريحات خدمة للاحتلال. ولا ندري ان كان صحيحاً التصريح الذي نشرته تحت عنوان "البطيريك الماروني لا يرضى عن فرنسا بديلاً" وهو البطيريك عريضة نفسه الذي عرف بأنه محرض على التظاهر ضد فرنسا ومشجع على الانتفاضة حتى استحق ذلك المتاف بحياته في بيروت واستحق في دمشق هتاف "لا اله الا الله، والبطيريك عريضة حبيب الله!" ... لكن في التفاصيل ان البطيريك عاد من الديمان الى بكركي حيث كان في استقباله موفود المفوض السامي الفرنسي فخطب امامهم قائلاً "ان اللبنانيين لم ينسوا ابداً ما نالهم من مساعدات من هذه الامم الرؤوم في اشد ايام محنهم، وانهم مع تعلقهم باستقلالهم وحرصهم على كرامتهم القومية لا يرضون عن حماية فرنسا بديلاً!"

\*\*\*

"كتاب الاستقلال" هذا كان من الضروري ان يصدر، وان بعد 50 سنة على بدء الاستقلال. فهو لمن يعرف يزيد معرفة ويعيد اليه ذكرى، ولمن لا يعرف يفنيه عن نصف قرن من المراجعة والبحث.

انه المرجع لاجيال ما بعد الاستقلال، والاقرب الى ذاكرة من بقي من جيل ما قبل الاستقلال.

\* غسان تويني مع فارس ساسين ونواف سلام، كتاب الاستقلال بالصور والوثائق، "دار النهار للنشر" - بيروت 1998.

عزت صافي

من اكثر الامور ايلاماً للمثقف اللبناني، المثقف الذي يسهر على وحدة لبنان، وتآخي ابناءه، والعمل على رفعة منزلته في المحافل الدولية والمحلية، ما قرأته، من عجائب وغرائب، يندى لها الجبين خجلاً، في كتاب للدكتور عادل اسماعيل "ازمة الفكر اللبناني في كتابة تاريخ لبنان، وفي توثيقه" \* يثيرها في وجه عادل اسماعيل زملاء واصدقاء زمينون وروحيون، بشيء كثير من الجرأة واللامبالاة وعدم الاكتراث لأوهي علاقات الصداقة.

ففي هذا الكتاب يورد عادل اسماعيل، بكثير من الخيبة والالام، والتعجب والمرارة، جملة مواقف وآراء عدائية طائفية، موضوعها سلسلة الوثائق الدبلوماسية والقنصلية المتعلقة بتاريخ لبنان وبلدان الشرق الادنى، والتي ما فتئ يصدرها في اجزاء متتابعة، منذ فترة طويلة.

وفي هذه المواقف والآراء العدائية انكار لحق عادل اسماعيل في اصدار هذه الوثائق ونشرها منفرداً. وانكار المعترضين عليه هذا الحق، لا لسبب من عدم الاهلية، او لانه متطفل على العلم والمعرفة، بل لامور اخرى، وغايات اخرى.

وفي مثل هذه الحال، كيف ينهض لبنان من خرابه، من مصابه، ومن مصائبه كلها؟ متى يصير دولة لجميع ابناءه، وكيف يبني وطناً للجميع؟ ألم نتعلم؟ ألم نتعظ بما جرى؟ ونحن في اغنياتنا في الطاحون التربوي لا نزال نغني لهذا الوطن الواحد الموحد، الذي يحاول الآخرون الانحراف به الى مصير اكثر سوءاً مما كان.

لا اعتقد ان عادل اسماعيل ينحاز في كتابة تاريخ لبنان، وهو المتمم في اوساطه، انه اقرب الى اولئك الذين يشككون في صدقيته، والى طائفته منه الى ابناء طائفته ومذهبه. وانا اعلم، والناس يعلمون، ان عادل اسماعيل، ونفراً كبيراً، من المعتدلين المسلمين تخطوا في لبنانيتهم الطوائف والمذاهب كلها. فطائفتهم لبنان ومذهبهم لبنان.

واحتراماً لنفسي، ولعادل اسماعيل، وللآخرين، فإنني لن اذكر كلمة واحدة، مما ورد في كتاب "ازمة الفكر اللبناني في تاريخ لبنان" من افكار ومواقف غير منصفة، ولن اعلق عليها، فإنني اربأ بنفسي ان اسعى الى تصادم فكر متشعج بفكر متشعج مثله، ويكون الشعب اللبناني، والوطن اللبناني هما الضحية.

ولقد انصف السفير الاستاذ نصري سلهب، عادل اسماعيل، عندما قال في مقدمة الكتاب ما قال فيه (ص8). ويبقى على ضميري عيب كبير، إن لم اشهد، بأن عادل اسماعيل، المؤرخ اللبناني المميز، والكاتب اللبناني المميز، والسفير اللبناني المميز، والانسان اللبناني المميز هو في طبيعة من رفعوا اسم لبنان عالياً في المحافل الدولية كلها، وعلى اعلى المستويات. ان قولي هذا شهادة للحق، والساكت في الحق كالتناطق بالباطل، ولم يقصر عادل اسماعيل، في خدمة لبنان، وهو أفنى عمره في البحث عن "الوثائق الدبلوماسية والقنصلية"، وانتشالها من خزائن المحفوظات، وحققها، ودفقها واسقط منها كل ما يسيء الى سمعة لبنان واللبنانيين، وواجب على كل لبناني ان يعمل على اسقاطه.

### النهار قبل ستين عاماً

9 آذار 1938

#### سوريا ولبنان في لجنة الانتداب - (1) - كيف استقبلت المعاهدتان في سوريا ولبنان

قال المسيو بلاسيوس انه يود معرفة حقيقة الموقف السياسي الحالي في سوريا ولبنان. فقد جاء في تقرير المسيو دوكة ان فرنسا وسوريا توصلتا بعد عهد سادته القلائل والاضطرابات الى الاتفاق على الخطوط الكبرى لمعاهدة تحدد العلاقات بينهما، ولكن تنفيذ هذه المعاهدة يتوقف على استيفاء بعض الشروط. وقد رؤي ان تعقد معاهدة مماثلة بين فرنسا ولبنان، فتم عقدها بعد انقضاء شهرين على توقيع المعاهدة السورية.

وقال المسيو بلاسيوس ان تقرير المسيو دوكة يشير الى ضم جبل الدروز وبلاد العلويين الى الدولة السورية بعد عقد المعاهدة محتفظين باحتيازات خاصة لكليهما. وقد أدى هذا الضم الى توطيد عهد الاستقرار توطيداً سريعاً.

وقد تسأل المسيو بلاسيوس عن مدى الاستقرار المشار اليه، وما هي حقيقة الموقف في سوريا ولبنان. فقد وصلت الى اللجنة عرائض تدل على ان الحالة غير طبيعية في البلدين، وجاء في تقرير المسيو دوكة نفسه ان المعاهدة اللبنانية استقبلت باضطرابات دائمة، وتكلم الصحف من وقت الى آخر عن حركة استياء ظهرت بوادرها في بلاد العلويين وجبل الدروز.

كل هذه الاعتبارات تحمل المسيو بلاسيوس على التساؤل عن مدى الاستقرار الذي توطد عهد في سوريا ولبنان، مع العلم ان العلاقات بين هاتين الدولتين غير محددة بصورة رسمية، وان قضية الوحدة السورية لم يبت فيها في شكل من الاشكال.

(...) وشار المسيو دوكة الى قضية الوحدة السورية فقال ان السوريين يعتبرون طرابلس واقعة ضمن سوريا الشمالية، وعندما يذكرون فلسطين نفسها يقولون "سوريا الجنوبية" (...).

## الديمقراطية الى .. كراسي الاعتراف؟

(-)

كثيرة هي احداث الاسبوع التي تفرض تحليلها والتعليق عليها. نبدأ بالأهم، لانه سيكون الابعد مدى: المشاورات السورية - اللبنانية - وفي خارجية بيروت، هذه المرة، أهلاً... أهلاً... - حول القرار ٤٢٥.

بايجاز: الموقف السوري ايجابي (يلفي الحاجة الى سخافات التصريحات المغرّبة، لو فضل اصحابها وقرأوا!!!) لانه، اذ يؤكد "التزام المسارين"، الا انه يشارك لبنان في مطالبته المتكررة بالانسحاب الاسرائيلي غير المشروط، رافضاً بالطبع اية مفاوضة ترافق تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات التالية له والمفسّرة والمؤكدة الخ...

والجديد ان المرافقة السورية للمطالبة اللبنانية (وللمحذر اللبناني من "الفخ الاسرائيلي") لا تفرض شرطاً سورياً هو تلازم الانسحابين، أي من لبنان والجزلان معاً، دليل ما جاء صراحة في البيان المشترك والتصريحات "الشرعية": ان هذا الانسحاب يجب ان يتم وفقاً لـ ٤٢٥، بينما ذك تجري المفاوضة في شأنه وفقاً للقرارين ٢٤٢ و٢٣٨.

هكذا صار الطريق معبداً لاستقبال الامين العام كوفي انان الذي يبدو انه، منطلقاً من انجازه في بغداد، بات ينافس سلفه سابقاً كورت فالدهايم في "شرق - اوسطياته" التي تمجدا اسرائيل... والمعنى في قلب العالمين!

ثم صار الطريق معبداً لانعقاد المجلس الاعلى اللبناني - السوري لتوحيد المسارين واللغتين، على المستوى الرفع... ولا بأس اذا انعقدت القمة في دمشق وفق "اتفاق العلاقات المميزة" - لا بأس، ولا عقّد، ولا مركبات... - كما لا بأس ان يتأسس الاجتماع، عملياً ان لم يكن شريعياً، الرئيس حافظ الاسد ما دام كان مرشحاً لترؤس القمة العربية الاوسع لو انعقدت، منطلقاً من الدور المركزي الذي كان له في قمة طهران ثم في الازمة - المأساة العراقية. وقد جاء اطلاق المعتقلين اللبنانيين ربما كإحدى نتائج هذا الدور (المعتقلين البعثو - عراقيين كانوا اكثرية!) بقدر ما جاء ذلك نتيجة التفاوض مع الرئيس اللبناني فضلاً عن الحاجة الى التجاوب مع متطلبات (ومطالبات) المؤسسات الدولية لحقوق الانسان.

يبقى، متى انعقد المجلس الأعلى، ان تؤكد الدولتان، في اطار وحدة المسارين، التزامهما معاً تعمد رئيس الجمهورية اللبنانية امام الامم المتحدة، عام ١٩٩١ وفي كل مناسبة مذكاة، بأن الجيش اللبناني مستعد للانتشار في كل الاراضي الجنوبية التي تنسحب منها اسرائيل وقادر على الحفاظ على الامن فيها (طبعاً بمعاونة قوات الامم المتحدة وفقاً للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦، والقرارات اللاحقة) وان رصاصة واحدة لن تنطلق بعد ذلك في اتجاه اسرائيل ما دامت الارض اللبنانية تكون قد تحررت... الا اذا تكررت الاعمال العدوانية الاسرائيلية، لان القرارات الدولية تنص على "هدنة" كمثل التي في الجزلان، ولا تنص على معاهدة سلام كمثل التي يفترض ان نفاوض في شأنها معاً انطلاقاً من مؤتمر مدريد. واملنا ان يتألف للمفاوضة، اذا ومتى استؤنفت، وفد سوري - لبناني مشترك، كما كان الامر (ما دامت الايام ايام ذكريات...) في "مفاوضات الجلاء" في مجلس الامن في ١٩٤٥ - ١٩٤٦، وقد عاد الى دمشق للمفاوض السوري آنذاك، الرئيس فارس الخوري تاركاً في عمدة المفاوضات اللبناني كميل شمعون تمثيل لبنان وسوريا معاً، في رئاسة وفد موحّد تجاه الفرنسيين والبريطانيين.

تلك الثقة وذلك الاحترام المتبادل للسيادة، بل تلك المساواة، هل تعود؟ ... متى... وكيف؟

(-)

... ربما الديمقراطية هي السبيل؟

والديمقراطية اللبنانية المتعثرة في مآسيها "الطائفية" (نسبة الى "الطائف" والى كل اشتقاقات آخر...) كان هذا اسبوعها المحك.

والعنوان، بل الشعار، هو القول "العلم - سياسي" المأثور:

متى تعطلت ممارسة الديمقراطية في المؤسسات الشرعية، انتقلت الى الشارع.

عندنا، لم تنزل الممارسة بعد من المؤسسات الدستورية الى الشارع مباشرة. هي الآن في ما قد يصبح مرحلة انتقالية الى الشارع، اذا لم ينقذ رئيس الجمهورية الدستور المؤتمن على حراسته، اياً كانت النصوص...

والمرحلة الانتقالية هذه، بل "المرتبة" الانتقالية تراوح بين المجمع الروحية (بكركي ومن بعدها مثيلاتها ولو اقل محفلية) وصلونات المعارضة "الفندقية" وحلقات المجتمع المدني والتجمعات الاقتصادية، وصولاً الى التجمعات الحزب - نيابية، اما خارج الاطار البرلماني الصرف.

في شأن هذه الظاهرة، بايجاز:

كيف لا يخرج رئيس الحكومة نفسه من الاطار "المؤسساتي" عندما تختصر (وقالوا: يجري اختزالها!) المواجهة البرلمانية التي كان يجب ان تكون طبيعية، بل عادية بتبادل عبارات عصبية غير طبيعية دام مفعولها قرابة الساعة، فكفّت المصرف المركزي (اي مالية الاقتصاد اللبناني، اي جيوب الناس وادخاراتها، وليس صناديق المصارف المتخمة بالبرطانية!) ٩٦ مليون دولار ثمناً لاستقرار الليرة اللبنانية "المرشحة" باستمرار للتدهور؟ للمرة الاولى، كان للترويكاجا جدواها: قدرة الرئيس (الاول) المرابي على شبه مصالحة العضوين الثاني والثالث، واعادتهما بعد ساعات الى الحلبة البرلمانية المستعيدة اذناك هدهدها...

ومسؤولية المهزلة (التي كادت تنقلب مأساة لو استمرت الليرة في التدهور) مشتركة متوزعة على الجميع:

اولاً: كان على الرئيس الحريري ان يأخذ جدياً، وفي حينها، الرسالة المزدوجة في المجلس، ومن فوقه (مفهوم؟) ومن "تحتة" (!) في الحركة المطالبة. والرسالة هي، في وجهها الايجابي، الحاجة الى المزيد من الانفاق على "الانماء الانساني" بدل الاسراف في التوجه الى البنى التحتية والفوقية، مهما كانت الضرورة اليها ملحة... اذ كيف يعقل ان يتقبل الشعب ان تلطم حكومة، مثلاً، مثلاً، باقامة قصر مؤتمرات، ولو سمي قصر ثقافة في حين لا انفاق على الثقافة الحقيقية، وان تبني سرايا مضخمة من اجل وزارات ومجالس وصناديق والخ... الخ... بعضها معطل (مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي) وبعضها، باعتراف الرئيس الحريري نفسه، مليء بالهدر بل السرقات قدر ملاءته المالية واكثر...

اما الوجه السلبي للرسالة، فهو في وجود رغبة "مجهولة" الاهداف في ابقاء الرئيس الحريري على رأس حكومة يقول هو نفسه (وقد "بق البصحة" في بكركي!) انه ممنوع الاستقالة منها، وممنوع عليه اختيار وزرائها او معاقبة المرتكبين من بينهم!

ثانياً: لا يجدي النواب نفعاً في تيرئة ندمتهم ان يمتنعوا عن المشاركة في "مشاورات الخروج من المأزق" ... والمشاركة ليست "هرطقة دستورية" (في زمن تكاثر الهرطقات!!!) والاحرى ان يضعوا شروطاً ايجابية للمشاركة التي لها سوابق عريقة في اعرق الديمقراطيات، قمتها اللجوء في الازمات الى حكومات ائتلافية تتجاوز الخلافات الهزبية المبدئية بل والعقائدية احياناً في سبيل انقاذ وطني. وكان يجدر بالمعارضة ان تذكر الرئيس الحريري بأنه تأخر في التجاوب مع نداءاتها خلال المناقشة البرلمانية الشهيرة ايامها... كما كان يجدر بما ان تشترط للمشاركة في المسؤولية ان ينطق رئيس الحكومة من انفتاح جدي ومسؤول على نظرياتهما، في سياسة الاستقراض والاولويات التنموية، اما في "مباحثة" هادئة بل عملية، بدل التناظر الاعلامي والنكيات المتبادلة...

... أو، او طرح المعارضة، بما فيها كتلة رئيس المجلس، الثقة نتيجة رفضها وتكتل لاسقاط الحكومة.

الا اذنا... إذا كان ذلك في اطار "الممنوعات" التي توجب على الرئيس الحريري البقاء والفضل، في أي معاً.

ثالثاً: كان اخرى بالمعارضة، وبواجهتها الاكثر لمعاناً، الرئيس سليم الحص - وهو غير بعض التافهين المواقبين لمعارضته - قبل الانتقال الى المطالبة خارج المجلس بالشخصية الاصلاحية الرسولية تنتقدنا - وفي ذلك ما فيه من التمهيد الطوبواوي للانقلابات - ان يطالب، وهو عنوان النظافة السياسية الابرز، بلجان تحقيق برلمانية في الفضائح التي اشار اليها هو ومعارضون سواه. ولا نخال المجلس كان يحق له، او هو يتجاسر على الرفض تحت ضغط الرأي العام الغاضب...

والتحقيق يمكن، بل يجب ان يتناول ما طالبت به (لماذا توقفت؟) النائبة المعارضة البارزة نائلة معوض في شأن فضائح النفط ووزيرها، فضلاً عن كل ما يقال ويشاع، في اوساط رئيس الحكومة نفسه، عن فضائح هذا الصندوق وذلك، من الجنوب الى المهجرين مروراً بالتزامات مجلس الانماء والاعمار ... و... وصولاً الى خطوط الهاتف، الخليوية وسواها التي اكتفى السيد نسيب لحود (العنوان الآخر في طمارة الكف والضمير) بتوجيه سؤال خفر في شأنها، ولا متابعة، الخ... الخ... الى التزامات الكهرباء، والمطار، و"خصخصة البريد" والكازينو وسرقة طوابع وزارة المالية وكل ما صار موضوع تندر في الحلقات البرلمانية الممسحة تلغزيونياً واذاعياً وصلونياً!!!

ناهيك، ايتهما المعارضة، بسؤال امرء الحرب، من وزراء وغير وزراء، "من اين لهم هذا؟" وقد دمروا الوطن وافقروه وقتلوا من قتلوا، وهم نعمون الآن بالخيرات الغرام طامحين الى اعلى المراكز، ولا من يحاسبون!!!

(التتمة في الصفحة ٣)

## رداً على حملة اسرائيل الاعلامية والديبلوماسية لتسويق شروطها مطالبة بحملة لبنانية وعربية مضادة لفضح نياتها وكشف خداعها لئلا تنجح في تصوير لبنان انه ضد الأمن ومع بقاء الاحتلال

قد يسفر عنها في اجتماع الجامعة العربية الذي سينعقد في ٢٤ من الشهر الحالي، وتشكيل وفد عربي يقوم بجولة اوروبية واميركية واسيوية، ويستتفر دول عدم الانحياز والدول الاسلامية.

ولكن الجهات نفسها تتساءل هل تتفق الدول العربية في اجتماع الجامعة وبينها من يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، او باشرت عميلة تطبيع معها، على تشكيل مثل هذا الوفد، وخصوصا اذا لم تكن مقتنعة برفض الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل في مقابل انسحابها من الجنوب اللبناني، فتطلب من لبنان ان يقوم وحده بالتحرك المطلوب او مع سوريا، وهي تدعمه اعلاميا، وبتصالات دبلوماسية من خلال ممثلها في الخارج.

واكثر ما تخشاه اوساط سياسية مراقبة ان تتوصل الحملة الدبلوماسية الاسرائيلية بدعم اميركي، الى اقناع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بوجهة نظر الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ المكمل له ويأخذ بتفسيرها لمضمون هذين القرارين، وهو ما يجب العمل على تداركه بسرعة، لأنه يصير من الصعب على لبنان ان يرفض ايضا المقترحات التي يحملها معه كوفي انان الى الحكومة اللبنانية عندما يقرر الدخول طرفا في الخلاف بين لبنان واسرائيل على تنفيذ هذين القرارين، والعمل على حسمه بطرح حلوله ومقترحاته التي قد تكون اقرب الى وجهة نظر اسرائيل من وجهة نظر لبنان.

وعندما يرفض لبنان هذه الحلول والمقترحات، فانه يصبح مكشوفاً دولياً، ومعرضاً لخطر ضربة عسكرية اسرائيلية يبررها استمرار العمليات في الجنوب وتصعيداها بعد سقوط قتلى اسرائيليين.

واذا كانت الضربة العسكرية الاسرائيلية التي عرفت بـ"عناقيد الغضب" قد اتهمت بتشكيل لجنة مراقبة تتلقى شكاوى الطرفين اللبناني والاسرائيلي عند حصول اي خرق لاتفاق نيسان، فان اي ضربة عسكرية اخرى قد لا تنتهي الا بالجلوس الى طاولة المفاوضات من اجل الاتفاق على برمجة الانسحابات الاسرائيلية، ووضع ترتيبات امنية، تتولى السهر على تنفيذها القوات الدولية في الجنوب بعد تعزيزها عدة وعديدا مع الجيش اللبناني الذي ينتشر في مواقعها وخارج مواقعها، او تتولى السهر على تنفيذها قوات متعددة الجنسية، يتم اختيار المشاركة فيها بالتفاهم مع كل من اسرائيل ولبنان وسوريا.

وما تخشاه الاوساط نفسها ايضا، ان يطلب الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان من اسرائيل الانسحاب دون قيد او شرط طبقا لما نص عليها القرار ٤٢٥، على ان يتحمل لبنان وسوريا معاً المسؤولية في حال حصول هجومات وعمليات تنطلق من الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل بعد انسحابها، لئلا تؤدي الى تعطيل متابعة المساعي لحل مسألة الوضع في الجولان توصلنا الى تحقيق سلام شامل، فيصير من حق اسرائيل، التي قد تحصل عندئذ على تغطية دولية، ان ترد على هذه الهجومات والعمليات داخل الاراضي اللبنانية والسورية معا وهو ما كان قد دعا اليه منذ مدة يوسي بيلين من "حزب العمل" في اقتراح له تناول فيه كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥.

واذا كانت اسرائيل تركز في الوقت الحاضر على موضوع الانسحاب من الجنوب، فلكي تنهرب من الضغوط الاميركية التي قد تمارس عليها من اجل تقديم بعض التنازلات للفلسطينيين لاجراء اتفاق اوسلو من المأزق، ولأن جبهة الجنوب هي التي باتت تشكل اعزاجا لاسرائيل على المستويات الحكومية والشعبية والعسكرية، ولا بد من اغلاق هذه الجبهة مهما كلف الامر.

اميل خوري

ترى جهات نيابية ان الحملة الاعلامية والديبلوماسية المنظمة التي تقوم بها اسرائيل لتسويق شروطها المخادعة لتنفيذ القرار ٤٢٥ يجب ان تقابلها حملة مضادة لبنانية - سورية، بل عربية شاملة في اطار الجامعة العربية، وان لا تقتصر هذه الحملة على التصريحات والبيانات في تنفيذ كل طرح اسرائيلي يتناول الوضع في الجنوب، بل القيام بجولة اوروبية واميركية وحتى اسيوية لشرح حقيقة الموقف الاسرائيلي المناور ومرامييه، وكذلك شرح اسباب رفض هذا الموقف.

ان الحملة الاعلامية والديبلوماسية الاسرائيلية كادت تتوصل الى اقناع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان بحقية مطالبتهما بضرورة الحصول على ترتيبات او ضمانات امنية لها بعد انسحاب قواتها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، بدعوى ان السلطة اللبنانية غير قادرة وحدها على اعطاء هذه الضمانات مع وجود عناصر مقاومة لا تأتمر بأوامرها، بل بأوامر جهات قد يكون لها مصلحة في ان تستمر عملياتها ضد اسرائيل.

واظهارا لحسن نياتها، تؤكد اسرائيل انها لا تطلب من لبنان توقيع اتفاق سلام معها ولا تطبيع العلاقات، كي لا يقال انها تسعى الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وهي تعلم ان ليس في استطاعتها ذلك ولا في استطاعة لبنان، انما تطلب وضع ترتيبات امنية تمنع حصول اعتداءات وهجومات عليها فقط بعد انسحابها من الجنوب ومن البقاع الغربي، وهو اقل شيء، بل هو واجب كل دولة تجاه دولة اخرى مجاورة لها. وان اسرائيل تعلم ايضا ان لبنان لن يوقع اتفاق سلام معها الا بعد سوريا او معها، وان التوصل الى اتفاق على تنفيذ القرار ٤٢٥ لا يقيم سلاما بكل متطلباته بينما وبين لبنان، انما يقيم امنا على حدودهما فقط اما السلام بكل متطلباته فيتحقق مع لبنان عندما يتم التوصل مع سوريا الى اتفاق على تسوية الوضع في الجولان.

وتواصل اسرائيل حملتها الاعلامية والديبلوماسية لدى عدد من الدول الاوروبية المعروفة بتعاطفها مع الموقف اللبناني والمؤيدة لمطلب تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط وتظهر بلباس الحمل الوديح وتحول نفسها من موقع الظالم الى موقع المظلوم، ومن مدعى عليه الى مدع، في تصوير لبنان دولة ترفض كل الاقتراحات الآيلة الى تحقيق الانسحاب من الجنوب، وكأنها تريد ربط هذا الانسحاب من الجولان تأكيدا لتلازم المسارين، وعدم القبول بفصل تنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بالجنوب عن القرار ٢٤٢ المتعلق بالجولان مع انهما منفصلان ومختلفان بضمونهما. فالقرار ٤٢٥ يعالج مشكلة الاحتلال والامن، بينما القرار ٢٤٢ يعالج مشكلة الحدود التي لا تعالج الا بالتفاوض وبتوقيع اتفاق سلام.

لقد دأب المسؤولون الاسرائيليون في الفترة الاخيرة على التناوب في اطلاق التصريحات، وكل تصريح يتضمن اقتراحات تختلف بالمبنى ولا تختلف بالمعنى، حتى اذا تكرر رفض لبنان لكل هذه الاقتراحات، تستطيع اسرائيل ان تصوره لدى اصدقائه الاوروبيين بأنه متعنت في موقفه ولا يريد تحقيق حتى الامن على حدوده مع اسرائيل وانه يفضل بقاء الاحتلال على توفير هذا الامن...

هذه من اهداف الحملة الاعلامية والديبلوماسية التي تقوم بها اسرائيل في جولة اوروبية يقوم بها بنيامين نتيناهو ووزير الدفاع اسحق مورديخاي، وقد توزعا الادوار والجولات، فاذا وقف لبنان منها موقف المتفرج ولم يتصد لها مع سوريا ومع المجموعة العربية بحملة مضادة منظمة ومدروسة، خصوصا وهو صاحب حق، فان هذا الحق قد ينقلب الى باطل وتتحوّل اسرائيل من دولة عليها التزامات وواجبات حيال لبنان، الى دولة لها حقوق على لبنان.

لذلك ترى الجهات النيابية نفسها وجوب التحرك منذ الان بالتنسيق والتعاون مع سوريا للرد على الحملة الدبلوماسية الاسرائيلية وكشف خطورة هذه الحملة وما





## تدخل مصرف لبنان احبط الضغوط على الليرة فمضى الدولار في تراجع البطيء

كتب ايلى قهوجي:

رغم ما حفل به الاسبوع الماضي من تطورات على جانب من الخطورة لما عكسته من احتقان سياسي داخلي كان يخشى معه انزلاق الوضع الى حافة الازمة الحكومية، ظلت سوق القطع في بيروت ممسوكة الى حد بعيد، وان بدت الليرة اللبنانية عرضة لانواع الضغوط احيانا تحسبا من البعض لذيول الانقسامات السياسية في البلاد، وذلك قبل عودة المياه الى مجاريها بين اركان الحكم. فكان ان مضى الدولار الاميركي في تراجع البطيء والمعمود في ظل مواكبة مصرف لبنان تطور حركة العرض والطلب عليه، ليقلل الجمعة ٦ اذار بما بين ١٥١٧,٥٠ و ١٥٢٨,٥٠ ليرة، وبسعر وسطي معن ١٥٢٣,٠٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥١٨,٠٠ و ١٥٢٩,٠٠ ليرة وسعر وسطي معن ١٥٢٣,٥٠ ليرة للجمعة ٢٧ شباط، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٢٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان ذلك لا ينفي بقاء السوق في دائرة الترقب والحذر تحسبا لتفجر الخلافات مجددا بعد فترة الاسباع الخمسة التي طلبتها الحكومة لبت موضوع سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام بغية تأمين مصادر التمويل لها ولغيرها من المشاريع الاجتماعية، من دون المساس بنسبة العجز المستهدفة في موازنة هذه السنة والمحددة بـ ٣٧,٥٠ في المئة. وجاءت هذه التسوية التي تم التوصل اليها بين مجلس النواب والحكومة لتبقي المتعاملين اما مترددين واما شبه عاجزين عن اتخاذ مبادرات في اتجاه التوظيف بالليرة في انتظار ما سيؤول اليه حل هذا الموضوع الشائك في ظل المعطيات القائمة على اكثر من صعيد. لذا، لم يكن مستغربا بقاء السوق في نطاق ضيق بعد التدابير التي اتخذها مصرف لبنان لاحتواء اي محاولة للاخلال بتوازن المبادلات والمساس بالاستقرار النقدي السائد في البلاد منذ اعوام طويلة، بحيث لم ينعكس تنامي الطلب على الدولار سلبا على الليرة، بعدما اصطدم بسقف تدخل المصرف المركزي بانعا اياه بـ ١٥٢٩,٠٠ ليرة ثم بـ ١٥٢٨,٥٠، في اشارة منه الى مدى تمسكه بسياسة الاستقرار النقدي. وعليه، فتح الدولار الاثنين الماضي مستقرا على ١٥٢٣,٥٠ ليرة سعرا وسطيا معلنا تبعا لبقاء مصرف لبنان هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥١٨,٠٠ ليرة شراء و ١٥٢٩,٠٠ ليرة مبيعا، فيما كان متداولوا عمليا بين ١٥٢٨,٧٥ و ١٥٢٩,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٢٩,٠٠ ليرة.

واستمر هذا الوضع الثلاثاء والاربعاء بعد اقدام المصرف المركزي على خفض الحد الأدنى "النظري" لمامش تدخله مشتريا الدولار من ١٥١٨,٠٠ الى ١٥١٧,٥٠ ليرة، مع ابقائه الحد الاعلى الفعلي لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٩,٠٠ ليرة، وظل متداولوا عمليا بين ١٥٢٨,٧٥ و ١٥٢٩,٢٥ ليرة، اي اعلى بكثير من سعره الواسطي المعن الذي تراجع الى ١٥٢٣,٢٥ ليرة في هذين اليومين. وجاء خفضه الحد الاعلى لمامش تدخله بانعا اياه من ١٥٢٩,٠٠ الى ١٥٢٨,٥٠ ليرة الخميس الماضي، وللمرة الاولى منذ اسبوعين في ظل تصاعد حدة الاحتقان السياسي في البلاد، بمثابة اشارة الى مدى تمسك السلطة النقدية بسياسة الدفاع عن الليرة، الامر الذي عاد وحرك بعض عروض الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع بعد تسوية الخلاف الذي نشب بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري. وقد تم تداوله عمليا بين ١٥٢٨,٢٥ و ١٥٢٨,٧٥ ليرة، ثم بين ١٥٢٨,٠٠ و ١٥٢٨,٥٠ ليرة الجمعة، فيما بقي سعره الواسطي المعن الذي انهمى به الاسبوع في حدود ١٥٢٣,٠٠ ليرة.

### الدولار الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى الارتفاع في اسواق القطع العالمية تحسبا لحصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيدرالي بعد تزايد مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي. وجاء صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة لشهر شباط الماضي يعزز هذا التوقع، اذ تبين ان عدد العاطلين عن العمل فيما تراجع ٤,٦ في المئة من مجموع الشعب العامل (وهو الأدنى منذ ٢٤ عاما) في مقابل ٤,٧ في المئة في كانون الثاني، وذلك تبعا لزيادة عدد الوظائف المستحدثة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي نحو ٣٠,٠٠٠ وظيفة بدل ٢٤٧,٠٠٠ وظيفة متوقعة، في مقابل ٣٧٥,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، في وقت ارتفع متوسط الاجر بالساعة ٠,٦ في المئة الى ١٢,٦٠ دولارا، بحيث بات يخشى من ضغوط سوق العمل على الاسعار الاستملاكية، ولا سيما بعد ارتفاع مؤشر شعور المستهلكين (consumer sentiment index) الذي تعده جامعة ميتشيفن من ١٠٦,٦٠ نقاط في كانون الثاني الى ١١٠,٤٠ نقاط في شباط، وكذلك ارتفع مؤشر ثقة المستهلكين ((Consumer Confidence Index الذي يعده مجلس المؤتمتر (Conference Board) من ١٢٨,٣٠ الى ١٢٨,٣٠ نقطة في الفترة عينها.

وكان سبق ذلك صدور احصاءات اخرى تصب في المنحى نفسه ابرزها زيادة مبيعات الشقق السكنية الجديدة ((New Home sales بنسبة ١٠,٣ في المئة في كانون الثاني، في مقابل تراجع نسبته ٩,٧ في المئة في كانون الاول، وارتفاع طلبات المصانع ((Factorys orders بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٢,٦ في المئة، وكذلك مداخيل الاميركيين الفردية بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في الفترة نفسها، علما ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي ((Leading Indicator لم يطرأ عليه اي تغيير في كانون الثاني

وللشهر الثاني على التوالي، بعدما ارتفع بنسبة ٠,١ في المئة في تشرين الثاني الماضي. وهكذا، تجمعت كل هذه المعطيات الموضوعية التي تعكس غليانا اقتصاديا من شأنه حمل الاحتياط الفيدرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه لاحتواء المظاهر التضخمية والحؤول دون تفاقمها، لتتركز الاضواء مجددا على الدولار وترجحه على سائر العملات الرئيسية الاخرى من هذه الزاوية.

وفي هذا السياق، صرح عضو "البوندسبنك" كلاوس دييتير كوهباشر لاسبوعية "اوروبيان فويس" البلجيكية، الجمعة الماضي غداة قرار البنك المركزي الالمانى ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير انه لا يرى ضرورة لرفع معدلات الفائدة الالمانية هذه السنة، وكان تصريحه عاملا داعما للدولار ازاء المارك، وخصوصا بعدما رأى العضو الاخر في "البوندسبنك" هلموت هس، انه من غير المستبعد حصول خفض في هذه المعدلات دعما للنمو الاقتصادي في المانيا.

وعليه، لم يعد من المستغرب تنامي الطلب على الدولار في ظل استقرار معدلات الفائدة، ليس فقط في المانيا وانما ايضا في فرنسا وبريطانيا، في وقت تزداد الشكوك في مدى فعالية الاجراءات التي تعتمدها الحكومة اليابانية اتخاذها منتصف الشهر الجاري وقبل نهاية السنة المالية في اليابان دعما للنمو الاقتصادي، وخصوصا ان معدلات الفائدة الطويلة الاجل في الولايات المتحدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة تجاوزت عتبة الـ ٦,٠٠ في المئة الاسبوع الماضي، وللمرة الاولى منذ خمسة اشهر، فكان ان عاد الدولار واتجه صعودا ليقلل الجمعة ٦ اذار في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٢٧ شباط مرتفعا كالآتي:

- ١,٢٣٥	للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٥٥	اي بنسبة ٠,٦١ في المئة.
- ١,٨٣٣	مارك الماني في مقابل ١,٨١٤٥	اي بنسبة ٠,٠٢ في المئة.
- ١,٤٤٥	فرنكات فرنسية في مقابل ١,٠٨٧٠	اي بنسبة ٠,٩٥ في المئة.
- ١,٤٩٢	فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٦٠	اي بنسبة ٠,٨١ في المئة.
- ١,٨٠٠	لير ايطالي في مقابل ١,٧٨٢,٧٥	اي بنسبة ٠,٨٠ في المئة.
- ١٢٧,٩٥	ينا ياباني في مقابل ١,١٢٦,١٠	اي بنسبة ٠,٤٧ في المئة.

### ضعف الذهب والفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من المحافظة على تماسكها، لتقع مجددا في دائرة الضعف الاسبوع الماضي تخوفا من انعكاس هبوط اسعار النفط الى ما دون ١٣ دولارا البرميل سلبا على اسواقها، فأقلقت اوضاع الذهب الجمعة ٦ اذار في نيويورك بـ ٢٩٤,٦٠ دولارا في مقابل ٢٩٩,١٠ دولارا الجمعة ٢٧ شباط، اي بتراجع نسبته ١,٥٠ في المئة. ومبمطت اسعار الفضة بوتيرة اسرع لطفيان المضاربات الحادة على اسواقها، فأقلقت الاونصة منها الجمعة ٦ اذار في نيويورك بـ ٦,٠٣٥ دولارا في مقابل ٦,٤٣٠ دولارا الجمعة ٢٧ شباط، اي بانخفاض ملحوظ نسبته ٦,١٤ في المئة.

### العملات في بيروت

في بيروت، عادت اسعار العملات الأوروبية الرئيسية والين الياباني الى التراجع ازاء الليرة اللبنانية تبعا لتطورها ازاء الدولار الاسبوع الماضي في الاسواق الخارجية (الجدول).

### تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/٢/٢٧	١٩٩٨/٣/٦	الفرق (%)
الدولار الاميركي	١٥٢٣,٥٠	١٥٢٣,٠٠	-٠,٠٢٣
المارك الالمانى	٨٣٩,٦٠	٨٣٠,٩٠	-١,٠٠٤
الفرنك الفرنسي	٢٥٠,٣٠	٢٤٧,٩٠	-٠,٩٦
الفرنك السويسري	١٠٢٩,٢٥	١٠٢٠,٤٥	-١,٨١
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٦,٩٥	٢٤٩٠,٩٠	-٠,٦٤
الين الياباني	١٢,٠٨	١١,٩٠	-٠,٤٩
الفولوران الهولندي	٧٤٦,٢٥	٧٢٧,٨٥	-١,١٣
الدولار الكندي	١٠٧٢,٩٠	١٠٧٤,٢٠	+٠,١٢
اللير الايطالي	٠,٨٥٣٠	٠,٨٤٥٥	-٠,٨٨
الكورون الاسويجي	١٨٩,١٠	١٨٩,٠٥	-٠,٠٣
الفرنك البلجيكي	٤٠,٧٧	٤٠,٣٠	-١,١٥

## نقابة المهندسين انتخبت ممثلها في هيئة المندوبين المستحدثة خروج واسعة في لوائح المعارضة والموالاة والمستقلين وارتفاع عدد المرشحين اخر ظهور النتائج كاملة

كتبت سابين عويس:

في إنتخابات هي الاولى من نوعها وفق القانون الجديد، إختارت نقابة المهندسين في بيروت أمس ممثلها في هيئة المندوبين المستحدثة، وعددهم ١٨٢ يمثلون الجسم الهندسي المنتسب الى النقابة والذي يعد ١٨ الف مهندس (مندوب لكل مئة مهندس) من أصل ٧٩٢ مرشحاً توزعوا على الفروع الخمسة التابعة للنقابة، كذلك انتخبت الهيئة العامة للنقابة ٢٥ مرشحاً من ٩٩ لينتقدوا الى الدورة الثانية من الانتخابات لاختيار خمسة منهم ليمثلوا الفروع في مجلس النقابة.

وحتى ساعة متأخرة من ليل أمس، لم يكن بعض نتائج الفرز ظهر نظراً الى الخروق في اللوائح وكثرة عدد المرشحين من جهة، والمقاعد التي يتم التنافس عليها من جهة أخرى. واقتصر نتائج المفزة على فرعي المهندسين الزراعيين وموظفي الدولة، وأبرزت النتائج الاولى حصول خروق واضحة للوائح التي تنوعت بين لائحتي المعارضة والموالاة ولوائح المستقلين (اتحاد الجامعات - اللوائح الفرعية).

كيف كانت صورة الانتخابات؟

تميزت الانتخابات التي بدأت في التاسعة صباحاً واستمرت حتى الرابعة بعد الظهر بمشاركة كثيفة للجسم الهندسي في أجواء نقابية هادئة واكتبتا القوى الامنية، وسجل إنسحاب نحو ٥٠ مرشحاً من هيئة المندوبين معظمهم من المستقلين.

وكان لعوامل عدة تأثيرها المباشر في سير الانتخابات، منذ فتح الصناديق صباحاً وحتى إقفالها، وأبرزها:

- للمرة الأولى منذ تأسيس النقابة، يخوض الجسم الهندسي إنتخابات هيئة المندوبين المنبثقة من القانون الجديد للنقابة، وهي تجربة يصعب التكهن بمسارها ان لجهة التنظيم (الاقلام وحضور المندوبين عن المرشحين) او لجهة تشكيل اللوائح.

- أثر العدد الكبير للمرشحين (٧٩٢ مرشحاً لهيئة المندوبين ٩٩٠ مرشحاً للفروع) في العملية الانتخابية وتشكيل اللوائح، مما دفع الناخبين الى البحث بين اللوائح المتناثرة، على

### تقاسم المراكز

ولأن القاسم المشترك الوحيد بين الكتل الحزبية كان تقاسم المراكز في هيئة المندوبين ومثلي الفروع قبل الاخذ بأهمية دور هذه الهيئة على المستوى المهني، فلم يدم التلاقي طويلاً، وخصوصاً ان هناك تيارات فاعلة أكثر من غيرها، إما عبر الموالي لها وأما عبر ماكيناتها الانتخابية المنظمة.

وقد ضمت لائحة المعارضة أساساً كلاً من: "حزب الله"، الحزب التقدمي الاشتراكي والاحرار.

كيف كانت صورة التحالفات الانتخابية منذ الصباح وحتى إقفال الصناديق؟

بدأت الحركة كثيفة منذ لحظة فتح الصناديق في التاسعة صباحاً وفق الخريطة الانتخابية الآتية: لائحتان قويتان، واحدة للمعارضة تضم الاحزاب والتيارات السياسية الفاعلة، وأخرى للموالاة تضم الجمعيات والمؤسسات التابعة للسلطة، وفي موازتهما لائحة ثالثة شكلت مفاجأة الانتخابات، وهي لائحة اتحاد الجامعات وتضم فروع الهندسة في الجامعة الاميركية وجامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية (فرع رومية)، فيما توزعت الجامعة العربية وفق كتلتان داخلية على اللوائح.

وكان للتخوف الذي أبداه نقيب المهندسين عاصم سلام لـ"النمار" أول من أمس من قيام "كارتيل" حزبي يحتكر الانتخابات، أثر في تغيير مسار الانتخابات في التيار العوني والحزب الشيوعي. وضمت لائحة الموالية، الى بعض المجموعات الجامعية وخريجي مؤسسات الحريري والمقاصد، كلا من حركة "أمل"، "القوات اللبنانية"، "الجماعة الاسلامية" والاحباش. ولفت مشاركة مرشحي الحزب الشيوعي في لائحة الموالية، مما خلق خللاً في التكتلات الحزبية التي أعادت تركيب لوائحها وفق المتغيرات وفي ضوء بروز الائتلاف المستقل لاتحاد الجامعات، والذي ضمّ التيارات الحزبية لكن على أساس مهني وليس من خلفية حزبية او سياسية، إذ تم الاتصال بالمرشحين على أساس كفايتهم الهندسية وليس انطلاقاً من انتمائهم الحزبي.

## ١٦٥ محامياً مع طعن اصحاب الحقوق لابطال تملك الاجانب في "سوليدير"

حبيب - الحايك بسام - ابو حيدر كليم - العماد خالد - الحاج موسى ريتا - المعلم عبود - ابي سعد خليل - الحاج عماد - بركات خليل - بعلبكي حسن - بارود الفرد - بو غنن الياس - بيبينو انطوان - بارود زياد - براج سنان - بشارة جوزف - بقرادوني كريم - تقي الدين امل - تقي الدين سليمان - جعفييل محمد زياد - جابر علي - جملوك دونا - جبر نهاد - حوري ريم - حداد ليلي - حرفوش لبيب - النائب حرب بطرس - حبيقة جان - حديد كمال - حسون حسن - حداد فادي - حنين ريتا - بريدي منصور - حرب هويدا - حماده يوسف - حنين فاديا - حداد جورج راغب - حريري ابراهيم - خليل الياس عقل - خطر مارغو - خوري امين - خلاط لطف الله - دبور ندى - داود كارلوس - رزق غادة - روفائيل سعود - رنو الان - رمال قاسم - زكور جوسلين - زخيا عبدالله - سعيد نديم - سلام مروان - سليمان هاني - سليمان سليم - سلامة زياد - شحادة يوسف - شهاب طارق - شواي مارك انطوان - صالح نسيم - صعب وليم - صفصوف احمد - صوايا انطوان - صليب جورج - صادر راني - ضو ميري - طوبيا انطوان - عبد النور سمير - عويدات نسيب - عبد الساتر لويس - عطية عفاف - عون جورج - عودة ناجي - عويدات خالد - علامة سعيد - عازار كامل - عولي سالم - عبود رلى - عون ميخائيل - عوض نولي - غاريوس سليم - غريب ميشال - غناس زياد - غاوي جان - غطمي منير - فياض ماجد سميح - فياض سناء - فرنجية بطرس - فضول فادي - فحص حسن - فاضل حنا - فارس طلال - فارس مريانا - فرحات ايلي - فواز فرج الله - قمبرسي عبد الرحمن - قدور جمانة - قيس وليد فؤاد - قدسي بيار - قبيسي كريم - النقيب كرم عصام - كرم كارول ادوار - مخيبر غسان - مخيبر فيليب - معلوف ايلي - مكريديش انطوان - منتي فوزي - مغربي محمد - مطر حسن - مكي لبني - مطر شربل - مطر محمد - مهدي عبدالله - مطر فؤاد - معلوف فيليب - معلوف ضرغام - مسلم مخايل - معكرون فارس - مراد لويس - نصر بشارة - ناصر كسبار - النائب نعمان عصام - نصر صولانج - نور الدين وائل - نصر الدين مروان - نخلة عباس - نحاس نسيب - همد حسن - هاييل عيسى - هيدموس ماري - واكيم انطوان - وازن شحادة - النائب واكيم نجاح - يمين البر - يونس لينا - بني داني - يونس منال - جليح رشيد - معوض نديم - غاوي وليد يوسف.

اعلن تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري انه يود "ان يعلم جميع اصحاب الحقوق والمواطنين بانه تقدم بمرافعة قضائية لدى مجلس شورى الدولة لابطال المرسوم الرقم ١١١٥٦ (تاريخ ١٠/١٥/١٩٩٧) الذي يبيح تملك رأسمال شركة "سوليدير" من الاجانب والشركات الاجنبية من دون اي قيد او شرط، والذي يشكل خطراً جسيماً على حقوق اصحاب الحقوق وهوية العاصمة وسيادة الوطن. ويعلن ان مراجعته القضائية هذه لاقت تأييد معظم شرائخ المجتمع اللبناني، وقد ايدت مضمونها صراحة مجموعة كبيرة من المحامين اللبنانيين".

ووقع ١٦٥ محامياً البيان الاتي:

"نحن المحامين الموقعين ادناه،

بعد اطلاعا على المراجعة التي قدمها اخيراً بعض اصحاب الحقوق في الوسط التجاري لمدينة بيروت امام مجلس شورى الدولة والرامية الى ابطال المرسوم الرقم ١١١٥٦ (تاريخ ١٠/١٥/١٩٩٧) المتضمن تصديق تعديل المادة ٩ من نظام شركة "سوليدير" وهو التعديل الذي يبيح تملك رأس مال هذه الشركة من الاجانب والشركات الاجنبية من دون اي قيد او شرط،

نعتبر ان هذه المراجعة محقة وفي موقعها القانوني، وذلك لمخالفة المرسوم المذكور الاحكام الازامية للمستور اللبناني وكل القوانين الوضعية، ونعلن تضامناً مع اصحاب الحقوق مقدمي هذه المراجعة في مطالبهم بالغاء هذا المرسوم الذي لن يلحق الضرر باصحاب الحقوق وحسب، بل بالشعب اللبناني بأسره لانعكاساته الخطيرة على القرار الاقتصادي والسياسي في البلاد وعلى سيادة الوطن".

في ما يأتي اسماء المحامين الـ ١٦٥ الذين وقعوا البيان، وبينهم نواب وقد ذكر اسم العائلة قبل الاسم:

ابو حبيب غسان - الخوري روبري - الازملي لمياء - الخطيب توفيق - ابو سعد بشارة - الجرار عصام - البستاني جوزف - ابو مراد اميرة - الحلو جان - اده روجيه - ابو فرحات وليد - البربير اسامة - اصف جورج - ابي للوم فاروق - الزغبي فارس - السمراني ابراهيم - الراعي شفيق - الزغبي ابراهيم - الدعبول كايي فؤاد - البشراوي سميح - بطرس ميريم - السعد فؤاد - الحايك انطوان - الجميل خليل - الجميل انطوان - الحسيني مهي - اسطفان

## المرحلتان الـ ١٨ والـ ١٩ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

### الانصار فاز على العهد ٣-٠ والحكمة على الراسينغ ١-٠ والنجمة افلتت من خسارة في صيدا

كتب علي حميدي صقر:

اجريت السبت والاحد خمس مباريات في المرحلتين الـ ١٨ والـ ١٩ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم. تحت الاضواء التقى مساء السبت فريقا العهد والانصار على الملعب البلدي في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الـ ١٨ فأُسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٣ - ٠ وسبقت هذا اللقاء مباراة واحدة بعد الظهر بين فريقَي الحكمة والراسينغ على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح المرحلة الـ ١٩ ففاز الحكمة (١ - ٠). وامس اسفرت المباريات الثلاث في المرحلة عينها عن فوز الصفاء على البرج ٢ - ٠ على ملعب الاول، وتعادل الرياضة والادب سلبا ٠ - ٠ مع التضامن صور في طرابلس، وبالنتيجة عينها انتهت مباراة الاهلي صيدا والنجمة في صيدا. وملتقى بعد ظهر اليوم في وطى المصيطبة فريقا المومنتم والاحاء الاهلي عليه. وتختتم المرحلة الخميس بمباراتين: (٣، ١) ٥ - الانصار - شباب الساحل (البلدي، الساعة ٧، ٠٠).

وهنا الشريط:

#### العهد ٠ - الانصار ٣

الساعة السابعة مساء السبت التقى فريقا العهد والانصار على الملعب البلدي في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الثامنة عشرة فأُسفر لقاؤهما الذي احتشد له زهاء ١٢ الف متفرج عن فوز الانصار ٣ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠). وكان الانصار فاز ذهاباً ٤ - ١ السبت ٢٠/١٠/١٩٩٧ في برج حمود وبذلك اكد الفريق الاخضر فوزه النهائي وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة واحتفظ بفارق النقاط السبع التي تفصله عن ظله التقليدي النجمة (٥٠ - ٤٣).

قدم الفريقان عرضاً مشوقاً ولاسيما في الشوط الثاني ونجح الفريق البطل عبر السيطرة شبه المطلقة على منطقة البناء والتعمير وتنويع الهجمات وتبادل المراكز والاختراق من العمق ومن طريق الجناحين في خلخلة التحصينات العمودية التي ظلت متماسكة معظم فترات الشوط الاول وبعض الشوط الثاني وفي احداث ثغرات فيما وطرق الهرمى الاصر ثلاث مرات. وكان ليث حسين الذي سجل الاصابتين الاولى والثالثة نجماً فوق العادة اذ هو تحرك في كل مكان وتابع ومرمر وسدد وفعل كل ما يمكن ان يفعله قائد فريق منكم تتجلى موهبته اكثر ما تتجلى حين يتخلل عن مزاجيته ويوظف طاقاته وقدراته كما ينبغي في قيادة الكتيبة الخضراء؛ بعيداً من الفردية و"الحرفنة المستقلة". وجرى ليث في العطاء والبذل كابتن الفريق جمال طه في الوسط وتلاشي خط الظهر عياد - كيفورك - حسين والجناح الايسر "النفائث" عبد الفتاح شهاب الذي اقلق "الخاصرة" العمودية اليمنى وظل عرضة للخشونة المتعمدة وغير المتعمدة حتى غادر الملعب في الدقائق العشر الاخيرة وهو يعرج

الكرة هوائية وهو الى يمين المنطقة من فادي عياد وحولها الى جمال طه برأسه ومن الاخير الى عبد الفتاح شهاب المندفع في حراسة باسم مرمر ليرتفع لها ويسددها بيطن القدم اليمنى من فوق الحارس حسين الصغير الى السقف مضيئاً أصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٨٢ تلقى ليث حسين الكرة من مالك حسون قصيرة من المنطقة الركنية فسار بها خطوتين وخُيّل الى الجميع انه سيمرر لكنه، حين انكشفت امامه الزاوية اليمنى البعيدة للرمى العمدي، فاجأ الكل باطلاقها، من داخل المنطقة، من زاوية حادة مسجلاً يمينه واحدة من اجمل اصابات الموسم ورافعاً غلة فريقه الى ٣-٠، وسط هدير المدرجات الخضراء.

وهذا هو الفوز الـ ١٦ للانصار وبه صار رصيده ٥٠ نقطة، والتعثر السادس للعهد وبه انهى المرحلة الـ ١٨ ثاني عشر وله ١٨ نقطة.

مثل العهد: الحارس حسين الصغير واللاعبون باسم مرمر وحسين عساف ومحمد حمود ويوسف فرحات وعلي قبيسي وحسن حلال (علي منصور) وعلام غادر وهنري أجاما (محمود طحان) ومحمد مرتضى (عدي العطار) وموسى بديان. ومثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان ومنير حسين وسليم حمزة وليث حسين وجمال طه ومالك حسون (ناجي الحسيني) ومحمد موسى ومحمد البيضا (احمد السقسوق) وعبد الفتاح شهاب (فادي حلاق).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي ولم يكن موفقاً وعاونه الدوليون اغوب اكريبان ويوزك يزبك والسوري نزار وتي حكماً رابعاً. احتياطياً وراقبها محمود الربعة، وانذر الحكم يوسف فرحات وهنري أجاما من العهد وسليم حمزة وعبد الفتاح شهاب من الانصار.

#### الحكمة (١) - الراسينغ ٠

وطى المصيطبة - من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الحكمة والراسينغ امام زهاء الف متفرج فأُسفر لقاؤهما عن فوز الحكمة (١ - ٠) (الشوط الاول ٠-٠). وكان الحكم فاز ذهاباً ٣-٠ السبت ١٩٩٧/١١/١١ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البيقاعية وبذلك غنم الفريق الاخضر من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

قدم الفريقان عرضاً باهماً خلا من اللحامات، وحفل بالتمرير العشوائي، وغلب عليه طابع الارتجالية والتوتر والشد العصبي انما من دون خشونة متعمدة. وبدا الفريقان بعيدين من مستواه المعهود، وربما كان ذلك بسبب الحساسية المفرطة التي تدفع - عادة - "لقاعات الجيران" اذ خاض الفريقان الدقائق الـ ٩٠ على وقع هتافات لم تخل من "تزييك".

تاركا مكانه لبيدله فادي حلاق وتاركا الالاف تتسائل: متى ينصف الحكام اللاعبين ويطبقون من مواد القانون ما يكفل حماية الـ "فبرلاي"؟! اما العهد فيجمل القول انه فريق مؤهل، بما يملك من وسائل متماسكة ووسط ديناميكي وحارس يقظ، لان يقارع اي فريق من فرق "الاضواء" ولا يؤخذ عليه انه كان الاكثر انكماشاً امام منافسه الاكثر ضغطاً، لانه - اي العهد - بذل قصاره في حدود امكانياته المتاحة ولم يمكن الفريق الاخضر من النيل منه بالثلاث الا بعد جهد.

الفرض: اهدر فرص الشوط الاول البيضا في الدقيقة ٥ اثر تمريرة من ليث حسين، وليث حسين في الدقيقة ٨ اثر ضربة حرة مباشرة اذ تحرفت قذيفته عن القائم الايمن استتيمترات. وفي الدقيقة ١٥ عوض ليث ما اهدر حين سجل اصابة التقدم (١ - ٠) اثر عرضية رائعة من عبد الفتاح شهاب وتكفل الحارس العمدي حسين الصغير قذيفة لكيفورك بعيدة المدى (من نحو ٣٠ متراً) اثر ضربة حرة غير مباشرة حركها له ليث حسين في الدقيقة ٣٣ قبل ان يعطل الحارس علي الفقيه قذيفة مباشرة لعلي قبيسي في الدقيقة ٣٥ اثر تمريرة من بديان عبر مرتضى اذ حولها باعجوبة عن المقص الايسر عبر القائم. وفي الدقيقة ٤٢

حول باسم مرمر ومحمد حمود شهاب "سندويشا" داخل المنطقة وطالب الانصاريون بضربة جزاء "بنالتي" اناعلى غير طائل. واهدر فرص الشوط الثاني البيضا في الدقيقة ٥، وعلي منصور في الدقيقة ٧ وهو منفرد، وفي الدقيقة ٢١ رفع شهاب الغلة الخضراء الى ٢ - ٠ اثر تمريرة من جمال طه، وفي الدقيقة ٢٤ تكفل الفقيه قذيفة مباعثة لعلي قبيسي، وفي الدقيقة ٣٠ عطل الفقيه فرصة عمودية اكيدة لعدي عطار وهو منفرد اثر تماسية من غلام غادر اذ حولها - اي الفقيه - ركنية اثمرت قذيفة لعلي قبيسي نجم فريقه قشما منير حسين قبل ان تعبر خط الهرمى وهو تحت المقص الايسر. وفي الدقيقة ٣٣ اهدر شهاب منفرداً بعد ما راوغ الحارس الصغير وتحطاه فرصة لا يمكن ان تهدر، وفي الدقيقة ٣٧ سجل ليث حسين نجم المباراة اصابة التفوق (الثانية له والثالثة لفريقه) ٣-٠. وفي الدقيقة ٤٣ عاند الحظ احمد السقسوق حين عاجل حسين الصغير بقذيفة خاطفة تحولت من اقدام المدافعين ركنية وسط دمول كل من في الملعب.

الاصابات: في الدقيقة ١٥ طار عبد الفتاح شهاب بالكرة في مركز الجناح الايسر اثر تلقيه الكرة من مالك حسون بعدما قطعها جمال طه واستخلصها من بين قديمي موسى بديان، وقبل ان يصل الى خط الهرمى يواكبه البيضا، ارسلها عرضية طويلة الى ليث حسين المندفع متيامناً فكتمها واخترق وتربث ثم اطلقها يسرها قذيفة صاعقة انفجرت عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة للرمى العمدي وكانت اصابة التقدم للفريق الاخضر (١-٠). وفي الدقيقة ٦٦ تلقى محمد موسى

الفرص: في الدقيقة ١٩ اهدر شعبان حمادة اولي الفرص الحقيقية للحكمة حين استثمر خطأ دفاعياً من هشام علي موسى وهاور الحارس ثم امعن في المناورة وحين سد الكرة اصاب يد الحارس! وفي الدقيقة ٢٤ اصاب عادل الخلو العارضة الحكاوية بقذيفة من خارج المنطقة. وفي الدقيقة ٤٢ اطاح شعبان حمادة كرة خضراء برأسه فوق العارضة وهو في مواجهة المرمرى. وفي الدقيقة ٤٥ وقف القائم الايمن لمرمى الراسينغ في المرصاد لرأسية رائعة لحسن ايوب اثر هوائية لفوزي يمين واكتفى الحارس العراقي عامر عبد الوهاب بالفرج عليهما. وفي الدقيقة ٧٠ (٢٥) من الشوط الثاني اهدر هشام علي موسى اقل فرص الراسينغ لاقتناص النقاط الثلاث وهو على اتمار قليلة من الرمي المشرع اثر عرضية من سعيد بندلي. وفي الدقيقة ٧٩ حول عامر عبد الوهاب قذيفة خضراء لكلود بو نعمة بديل فوزي يمين ركنية باعجوبة قبل ان يحرز سيمباكورسيي اصابة الفوز والحسم للحكمة (٠-١).

الاصابة: في الدقيقة ٨١ (٣٦) من الشوط الثاني اثمرت "الجملة التكنيكية" الوحيدة في المباراة اصابة الحكمة اليتيمة: مرر سيمباكور الكرة من منتصف الملعب الى كلود بو نعمة وتوغل في العمق فما كان من كلود الا ان مررها اليه بين قلبي الدفاع امامية بنية متقنة فلم يتوان في خطفها بيطن القدم اليسرى لحظة الخروج غير الموفق للحارس العراقي عامر عبد الوهاب لملاقاته مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليسرى اصابة الفوز الحكاوية (٠-١). وهذا هو الفوز السادس للحكمة وبه رفع رصيده الى ٢٥ نقطة. والتعثر التاسع للراسينغ وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

مثل الحكمة: الحارس زاهر علامة واللاعبون جورج سالم وطوني غازار وحسن ايوب وبسام حبيب وفوزي يمين (كلود بو نعمة) وفؤاد حجازي ونييما كولنز (جوزف ابو زيد) وسريغري وسيمندروف وسيمباكور سييسي وشعبان حمادة (احمد كريم).

ومثل الراسينغ: الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون سعيد بندلي جريديني وكلود خرما (محمد بدر) وايلي بدر وهشام علي موسى ومحمد جبار (حمزة هادي محسن) وعادل الخلو وسيمير شريف وچان كلود كمال (طوني الراعي) وزبيد سعادة وربيون عضيبي. قاد المباراة الحكم الاردني دحام العقيدات وعاونته السوري الدولي نزار وتي والايبراني محمد فنائي وراقبها ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم طوني غازار وبسام حبيب من الحكمة وربيون عضيبي وطوني الراعي من الراسينغ.

#### الصفاء ٢ - البرج ٠

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والبرج امام زهاء ٢٥٠٠ متفرج فأُسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء (٢ - ٠) (الشوط الاول ٢-٠) سجلاًهما وليد دحروج وشادي كرنيب في الدقيقتين ٨ و١٧. وكان

## المرحلتان الـ ١٨ والـ ١٩ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم (تتمة)

الفريقان تعادلا ذهابا (١-١) السبت ١٩٩٧/١١/١ في صيدا وبذلك غنم الصفاء اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة للبرج وضاعت السادسة بالتعادل.

بكر الصفاء في حسم نتيجة اللعبة في الثلث الاول من الشوط الاول، اذ استلمه لاعبه بعرض قوي كانوا فيه الاحسن انتشارا والاقوى شكمية والاكثر ضغطا وهم نجحوا في هز الشبكة البرجية مرتين بصابطين ولا اجمل وكان في مقدورهم رفع الغلة في هذا الشوط الى نصف نزيهة لو لم يتفخن الرباعي وليد درجوع وعبدالله حمصي وهارونا دودا ومن خلفهم الظهير الايمن - صانع العابهم - نبيه الجردى في امداد ما لاح لهم من فرص حقيقية. فيما كان البرجيون في حال انعدام وزن فلم يخطئوا اي خطأ على مرمى محمد ايوب طوال الدقائق الـ ٤٥.

وفي الشوط الثاني تراخى الصفاء واسترخى لاكتفائه بصابطين الشوط الاول فلم يحاول لاعبه الاستزادة على رغم ان منافسه لم يجد نفسه في هذا الشوط بل ظل تأكها لا رابط بين خطوطه ولا انسجام ولا تمسيد مطلقا بين الخشبات الثلاث، وانما هي محاولات، على ندرتها، عقيمة وغير ذات خطر.

الاصابتان: في الدقيقة ٨ من الشوط الاول تلقى وليد درجوع وهو داخل المنطقة الكرة هوائية عرضية من نبيه الجردى في مركز الجناح الايمن فلغما "عاطاير" بوجه القدم اليمنى مسجلا عبر الزاوية اليسرى اصابة التقدم للصفاء (١-٠) وهي احدى اجمل اصابات الصفاء منذ بدء الموسم.

وفي الدقيقة ١٧ انطلق عبدالله حمصي بالكرة متياسرا وتخلص من الظهير البرجي الايمن مخترقا المنطقة وحين وصل الى خط المرمى ارسلها عرضية متوسطة الارتفاع فقطعها علي حطيط قبل ان يصل اليها وليد درجوع المتابع فتجهت امام شادي كرنيب وهو على باب "الصندوق" فحفظها دون تردد قبلة في سقف المرمى البرجي مضيفا اصابة "التقطية" للصفاء (٢-٠).

وهذا هو الفوز السابع للصفاء وبه صار رصيده ٢٦ نقطة، والتعثر السابع للبرج وبه ظل رصيده ١٨ نقطة.

مثل الصفاء: الحارس محمد ايوب واللاعبون نبيه الجردى وحسام السيد ودانيال الاعور ووليد الميري واحمد نعماني (علي واصف محمد) وعثمان صالح وشادي كرنيب وهارونا دودا وعبدالله حمصي (هاشم حمادة) ووليد درجوع (محمد قاصص).

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال (جماد كنعان) ومحمد محسن اسماعيل وعلي متبرك وعبد القادر الرفاعي وحسن حمدان وعبد الكريم الساطي (ادهم جمعة) وباسل حديد وساديو جبريل سيسوكو وعباس حرب (غسان شويخ) وتييري يوم.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعوانه الدوليان الايراني محمد فثاني ومحمد عبدالله سعد وراقبها عبده خوري، وانذر

الحكم عبدالله حمصي ومحمد قاصص من الصفاء ومحمد محسن اسماعيل وعبد القادر الرفاعي وحسن حمدان وباسل حديد من البرج.

الرياضة والادب - ٠ التضامن صور

✻ طرابلس - من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والتضامن صور فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج عن التعادل السلبي ٠-٠ وكان الفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ في صيدا واسفر لقاءهما عن فوز التضامن صور ١-٠، وبذلك غنم الفريق السوري اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وذهبت النقطة السادسة بالتعادل.

خاض الفريقان لعبة مفتوحة، وكل منهما ينشد الفوز والخروج بالنقاط الثلاث، التضامن صور لتثبيت قدميه بين مجموعة النخبة، والرياضة والادب لتحسين وضعه على الالاحة والاعتناق من دوامة القاع، بالافادة من اربع مباريات مقبلة على ارضه امام الصفاء والراسينغ والحكمة والنجمة، ام هذه تكون فاتحة خير. فتوالى الهجمات على المرميين وتعمل المدافعون وحارسا المرمى هنا وهناك عبء اللعبة وكانت لهم اليد العليا على المهاجمين الذين اخفقوا في استثمار ولو فرصة واحدة وحيدة لترجح كفة على كفة.

في الشوط الاول تكفل حارس التضامن صور خضر بدر الدين كرتين لمحيي الدين الدغلي وحسن حمدان في الدقيقتين ٩ و ٢٢ وخمسا في الشوط الثاني للدغلي (٢) وحسن حمدان وفيتالي وواصف الصوفي برأسه في الدقائق ٥٢ و ٥٥ و ٨٢ و ٨٧ و ٨٩ وهي الاخطر. في حين تكفل طارق الصمد حارس الرياضة والادب ثلاث كرات في الشوط الاول لميتم زين (٢) والبرهيم مناصري وحسن جواد جبر بالتكافل والتضامن في الدقائق ١٥ و ٢٦ و ٢٩، واربعاً في الشوط الثاني لفايز فتوني برأسه وحسن جواد جبر وعصام موسى ورزا عنتر في الدقائق ٦٥ و ٦٨ و ٨١ و ٨٥ والاخيرة هي الاخطر اذ قشها احمد يونس عن خط المرمى مثلما كان محمد ابو منساريه قش كرة لبرهيم حمصي عن خط مرمى فريقه قبلها بدقيقة واحدة.

وهذا هو التعادل الثامن للرياضة والادب وبه صار رصيده ١٤ نقطة، والرابع للتضامن صور وبه صار رصيده ٢٤ نقطة.

مثل الرياضة والادب: الحارس طارق الصمد واللاعبون ابراهيم حمصي وواصف الصوفي واحمد يونس وعبد الفتاح الصمد وعزت الآغا (حسين مصطفى) وعلي التلمي (سعيد عبوشي) ومحيي الدين الدغلي وداني كرم (فيتالي اغاسيان) وحسن حمدان ورامي الحسن.

ومثل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين واللاعبون خالد عفارة وخليل وطفا ومحمد ابو منساريه وفيصل عنتر وحسن جواد جبر ورزا عنتر وحسين فرج (موسى العلي) وابراهيم مناصري وهيتم زين (عصام

موسى) ومصطفى جهير (فايز فتوني).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عوانه والدوليون عفيف علي حسن ومصباح الرميثي وطالب رمضان رابعاً احتياطياً وراقبها المهندس سمعان فينانوس. وأنذر الحكم محمد ابو منساريه من التضامن صور ولم ينذر أياً من لاعبي الرياضة والادب.

الاهلي صيدا - ٠ النجمة

✻ صيدا - من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا والنجمة امام جمهور غير مألّف المدرجات عن آخرها فأسفر لقاءهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكان الفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١١/١ في برج حمود وأسفر لقاءهما عن فوز النجمة ١-٠ وبذلك غنم الفريق البيروتي اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

لعب الفريقان وكلاهما لا يبدل له من الفوز لتحقيق مبتغاه: النجمة سعيا الى تقليص الفارق بينه وبين الانصار، والاهلي صيدا املا في تعزيز موقعه في منطقة الامان بعيدا من تيارات القاع. لكن اصرار الاهلاويين على الفوز، بحسب مجريات الشوط الاول ومعظم فترات الشوط الثاني، كان اقوى من اصرار منافسيهم على مواصلة المقارعة على الصدارة، اذ كانت السيطرة الميدانية لاصحاب الارض الذين سادوا الساحة بفضل ترابط خطوطهم وانسجامها وتماسك خطوطهم الخلفية واقفال كل الطرق المؤدية الى مرمى حارسهم خالد الحمصي. وقد انمرت طلعاتهم في الدقيقة ٢٧ ثمرت: ضربة جزء "بنالتي" تسبب بها حارس المرمى الدولي ماهر بيرقدار حين عرقل موسى ديوب بعدما تخطاه فانبرى قلب الدفاع عصام قبيسي للضربة واصاب القائم الايمن لينجو المرمى البيروتي من اصابة. وبدل ان يتنفس النجماويون الصعداء ويوقنوا ان الحظ في جانبهم اذا بضياح "البنالتي" يزيدهم ضياء، كما يزيد الصيداويين اصرارا على تعويضها ولذا امتد اصحاب الارض اكثر وكاد موسى ديوب، اثر تمريرة من ابو بكر باه، يصيب المرمى النجبيدي في الدقيقة ٤٢ بيد ان قذيفته الانفرادية انحرفت عن القائم الايسر لينجو مرمى بيرقدار من ورطة جديدة.

وفي الشوط الثاني الذي توسم الجمهور النجماي في فيه خيرا، بعد التغيرات والتبديلات التي اجراها المدير الفني الجزائري رشيد مخلوفي دفعة واحدة باحلال جمال الحاج وعباس شحرور واحمد بورة محل حمزة ناصر واشرف قاسم ومحمد صفا، لعل وعسى ان يصحو ويستعيد شيئا من توازنه الذي كان مفقودا تماما في الشوط الاول، اذا بالفريق الصيداوي بمواصلة مده نحو مرمى بيرقدار يضع حدا فعليا لهذه الامال، فقد استمر النجمة تأكها مفكك الاوصال كل فرد فيه يجري على غير هدى من دون خطة او من يخططون في مقابل هجمات منظمة وجمل تكتيكية للفريق الجنوبي الذي لاحت له

فرص عدة لو احسن مهاجموه استثمارها لهموا شبك بيرقدار اكثر من مرة ولغنموا النقاط الثلاث لا محالة. فقد اتبع لخاد بديع في الدقيقة ١٨ تعويضا ما اهدر زملاؤه في الشوط الاول، لكن رأسيته علت العارضة بسنتيمترات وسط الاهدات. وفي الدقيقة ٢٤ كاد ابو بكر باه يعوض فرصة بديع لكن قذيفته انحرفت الى يسار القائم واقامت المدرجات الحمر وبالكاد اقعدتها. وفي الدقيقة ٣٦ عطل بيرقدار رأسية لديوب من الزاوية اليمنى قبل ان يصل اليها ابو بكر باه، وكل ذلك في مقابل كرة واحدة وحيدة للنجمة في الدقائق الـ ٩٠ اطلقها ارمين صنميان من خارج المنطقة وانحرفت عن القائم الايسر قبل غروب شمس المباراة بثوان، خرج بعدها: الاهلي متحسرا على فوز مستحق اضاعه حين جانبه الحظ، والنجمة فرحا بنقطة تعادلية غنمها بعد واحد من اسوأ العروض التي قدمها منذ بدء الموسم! بينما عبر جمهوره عن حنقه وسخطه على سوء العرض بوشحات وقذفه افراد الفريق وبعض اعضاء الجهاز الفني بعبوات المياه الفارغة.

وهذا هو التعادل السادس للأهلي صيدا وبه صار رصيده (٢) نقطة. والخامس للنجمة وبه صار رصيده ٤٤ نقطة.

مثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون قاسم غدار ومعروف نعماني وعصام قبيسي وقاسم ضاهر وخالد بديع ومحمود القوام واحمد عبود (زهير قدورة) وحسين خازم وموسى ديوب (حسن طحج) وابو بكر باه.

ومثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عبدالسلام بدر وحسين ضاهر ومحمد حلوي وسام عبدالله وحمزة ناصر (جمال الحاج) ومحمد جمال ابو عليوي واشرف قاسم (عباس شحرور) ورمين صنميان ومحمد صفا (احمد بورة) ووائل نزهة.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعوانه الدوليون محمد علي سعد وربيب تربيان والاردني دحام العقيدات اربعا احتياطيا وراقبها نزيه مديجلي. وانذر الحكم موسى ديوب من الاهلي صيدا ولم ينذر اياً من لاعبي النجمة.

## منتخب مصر للشباب يصل غدا

من المقرر ان تصل الى بيروت بعد ظهر غد الثلاثاء بعثة منتخب مصر للشباب لتلبية لدعوة الاتحاد اللبناني لكرة القدم، لخوض مباراتين وديتين مع منتخب لبنان للشباب الساعة ٧،٠٠ مساء الجمعة ١٣ آذار والساعة ٣،٣٠ بعد الظهر والاحد ١٥ منه على الملعب البلدي، لفي اطار الاستعداد للمنتخب اللبناني لخوض تصفيات بطولة آسيا للشباب دون ١٩ سنة التي يستضيفها لبنان من ١٠ ايار الى ١٤ منه في بيروت بمشاركة منتخبات السعودية وسوريا والاردن.

## مباراة الحكمة والرياضي لم تنته نهاية طبيعية اعتبار البطل خاسراً ووزير التربية يقوم بمسعى اليوم

وحسب قوانين الاتحاد الدولي للعبة.  
٧- ان النادي الرياضي الذي ابدى رغبته في اكمال المباراة مع الحكمة، والذي التزم بقراركم حول ايقافها، لا يسعه هنا الا تسجيل موقفه من قرار الاعادة المخالف للقوانين طلباً من حضرتكم اعادة النظر فيه واتخاذ القرار العادل على الجميع في اسرع ما يمكن.

٨- ختاماً، ان النادي الرياضي الذي لا يتحمل اي مسؤولية لا من قريب ولا من بعيد في تعطيل المباراة، يبلغكم موقفه الآتي:

- الفاء قراركم حول اعادة المباراة اليوم الواقع فيه ١٩٩٨/٣/٨.  
- تنفيذ قرار الاتحاد الدولي لكرة السلة الذي طبق علينا العام الماضي في مباراتنا مع التضامن الزوق قانونياً، وهو قرار صدر عن اتحادكم بالذات.

- تحديد موعد جديد لتكملة المباراة من حيث توقفت في التاريخ الذي تقررته.  
- ان النادي الرياضي يلتزم سلفاً وبكل ايجابية تكملة بطولة كرة السلة في لبنان حسب القوانين المطبقة على الجميع".

### الدور النهائي

وعقدت اللجنة الادارية للاتحاد جلسة مساء امس، تبنت فيها نتيجة مباراة الحكمة والرياضي بفوز الاول بالتغيب، وعلم ان رئيس الاتحاد تراجع عن استقالته، واذاعت اللجنة برنامجاً للردود النمائي من البطولة حددت فيه مواعيد مباريات الحكمة والتضامن الزوق على المركزين الاول والثاني، واولاها الساعة العاشرة والنصف ليل اليوم على ملعب النادي الرياضي غزير، ومباريات والرياضي والوردية على المركزين الثالث والرابع.

### وزير التربية

في غضون ذلك دخل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد على الخط سعياً الى اصلاح ذات البين، فدعا ادارتي ناديي الحكمة والرياضي الى اجتماع في مكتبه الثامنة من صباح اليوم في حضور اركان الاتحاد.

وقال لـ"النصار" ان مسعاه يرمي الى اعادة الروح الرياضية والاخلاق الرياضية الى الرياضة.

### في قريظم

وعصر امس استقبل الرئيس رفيق الحريري في منزله في قريظم، وفداً من ادارة النادي الرياضي واللاعبين، في مناسبة احرز الفريق بطولة تصفيات مجموعة غرب آسيا وتأهله لنهائيات كأس النوادي الآسيوية في هونغ كونغ.

ملعب مون لاسال، ويقتصر الحضور على اللاعبين وسبعة اداريين فقط".

### بيان الرياضي

واصدت ادارة النادي الرياضي بياناً ضمنته نص الكتاب الذي وجهه رئيس النادي وامين السر مصطفى شاكر، الى الامين العام للاتحاد رداً على كتابه المتعلق باعادة المباراة. وهنا نص البيان:

"تسلمنا في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد ١٩٩٨/٣/٨ كتابكم الذي تحيطوننا فيه علماً باعادة مباراتنا مع نادي الحكمة في السادسة والنصف من مساء اليوم ذاته على ملعب مون لاسال من دون جمهور. ورداً على كتابكم هذا نطلب من حضرتكم التفسيرات القانونية التي اعتمدتم عليها لاعادة المباراة، وهي ويا لالاسف غابت غياباً كلياً عن كتابكم.

لذلك يحيطكم النادي الرياضي علماً بقراره حول كتابكم طارحاً الاسئلة الآتية راجياً اخذها في الاعتبار:

١- لقد توقفت المباراة قبل بداية شوطها الثاني بقرار مباشر من حضرتكم عبر اعلانكم من النذاع امام الجمهور في الملعب وامام مئات آلاف المشاهدين عبر التلفزيون، عندما طلبتم من الجمهور المخالف للعدد المحدد من الاتحاد (١٥٠ شخصاً لكل فريق) اخلاء الملعب والمقصود كان جمهور نادي الحكمة.

٢- خلال المشاورات التي تمت بيننا وبين رئيس الاتحاد قبل بداية المباراة، اعترضنا على العدد الزائد لجمهور الحكمة، ورد علينا رئيس الاتحاد بانه سيعالج الموضوع، ولانه رئيس الاتحاد اخذنا كلامه على محمل الجد والثقة، ولنا ملء الثقة به.

٣- قبل بداية الشوط الثاني راجعنا رئيس الاتحاد حول عدم التزام اخراج الجمهور الزائد من مشجعي نادي الحكمة، وتم التجاوب مع مراجعتنا وقمتم بمباشرة اجراءات الاخلاء بعدما ابلغتم الى الحكام عدم استئناف المباراة.

٤- بعد مرور نحو الساعة، لم تفلح محاولاتكم باخراج اي من جمهور نادي الحكمة الزائد، فقررتكم عدم تكملة المباراة ما يعني ان توقف المباراة لا يتعلق اطلاقاً بالنادي الرياضي، بل هو نابع من قراركم بسبب عدم استطاعتكم التنفيذ.

٥- لقد سبق لاتحادكم الكريم ان قرر اعادة مباراتنا مع نادي التضامن الزوق في الموسم الماضي، من حيث توقفت في الدقيقة العاشرة بعد اتصالكم برئيس لجنة الحكام الدوليين، ونفذ هذا القرار على نادي التضامن والنادي الرياضي.

٦- يستغرب النادي الرياضي قراركم اعادة مباراتنا مع الحكمة من اولها وليس من حيث توقفت حسب ما تم تطبيقه سابقاً،

ايلى مشتتف والنيجيري محمد اشا والسنگالي حسن نداي وصانع الالعاب بولس بشارة. وانتهى الشوط الاول بتقدم الحكمة بفارق نقطة واحدة ٣٩ - ٣٨، وسجل له مشتتف ١٦ نقطة بينما ثمانى رميات حرة من اصل تسع، وحسن نداي تسع نقاط، لكن مركزه كان مهدداً في الشوط الثاني لارتكابه اربعة اخطاء، ومحمد اشا ثمانى نقاط واحتسب عليه خطأ واحد، وبولس بشارة ست نقاط من رمتين ثلاثيتين، واحتسب ثلاثة اخطاء على فيكين اسكيجان. وسجل للرياضي مايكل كامبرلاند ١٤ نقطة واحتسب عليه ثلاثة اخطاء، وياسر الحاج ١٠ نقاط وارتكب خطأ واحداً، وعبد الخضر ديام تسع نقاط وارتكب خطأين، وصانع الالعاب وليد دمياطي ثلاث نقاط من رمية ثلاثية وارتكب خطأين، وجاسم قانصوه نقطتين وارتكب خطأين، وارتكب زميلهم غازي بستاني خطأين.

وفي الاستراحة بين الشوطين، جدد رئيس النادي الرياضي مطالبته بتسوية عدد الجمهور. وطلب الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة جوزف سعادة من المشجعين الذين لا يحملون بطاقات رسمية الخروج من الملعب لاكمال المباراة. وبعد مشاورات بين رئيس الاتحاد انطوان شارتييه ورئيس الرياضي ورئيس الحكمة انطوان شوريري وعدد من المهتمين لم يتم التوصل الى حل، فغادر شارتييه الملعب وتردد انه ابغى الى شوريري والجارودي استقالته. وعلى الاثر طلب سعادة من القوى الامنية العمل على اخراج الجمهور معلنا عدم اكمال المباراة.

وكان مدرب الحكمة اشرك في هذا الشوط: حسن نداي وفادي الخطيب ومحمد اشا وبهجت شدياق وايلى مشتتف وبولس بشارة وشارلي سعد وفيكين اسكيجان. بينما اشرك مدرب الرياضي: وليد دمياطي وياسر الحاج وعبد الخضر ديام وغازي بستاني ومايكل كامبرلاند وجاسم قانصوه وحسين كنج.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السلوفاكيان ايفور ماشاك وروبرت غاير. وفي ساعة متقدمة من ليل السبت - الاحد عقد اجتماع في المقر الموقت للاتحاد برئاسة النائب الاول للرئيس المحامي غسان فارس وعدد من الاعضاء اتخذ فيه المجتمعون قراراً باعادة المباراة من اولها السادسة والنصف مساء الاحد على ملعب نادي مون لاسال، وتوقيف رئيس نادي الحكمة انطوان شوريري شهرين عن العمل الاداري لشمته احد اعضاء الاتحاد.

وبعد ظهر امس ابلى الامين العام للاتحاد الى ناديي الحكمة والرياضي قرار اعادة المباراة بموجب الكتاب الآتي: "يحيطكم علماً ان الاتحاد اللبناني لكرة السلة قد اتخذ قراراً باعادة المباراة مساء اليوم الاحد ١٩٩٨/٣/٨ الساعة السادسة والنصف على

كتب ناجي شربل:

لم تنته المباراة الخامسة الفاصلة في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى للرجال بين الحكمة والرياضي، نهاية طبيعية، اذ اجري شوط واحد منها مساء السبت على ملعب النادي الرياضي غزير واوقفت قبل بداية شوطها الثاني، بعدما شكوا رئيس النادي الرياضي المهندس هشام الجارودي من وجود عدد من المشجعين يفوق العدد الذي حدده الاتحاد اللبناني لكرة السلة (١٥٠ لكل فريق). وقد تعذر على الاتحاد اخراج الجمهور الزائد من الملعب، فقررت لجنته الادارية في جلسة طارئة عقدتها ليل السبت - الاحد برئاسة النائب الاول لرئيس الاتحاد المحامي غسان فارس، اعادة المباراة السادسة والنصف مساء الاحد على ملعب نادي مون لاسال في عين سعادة من دون جمهور. واعترضت ادارة النادي الرياضي على ذلك وطالبت "بمتابعة المباراة من حيث توقفتها طبقاً لقوانين الاتحاد الدولي لكرة السلة". وفي الموعد المحدد لاعادة المباراة، حضر لاعبو الحكمة ولم يحضر لاعبو الرياضي، فانظرهم حكماً المباراة الدوليان السلوفاكيان ايفور ماشاك وروبرت غاير ربع ساعة، ثم حرك الاول الكرة فالتقطها حسن نداي من الحكمة ومررها الى زميله محمد اشا، ليطلق الحكم الثاني صفة طويلة معلنا انتهاء المباراة، واقلل دفتر التسجيل الرسمي الخاص بها مدونا فوز الحكمة على الرياضي بالتغيب ٢٠ - ٠.

### نصف مباراة

وكانت المباراة الخامسة الفاصلة بدأت في غزير في ظل انتشار كثيف للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وفرقة مكافحة الشغب، وتفتيش دقيق للمارة. وشهدهما ١٥٠ شخصاً من مشجعي النادي الرياضي، في حين تخطى عدد مشجعي الحكمة هذا العدد بكثير، علماً ان رابطة جمهور الفريق الاخضر وزعت البطاقات الاتحادية الـ ١٥٠ على مشجعي الفريق وتولت ادخالهم الى الملعب في اشراف القوى الامنية والعالمين في الاتحاد. اما الجمهور الاضافي الحاشد فدخل من الباب الرئيسي للملعب في اشراف المراجع الاتحادية المختصة. واعترض رئيس النادي الرياضي على الزيادة الكبيرة قبل بداية المباراة لكنه استبعد الامتناع عن اللعب، وامكن اطلاق صفرة البداية بعدما افاد رئيس الاتحاد انطوان شارتييه انه سيعالج الموضوع قبل نهاية الشوط الاول.

وتبادل الفريقان التقدم في هذا الشوط، الحكمة للمرة الاولى ١٨ - ١٧ بعد بداية طيبة للرياضي، الذي برز منه الاميري مايكل كامبرلاند وياسر الحاج تحت السلة والسنگالي عبد الخضر ديام الذي بدا اكثر تفهماً مع رفاقه في هذه المباراة. بينما برز من الحكمة

## المرحلة الـ ١٦ من الدوري المصري الـ (٤) فوز الاهلي والزمالك وتعادل الاسماعيلي

واحمد عبدالله في الدقيقة (٩) فرصتان لرفع الغلة البيضاء الى نصف ذرية، لكن كلا منهما امدر فرصته.  
وهذا هو الفوز الثامن للفريق وبه تساوى والاسماعيلي في الوصافة ولكل منهما (٣) نقطة.  
والتعثر السابع للمنصورة وبه ظل حادي عشر وله (١٧) نقطة.  
قاد المباراة الحكم الدولي جمال غندور وعاونه جابر مرسي وخالد مرجان واشرف حنفي حكما رابعاً احتياطياً.

### الاسماعيلي (-) القناة (١)

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي والقناة فأسفر لقاءهما عن التعادل الايجابي (١-١) سجل عصام صلاح اصابة السبق للقناة في الدقيقة ٣٠ بتمريرة بالكعب من طارق فهميم، وطرده له الحكم محمد ضياء الدين مدافعه اسامة محمود لتعمده عرقلة مهاجم الاسماعيلي عطية صابر من خلف، وامدر عصام صلاح في الدقيقة ٤٨ فرصة التعزيز للقناة وهو منفرد قبل ان ينجح مجدي الصياد في ادراك التعادل للاسماعيلي (١-١) في الدقيقة ٧٦ اثر دربكة، وهذا هو التعادل السابع للاسماعيلي وبه ظل وصيفاً للاهلي وله (٣) نقطة بالاشتراك مع الزمالك. والرابع للقناة وبه ظل وصيفاً للقاع وله (١٣) نقطة.  
قاد المباراة الحكم الدولي محمد ضياء الدين وعاونه احمد محمود وسامي صديق وعاطف العشري حكما رابعاً احتياطياً.

### غزل المحلة (-) اسوان (١)

على ملعب المحلة التقى فريقا غزل المحلة واسوان فأسفر لقاءهما عن فوز الغزل (١-٠) سجلها عبد اللطيف الدوماني بقذيفة رأسية الى يسار الحارس الاسواني احمد كمال اثر هوائية متقنة من اشرف شيحا في الدقيقة ٤٥ الاخيرة من الشوط الاول.  
وهذا هو الفوز السابع لغزل المحلة وبه صعد من المركز الثامن الى السابع وله (٢٣) نقطة.  
والتعثر الثامن لاسوان وبه احتفظ بالمركز الثاني عشر وله (١٦) نقطة.  
قاد المباراة الحكم الدولي السيد الغري وعاونه عطية ندا وسامي الطحان.

### المنيا (-) بلدية المحلة (١)

على ملعب المنيا التقى فريقا المنيا صاحب القاع وضيغه بلدية المحلة فأسفر لقاءهما عن فوز اصحاب الارض (١-٠) (الشوط الاول ٠-٠) سجلها شرقاوي محمد في الدقيقة ٦٢ اثر "جملة تكتيكية" متقنة وذلك بعد افضل عرض قدمه المنيا منذ بدء الموسم.  
وهذا هو الفوز الثالث للمنيا وبه قفز من المركز السادس عشر الى المركز الثالث عشر وله (٤) نقطة. والتعثر السابع لبلدية المحلة ومع ذلك ظل عاشرا وله (١٧) نقطة.  
قاد المباراة الحكم الدولي عبد التواب بيومي وعاونه صبري صادق وثروت فايق واحمد عبد الرحيم حكما رابعاً احتياطياً.

### السويس (٢) دينا (١)

على ملعب السويس الجديد التقى فريقا السويس ودينا (اتحاد عثمان) فأسفر لقاءهما عن فوز الضيف على ضيفه (٢-١) (الشوط الاول ٠-٢). سجل ياسر محمد اصابة السبق للسويس في الدقيقة ٧ بقذيفة الى المقص اليمين. واصل هو نفسه اصابة التعزيز في الدقيقة ٢٠ طائراً بقذيفة ارضية الى يسار الحارس اثر عرضية من عادل عبد الحميد. وقلص سعيد سعد النتيجة الى (٢-١) لدينا في الدقيقة ٦٥ حين تلقى كرة طويلة فترجمها متابعا من داخل المنطقة وهو منفرد من تحت ابط الحارس.  
وهذا هو الفوز السادس للسويس وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله (٢٢) نقطة. والتعثر العاشر لدينا وبه نزل من المركز الرابع عشر الى القاع وله (١٢) نقطة.

### المصري (٠) الاتحاد (٠)

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المصري بطل الكأس وضيغه الاتحاد السكندري فأسفر لقاءهما الذي كان اشبه بمهرجان للاحتفال بفوز المصري بكأس مصر الـ ٦٧ عن التعادل السلبي ٠-٠.  
وهذا هو التعادل الثالث للمصري وبه احتفظ بالمركز السادس وله (٢٤) نقطة. والسادس للاتحاد وبه احتفظ بالمركز الخامس وله (٢٧) نقطة.  
قاد المباراة الحكم الدولي جمال صدقي وعاونه نادر عبد المقصود وشريف شحاتة وصالح الخضير حكما رابعاً احتياطياً.

### المرحلة الـ ١٧

وهنا برنامج المرحلة السابعة عشرة التي تفتتح الجمعة ١٢ من الجاري باربع مباريات:  
- الاهلي - المصري (القاهرة).  
- بلدية المحلة - الاسماعيلي (المحلة الكبرى).  
- الاتحاد السكندري - الزمالك (الاسكندرية).  
- المنصورة - السويس (المنصورة).  
- دينا (وادي النطرون).  
- القناة - غزل المحلة (هيئة القناة).  
- اسوان - المقاولون العرب (اسوان).  
- غزل السويس - الشمس (السويس).

### القاهرة - من رأفت الشيخ:

اجريت امس وقبله ثمانى مباريات في المرحلة السادسة عشرة (الأولى ايابا) من الدوري العام المصري الـ (٤) لكرة القدم بعد توقف نامز الـ ٤٠ يوما بسبب انشغال مصر في نهائيات كأس الامم الافريقية الـ (٢) لكرة القدم التي ارزها المنتخب المصري في ٢٨/٢/١٩٩٨ بفوزه على منتخب جنوب افريقيا حامل اللقب الـ ٢-٠ في المباراة النهائية.

### المقاولون ٣- غزل السويس (١)

افتتحتا التقى المقاولون العرب وغزل السويس على ملعب الاول في الجبل الاخضر في القاهرة بعد ظهر السبت واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم آدم علي حسن عن فوز اصحاب الجبل ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل احمد علي اصابة السبق للغزل في الدقيقة ٤٦. ثم حقق مظهر عبد الرحمن التعادل للمقاولون في الدقيقة ٥٠، قبل ان يضيف الاصابة الثانية له ولرفيقه بعد ثلاث دقائق. وفي الدقيقة ٧٨ رفع زيزو غلة الجبلين الى ٣-١.  
وهذا هو الفوز الثامن للمقاولون وبه احتفظ بالمركز الرابع وله (٢٩) نقطة. والتعثر السادس لغزل السويس وبه نزل من المركز السابع الى المركز التاسع وله (٢٠) نقطة.

### الشمس (٠) الاهلي (٢)

على ملعب الكلية الحربية في القاهرة التقى بعد ظهر امس الاحد فريقا الشمس والاهلي فأسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان عن فوز الاهلي الـ ٢-٠. سجلهما سيد عبد الحفيظ في الدقيقة ٤ ومحمد يوسف بضربة حرة غير مباشرة في الدقيقة ١٩.  
وهذا هو الفوز الثاني عشر للاهلي وبه صار رصيده ٢٩ نقطة امام كل من وصيفيه الاسماعيلي والزمالك بثمانى نقاط (٣٩-٣). والتعثر التاسع للشمس وبه نزل من المركز الثالث عشر الى المركز الرابع عشر وصيفا ثانيا للقاع وله (١٣) نقطة.

### الزمالك (٤) المنصورة (١)

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك والمنصورة امام جمهور قليل فأسفر لقاءهما الذي قاده الحكم جمال الغندور عن فوز الزمالك الـ ٤-١ (الشوط الاول ٠-٢). سجل اسامة نبيه اصابة السبق للفريق الابيض في الدقيقة ١٨ بكرة الى يسار بريه كامارا حارس المنصورة، واعطى توفيق صفر مدافع المنصورة التعزيز للزمالك في الدقيقة ٣٧ وهو يحاول تشتيت كرة اسامة نبيه العرضية فحولها الى مرمرى فريقه خطأ ٢-٠. وفي الدقيقة ٦٠ قلص وليد صلاح عبد اللطيف الفارق الى (٢-١) بقذيفة رأسية الى يسار نادر السيد اثر تمريرة من يسار الكنانى. وفي الدقيقة ٧٩ سجل عبد الحميد بسبوتى اصابة التفوق للزمالك ٣-٢ (يساره اثر تمريرة من سامي الشيشيني، قبل ان يسجل اسامة نبيه اصابة الثانية له والرابعة لفريقه في الدقيقة ٨٩ بعدما راوغ كامارا وارسل الكرة الى المرمرى الخالي. ولاحق لطارق مصطفى في الدقيقة ٩٠

## المرحلة الثالثة من بطولة لبنان

### في الكرة الطائرة للدرجتين الممتازة والاولى

#### كتب جوزف حردان:

بدأت مباريات بطولة لبنان في الكرة الطائرة ولا سيما لفرق الدرجة الممتازة تجتذب هواة هذه الرياضة المنتشرة في كل المناطق اللبنانية. وقد اجريت خلال عطلة الاسبوع مباريات عدة في المرحلة الثالثة من البطولة على ملاعب الرسل جونبة والرياضي غزير ومجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونبة واللوردية وجاءت النتائج الفنية كالآتي:

#### بطولة الدرجة الممتازة:

فاز الرياضي غزير على العمل بكفيا ٢-٠، والشبيبة البوشرية على ابولو البترون ٣-٠، والرياضي القلمون على الرياضي الجية ٣-١، وهنيئيل نهر ابراهيم على الثقافي البيناء ٣-٠، والانعاش قنات على الرسل جونبة ٣-٢، والشباب البترون على الرياضي عمشيت ٣-٠.

#### بطولة الدرجة الاولى الفئة "أ":

فاز الجيش اللبناني على السكة زحلة ٣-٠، والنجوم جونبة على المعني صيدا ٣-٢، والتضامن الزلقة على طلائع انصارية ٣-١، ومون لاسال على التضامن الصفرا ٣-٢،

والموسيقى الشوير على المنصف ٣-١، والانطوني على الزهراء طرابلس ٣-٠، والعاصفة جل الديب على الرسالة الصرند ٢-١، وتأجلت مباراة نجمة الصرند والانوار الجديدة.

#### بطولة الدرجة الاولى الفئة "ب":

فاز الانطلاق انفة على المربيين جبيل ٣-٢، والشبيبة معاد على الشبيبة شكا ٣-٠، وشباب مار الياس على الانتصار كفرشجما بالتغيب، وشباب اميون على الحياة الدامور بالتغيب، وسبيد بول على الرياضي الرميلا ٣-٠، والرياضي اده على قاقية الصنوبر ٣-٠، والرياضي حبوب على الفداء صيدا بالتغيب.

قاد المباريات الحكام الدوليون الياس طايح واميل جبور وشيل ضرغام والاتحاديون جوزف كيريللس وحنا زيلع ومروان الاسمر وجوزف نصار ومروان حيدر وهيثم الزهر وميلاد دكاش وجاك طربيه وغسان قزيجة وابراهيم فياض وايلي كفرنوي ومصطفى جراد وموسى مارون، الى جانب ١٦ حكماً اتحادياً على الطاولات الرسمية المخصصة للتسجيل والمراقبة.

انتقل الى رحمته تعالى أمس الجمعة ٦ آذار المأسوف عليه

### فارس يوسف خليفة

اولاده جوزف واولاده وعائلاتهم في المهجر  
وانطوان واولاده وعائلاتهم  
وهاني وعائلته  
بناته فروريا ارملة المرحوم بولس نعوم  
خليفة واولادها وعائلاتهم  
وماري زوجة فرج ابي عقل واولادها  
وعائلاتهم

ومنى زوجة انطوان الهاشم وعائلته  
شقيقه شكرالله وعائلته  
شقيقته جنوى ارملة المرحوم جوفر سبابا  
صعبي واولادها وعائلاتهم.  
- - -

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٦ اذار المأسوف عليه

### يوسف فؤاد غصوب

شقيقه فؤاد  
ندى حداد ارملة شقيقه المرحوم روكز  
وعائلته

شقيقاته جنيفاف ارملة المرحوم رزق الله  
الجميل وعائلته وميلانة ارملة المرحوم الياس  
صليبا وعائلته وانيسة زوجة ريشار سوينغفر  
وعائلته في المهجر وختام في المهجر  
واولاد شقيقته لوبيز ارملة المرحوم يوسف  
زغيب وعائلاتهم واولاد شقيقته المرحومة  
نخلة ارملة المرحوم فارس حبيقة وعائلاتهم  
وعموهم عائلات غصوب وحداد وجميل  
وصليبا وسونغفر وزغيب وحبيقة  
ينعونهم بمزيد من الاسى.  
- - -

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

### محمد عبد الجليل النحاس

(ابو عبد)  
اولاده عبد الجليل والحاج عادل والمرحوم  
عدنان  
اصهاره محمود سلامه وصبي عيط وزهير  
تيميم  
اشقاؤه احمد والمرحومان محيي الدين  
وسعيد.  
الاسفون آل النحاس وعاليه وسلامه وعيط  
وتيميم.  
- - -

انتقل الى رحمته تعالى

### عبدالله الحاج علي فياض

ولده علي  
شقيقاه المحامي سمير والاستاذ محمد  
علي فياض.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل  
المأسوف عليه

### جورج ملحم محفوظ

زوجته ماري ارما لوبراير في المهجر  
ولده ملحم وستيفاني في المهجر  
اشقاؤه مروان وجلنار ارملة المرحوم  
الياس نبهان وكاتيا  
عماه المرحوم حبيب وميشال في المهجر.  
- - -

عموم آل كنعان ينعون بمزيد من الاسى  
فقيدهم الغالي

### دحام صبحي كنعان

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢ آذار في  
بيروت المفطور له

### الدكتور مأمون الكزبري

رئيس المجلس النيابي السوري سابقاً  
رئيس مجلس الوزراء السوري سابقاً  
نقيب محامي دمشق سابقاً  
ولده شفيق وصفوان الكزبري  
شقيقه الدكتور أيمن.

الاسفون آل الكزبري والخزجة والسماح  
والغزي وجبري ومردم بك والبساتنة وقطب  
وفنصة والفراوي وعاشور وبن مراد والتوأم  
والمالكي والعايد والرباط والفرا وفتوح  
والحايك والبيداني ونصولي.  
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية  
الحاجة زينب حسن سعدون الخنساء  
ارملة المرحوم صبحي حسين الخنساء  
اولادها فايز وعلي والمؤهل زهير  
والمهندس محمد والمهندس حسين والحاج  
عصام ووليد وطارق والشهيد عيد  
أصهارها الحاج علي قاسم  
والمهندس درويش نور الدين والمؤهل  
صبحي القرصيفي والدكتور فتحي يوسف  
والحاج غازي قاسم وزهير عطار  
اخوتها الحاج احمد الخنساء والمرحومان  
علي وحسين.

الاسفون آل الخنساء ونور الدين  
والقرصيفي ويوسف وقاسم وعطار وكالوت.  
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### مرسال يوسف الدلبتاني

ارملة المرحوم انطوان حبيب عقيقي  
ولداها ميشلين زوجة جان أسد كرم  
وعائلتهما وجورج  
شقيقها بطرس الدلبتاني وعائلته  
شقيقته جورجيت زوجة يوسف نخله ابي  
صعب وعائلتهما  
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس في ٢  
آذار المأسوف عليه

### فؤاد نقولا شرارة

زوجته ناديا بطرس الدبس  
اولاده رندا زوجة ارفيه بودكان وعائلتهما  
(في المهجر)  
ونقولا شرارة النقيب السابق في الجيش  
اللبناني وعائلته (في المهجر)

والمهندس بيار شرارة وعائلته (في  
المهجر)

ومي زوجة فادي عبود وعائلتهما (في  
المهجر)

شقيقه ادمون شرارة (مختار مشغرة)  
وعائلته

شقيقته فيكتوريا زوجة ميشال خوري  
وعائلتهما

عايدة القرم ارملة شقيقه المرحوم البير  
شرارة واولادها

رينيه الدبس ارملة شقيقه المرحوم  
رياض شرارة واولادها

اولاد شقيقه المرحوم عزت شرارة  
وعائلتهم

ينعونهم بمزيد من الاسى.  
- - -

اشقاء الفقيده قسطنطين مخيبر وعائلته  
في حلب

ونقولا مخيبر وعائلته في المهجر  
واريستو مخيبر وعائلته في المهجر

وايلان ارملة المرحوم سليم دموس  
واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية  
المأسوف عليها

### عفيفة طانيوس مخيبر

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بربارة يوسف واكيم  
ارملة المرحوم فارس طنوس يعقوب

اولادها بطرس وحنا وطنوس ويعقوب  
وكامل وجرجس ويوسف وشربل وعائلاتهم  
ينعونها بمزيد من الاسى.  
- - -

زوجة الفقيده كريمة قلفاظ  
اولاده مروان سبات وايمان زوجة جان  
زكور وعائلتهما وحنان سبات

اشقاؤه حنا وانطوان والمرحومون الياس  
وكوستي سبات وجورج طنوس وجورجيت

سبات ارملة المرحوم عبد السلام النابلسي  
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
فريد جرجي سبات

رابطة آل انطون ابو جوده  
ولدما طوني ابو جوده وعائلته  
ابنتاهما تيريز زوجة جان باسيل وعائلتهما  
ونبيهة ارملة المرحوم عيد بطرس ابو  
جوده واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية  
ناهد نجيب القراب

ارملة المرحوم جرجس نجيب ابو جوده  
- - -

زوجها ميشال انطوان موسي  
ابنتاهما سالي وتريسي

والداها حنا وسهام صبري  
شقيقها عمر

شقيقتهما مهي زوجة جورج سماعة  
وعائلتهما

سلفاهما الدكتور وليم انطوان موسي  
وعائلته

وهنري انطوان موسي وعائلته  
ابنة حميها مارلين زوجة انور شلالا

وعائلتهما  
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى  
فقيدتهم المرحومة

### رنده ميشال موسي

المولودة صبري  
- - -

انتقل الى رحمته تعالى  
الحاج محمد احمد قاووق (ابو  
مجدى)

اولاده الدكتور مجدي وعلي وجبريل  
صهرها اسماعيل ويوسف حبيب.

الاسفون آل قاووق وشرف وعموم امالي  
بلدة عبا.  
- - -

زوجة الفقيده ليلى نعيم داغر  
اولاده الدكتور عصام وعائلته والمام  
زوجة فريد ابو رحمة وعائلتهما وآمال زوجة  
اندراس العيسى وعائلتهما

شقيقه تيودور  
عائلة شقيقه المرحوم رضا رعد واولاده  
رمزي ورجا ورأفت وعائلتهم

شقيقاته ليلى ارملة المرحوم وديع ابو  
رحمة واولادها منصور ورجا وفريد  
ومنى زوجة شفيق عطالله وعائلتهما

وعائلة المرحومة هنا زوجة فريد فليجان  
واولادها فؤاد وسمير ونديم وكميل  
وعائلتهم

وتيودورا  
وناديا ارملة المرحوم جورج ابي عاد  
وولدما اسعد وعائلته

وعموهم امالي عين زحلنا الشوف  
وعموهم عائلات رعد وداغر ومغيبفب

وبارودي وابو رحمة وفليجان وابي عاد ولحدود  
والعيسى وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى  
فقيدهم الغالي المأسوف عليه

### انعام توفيق رعد

المنتقل الى رحمته تعالى في هيوستن  
اميركا يوم الجمعة ٢٧ شباط.